

مدارات
محكمة ليكودية بزعانف طائفية واثنية 18
رأي
لقاء البيانوني - خدام: طيران فوق عش الوقواق؟ 19

## الإمارات: الغاء وزارة الاعلام وعبدالله بن زايد يتولى الخارجية

■ دبي - «القدس العربي» من جمال الماجيدة: شكل الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة في الإمارات حاكم دبي حكومة جديدة تضم نائبين لرئيس مجلس الوزراء، ووزراء جندا من الكتوقراط اصحاب الاختصاص والخبرة الذين يتنمون في الجيل الشباب، بهدف تفعيل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في دولة الامارات، فيما يخيب عن الحكومة الجديدة، عدد كبير من الوزراء القدامى الذين عاصروا تأسيس اتحاد دولة الامارات في العام 1971.

وتقول المصادر ان الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الحالي سوف يتولى حقيبة الخارجية في الحكومة الجديدة، بحيث يتم الغاء وزارة الاعلام لاطعاء المزيد من الحرية لقطاع الاعلام في دولة الامارات واقامة وزارة للثقافة قد يتولى حقيبتها وزير الدولة الاماراتي لشؤون المالية السابق احمد حميد الطوير.

وتذكرت المصادر ان وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء سوف تتولى الاشراف على قطاع الاعلام الحكومي في المرحلة المقبلة، وتحدثت المصادر عن الغاء عدد من الوزارات الاتحادية وهي الزراعة والواصلات والاعلام واستحداث وزارات جديدة للثقافة والتطوير الإداري والشؤون الاجتماعية وصحفا عن وزارة العمل والتطوير والشباب. (تفاصيل ص 4)

## اليمن: اجنات صوماليات يشكين من تعرضهن للاغتصاب

■ صنعاء - «القدس العربي»: نكر مصدر صحافي ان ثلاث اجنات صوماليات يشكين من تعرضهن للاغتصاب من قبل افراد في الأمن اليمني بعد اعتقالهن، اثر فرض اعطاش الاجنات الصوماليين من أمام مكتب المفوضية العليا للاجئين بصنعاء منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ونكر موقع (نيوز يمن) الاخباري المستقل اسم ان «الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات» (هود) باليمن التي وجهت رسالة الى النائب العام الدكتور عبد الله العلفي بشأن واقعة الاغتصاب للاجئات الصوماليات، والواتي قدمن افادات عن تعرضهن للاغتصاب في احدى المباني قيد الانشاء بالقرب من مكتب المفوضية من قبل افراد في الأمن.. وأضاف المصدر انه اطلع على افادة احدى المغتصابات الصوماليات التي اكرت، وثاقب ثلاثة على اغتصابها عدة مرات، وانها اصيبت بالاغماء وحين افاقت وجدت نفسها مرمية في الشارع العام..

وتذكرت مفضصة اخرى انه «سبق لثلاثة ان تناوبوا على اغتصابها في محافظة شبوة عام 2001 وبطريقة بشعة».

واضاف المصدر انه يتوقع «وجود لاجئات صوماليات اخريات تعرضن للاغتصاب غير الثلاث اللواتي تجران على تقديم الشكوى الى منظمة (هود) التي طلبت من النائب العام التوجيه في النيابة المتخصصة للتحقيق في شكوى الاجنات الصوماليات الثلاث واتخاذ الاجراءات القانونية».

## العاهل الاردني للاسرائيليين: المد الاصولي يشكل خطرا على المنطقة خطف دبلوماسي مصري بغزة.. والقاهرة تسحب خبراءها دعوة زعماء حماس لوسكو تغضب واشنطن وتربك أوروبا



فلسطينيات قريبات للشهيد محمد رمضان أثناء تشييعه في غزة أمس (ا ف ب)

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

خطف دبلوماسي مصري على يد مسلحين امس في اول حادثة من هذا النوع في قطاع غزة، فيما قالت تقارير عبرية امس ان مصر سحبت الخبراء الامنيين من قطاع غزة كخطوة اولى للاحتجاج على فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

واقام مصدر في الشرطة الفلسطينية ان مسلحين ملثمين خطفوا الدبلوماسي المصري حسام الموصلي بينما كان متوجها الى البعثة المصرية في حي الرمال في غزة.

واكد مسؤول في مكتب تمثيل مصر طلب عدم الكشف عن اسمه خطف الدبلوماسي. وقال ان «الاستشعار حسام خطف اثناء توجهه الى مقر عمله في المثلثية صباحا» من جهة اخرى كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الخميس النقاب عن ان مصر قررت الانفصال عن الفلسطينيين، حيث قررت اعادة جميع الخبراء الامنيين ورجال الامن الذين ارسلتهم في السابق الى قطاع غزة، وذلك في اول خطوة احتجاجية مصرية على فوز حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني قبل نحو اسبوعين. وقال الصحافي الاسرائيلي بن كاسبيت، المعروف بصلاته الوثيقة مع العبرية، ان القرار المصري اتخذ من جانب وزير المخابرات المصري، الجنرال عمر سليمان وبمباركة الرئيس حسني مبارك.

واشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان المصريين قاموا في السابق بإرسال عشرات الخبراء الامنيين ورجال المخابرات الى قطاع غزة بعد تنفيذ الدولة العبرية خطة فك الارتباط احادي الجانب عن الفلسطينيين واخلاء المستوطنات في قطاع غزة بهدف تدريب وتأهيل افراد الاجهزة الامنية الفلسطينية، وتحديد عناصر الشرطة الفلسطينية، للسيطرة على زمام الامور ومنع حيازة الفلتن الامني والقوى يحد الانسحاب الاسرائيلي، والتأكد من انتقال الصلاحيات الامنية الى الاجهزة الامنية الفلسطينية بشكل منتظم.

الى ذلك قالت الصحيفة الاسرائيلية ان صناع القرار في تل ابيب بدأوا ويعبرون عن خشيتهم العميقة من مقدرة حماس على اختراق الحصار الدولي المفروض عليها بسبب وضعها على لائحة التنظيمات الارهابية، ونقلت الصحيفة على لسان مسؤول امني اسرائيلي رفيع المستوى ان المستويين الامني والسياسي في الدولة العبرية يخشيان من ان تقوم حركة حماس

بالاعلان في غضون الايام القليلة القادمة عن هدنة احادية الجانب مع الاحتلال الاسرائيلي ثلاث سنوات او خمس سنوات او حتى عشر سنوات، الامر الذي سيؤدي بحسب المسؤول الامني الاسرائيلي الى تزعيم المجتمع الدولي، وايضا سيؤدي الى زعزعة في الاعلان السياسية الاسرائيلية في حالة اعلان حماس عن الهدنة احادية الجانب.

وقال الصحافي الاسرائيلي ايضا ان الاردنيين اجروا في الايام الاخيرة محادثات مع عدد من المسؤولين الامنيين والسياسيين الاسرائيليين عبروا خلالها عن خشيتهم العميقة من تنامي قوة حماس في الشارع الفلسطيني، لافتين الى ان المد الاسلامي الاصولي قد يطال المملكة الاردنية الهاشمية. ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن مسؤول

سياسي اسرائيلي مقرب من رئيس الوزراء الاسرائيلي بالانابة يهود اولمرت قوله ان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني قال في جلسات مع الاسرائيليين عقدت بشكل سري في الفترة الاخيرة ان ثنائي قوة حماس وتنامي قوة الاسلام الراكبي سيؤثر سلبا على المملكة وعلى منطقة الشرق الاوسط برمتها، وان هذا المد الاصولي الاسلامي يشكل خطرا على الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، ولذلك يجب العمل بكل الوسائل لصد هذا المد الخطير، على حد تعبير المسؤول الاسرائيلي.

الى ذلك قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس انه يعترض دعوة زعماء حركة حماس لزيارة موسكو مما احدث شرخا في جدار المعارضة التي تقودها الولايات المتحدة للتعامل مع حماس قبل الاعتراف بإسرائيل.

## حكومة كويتية جديدة ثلث أعضائها من آل الصباح وحقيبة واحدة لفرع السالم

■ الكويت - الرياض - يوي بي أي: اصدر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح امس الخميس مرسوما بتأليف حكومة من 16 شخصا، بينهم ستة من أفراد الأسرة الحاكمة، وتمتلك حركة الاخوان المسلمين بوزير واحد، فيحتمل الشيعية بوزيرة ووزير من اصول لبنانية، وحصلت عشران البدوي على وزيرين.

واصدر الأمير أيضا مرسوما بحفظ مرتبة «سمو الشيخ» في الخطايط الرسمي مع رئيس الحكومة الشيخ ناصر الحمد لحرص الأسرة على الاحتفاظ بحقها العرفي في منصب رئاسة الحكومة على الرغم من فصله عن منصب ولي العهد الذي عهد به الي الشيخ نواف الاحمد الصباح، شقيق الأمير.

أما الوزراء الخمسة من آل الصباح فهم: جابر مبارك الحمد الصباح، نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية والدفاع، الدكتور محمد صباح السالم الصباح، نائباً لرئيس

الوزراء ووزيراً للخارجية، أحمد عبد الله الأحمد الصباح، وزيراً للصحة، أحمد فهد الأحمد الصباح، وزيراً للطاقة، وعلي جراح صباح الصباح، وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، وبذلك تكون أسرة الصباح الحاكمة قد أمنت ثمانين حقايب ووزارة، إضافة الى رئاسة الحكومة، من بينها الحقايب السيدانية - الأمنية - الاجتماعية المنتمة بالديار والداخلية والخارجية والطاقة والشؤون الاجتماعية، ولم يتبقى فرع السالم من آل الصباح سوى بنائب رئيس مجلس الوزراء - وزير الخارجية محمد صباح السالم الصباح، فيما ذهبت بقية حصة الأسرة في السلطة التنفيذية الى فرع الجابر الذي يمثلها أمير الدولة.

وقال ولي العهد الكويتي الجديد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح انه لا فرق بين فرعي السالم والجابر، مشدداً على ان الجميع أسرة واحدة، وكان الشيخ نواف تسلم منصبه يوم الثلاثاء الماضي بعد ان تسلم الشيخ الصباح

## في محاولة لتبرير اساليبه في الحرب ضد «الارهاب» بوش: القاعدة خططت لشن هجوم بطائرة على «برج الحرية» في لوس أنجلوس

■ واشنطن - رويترز: كشف الرئيس الامريكى جورج بوش امس تفاصيل جديدة تتعلق بهجوم فاشل للقاعدة باستخدام قنابل مخبأة في احدى الخطف طائرة والظيران بها لتصدد مبنى في لوس انجلوس في مسعى من جانبه لتبرير اساليبه في حرب واشنطن ضد الارهاب.

وفيما يشكك منتقدون في شرعية برنامج التنصت الداخلي الذي وافق عليه، استخدم بوش تفاصيل رفعت عنها السرية حديثاً لمؤامرة كشف عنها في السابق ليبرهن على ان خطر الارهاب لم ينحسر. وقال بوش ان الولايات المتحدة وحلفاءها احتبطوا مؤامرة للقاعدة اوائل عام 2002 لاستخدام قنابل مخبأة في احدى لتخطيم بام قمره قيادة طائرة كي تصدم اعلى مبنى في لوس انجلوس. ولكن بوش أخطأ في تحديد المبنى المستهدف. وقال «اعتقد ان الهدف المقصود كان برج الحرية في لوس أنجلوس في كاليفورنيا». وقال مساعدون في البيت الابيض في وقت لاحق ان بوش كان يقصد برج المتكبة، ويعرف برج المتكبة الآن باسم برج «يوس.اس. بنك»، ولكن غسالبية السكان المحليين ما زالوا يطلقون عليه الاسم القديم لقربه من مكتبة بوسط المدينة، ويبلغ ارتفاعه 310 امتار ويعتبر أطول مبنى في الولايات المتحدة غربي نهر المسيسيبي.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي كشفت ادارة بوش عن خطة لهاجمة اهداف على الساحل الغربي باستخدام طائرات مخبوفة قاتلة انها من بين 10 مؤامرات للقاعدة تم احباطها لكن بوش قدم مزيدا

## «يلاندس . بوستن» تمنح اجازة للمسؤول عن نشر الرسوم جمعيات إسلامية تدعو الى التظاهر السبت في باريس احتجاجا على الاساءة للرسول

■ باريس - كوينهاغن - يوي بي أي - اف ب: دعت جمعيات ومنظمات إسلامية في باريس وضواحيها الى التظاهر السبت في باريس للتشديد برسوم الكاريكاتور المسيئة للدين الاسلامي والنبي محمد وإعادة نشرها وللمطالبة بوضع قانون يحظر التعرض للمعتقدات الدينية.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن طلبت امس من روسيا توضيحات حول نواياها بعد اعلان موسكو عن رغبتها في دعوة حركة حماس الى موسكو لاجراء مباحثات، وقال المتحدث باسم الوزارة شون ماكورماك ان واشنطن تتوقع من روسيا ان تدعم المطالبات الدولية بتخلي حماس عن المقاومة المسلحة والاعتراف بإسرائيل اثر فوزها بالانتخابات الفلسطينية الشهر الماضي.

كما عرّب مسؤول اسرائيلي كبير امس عن الاستياء الشديد من دعوة محتملة توجه الى حركة حماس الى موسكو لاجراء مباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. (تفاصيل ص 5 وراي القدس ص 19)

## الاتحاد الأوروبي يدعو إيران الى وقف اتصالاتها مع «الارهابيين الفلسطينيين»

■ فيينا - اف ب: اعلنت الرئاسة النمساوية للاتحاد الأوروبي في بيان نشر امس انها طلبت من ايران وقف «اتصالاتها مع مجموعات ارهابية فلسطينية» بعد الزيارة الاخيرة للرئيس محمود احمدي نجاد الى سوريا.

وقالت الرئاسة النمساوية للاتحاد انها قامت في الخامس من شباط/فبراير بمباردة لدى وزارة الخارجية الايرانية في هذا الاتحاف.

وقد طلبت من طهران ايضا بقبول «التوافق الدولي» على حل لقضية الشرق الاوسط على اساس دولتين هما اسرائيل والدولة الفلسطينية. والتقى احمدي نجاد خلال زيارته الشهر الماضي في دمشق عددا من قادة الفصائل الفلسطينية

## «لا حرية مع الفوضى ولا كلمة نافذة مع الرصاصة الفادرة» صحافيون عراقيون يضربون عن العمل احتجاجا على اغتيال الكتاب واهانتهم

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

جريدة «المشرق» مقالة قال انها «ستكون الاخيرة»، معتذرا لقراءه عن عدم مواصلة الكتابة، تضامنا مع اثنين من زملائه في نفس الصحيفة علقا كتاباتها احتجاجا على حملة الاغتيالات ضد اصحاب الراي والقلم.

وكتب عبد الله في مقالته «لا حرية مع الفوضى، ولا كلمة نافذة مع الرصاصة الفادرة، ولا مكان للنخب مع زحف الدماء، ولا ديمقراطية تحت ظلال السيوف».

الصحافي شامل عبد القادر، المعروف بانتقاداته الشديدة للاحتلال وتردي الأوضاع الأمنية التي تشهدها البلاد، تعهد مؤخرا بأنه «لن يعاود الكتابة.. ما لم تحسن الأوضاع الأمنية في العراق، خصوصا بعد ان وصلت اعداد العراقيين الذين اغتيلوا وبسلاح الغدر الي 68 ألفا.. بينهم عدد كبير من الأساتذة والعلماء والمفكرين والأطباء»

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

تشهد الأوساط الصحافية العراقية حالات من المقاطعة والاضراب عن الكتابة بدأها عدد من الكتاب المرموقين، احتجاجا على استمرار ما وصفوه بحملات اغتيال منظمة، يتعرض لها الصحافيون والكتاب في العراق، ومداهمات قالوا انها «مهينة».

الصحافي العراقي حميد عبد الله كان أحد المقاطعين احتجاجا على ما يحدث للصحافيين من مداهمات وصفها بأنها «مهينة بحق الجميع»، ونشر في عموده الصادر يوم الجمعة الماضي 2/3/2006 في

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

يدعى هزار من منطقة القادسية القريبة من مطار السلمانية وقتادة تبلغ من العمر 20 عاما تدعى ميشو من مركز السلمانية وكماجال العامل في بزازيان (60 كلم جنوب السلمانية)..

واشار الطبيب الي انه في الاجمالي تم ادخال 17 مريضا يشتبه باصابتهم بالمرض في المستشفى في حماي بسيطة اخرجوا ووضح ان «البعض كان يعاني من حمى بسيطة اخرجوا من المستشفى بعد ايام من تلقيهم العلاج».

وفي مدينة العمارة (366 كلم جنوب بغداد)، اعلنت مصادر طبية عراقية امس الخميس ان ثلاثة اطفال يشتبه في اصابتهم بعوارض مرض انفلونزا الطيور ادخلوا مساء امس احد مستشفيات المدينة للتأكد مما اذا كانوا يعانون من هذا المرض.

وقال الطبيب محمد ركاب مدير دائرة الوقاية الصحية في المدينة التي تقع على بعد 366 كلم جنوب بغداد ان «ثلاثة اطفال هم ابناء عم الشخص الذي توفي قبل ايام ادخلوا مساء امس الى المستشفى بسبب اصابتهم بعاراض هذا المرض».

السلمانية - اف ب: اعلنت مصادر طبية امس ان ثمانى حالات اصابة مشبوهة جديدة بمرض انفلونزا الطيور سجلت في مستشفيات مدينتي السلمانية (330 كلم شمال العمارة 366 كلم جنوب).

وتم ادخال خمسة مرضى يشتبه باصابتهم بمرض انفلونزا الطيور مساء الاربعا الى مستشفى السلمانية العام ما يرفع العدد الاجمالي الي عشرة اشخاص.

وقال طبيب فضل عدم الكشف عن هويته «وصلتنا مساء امس خمس حالات جديدة احداها من منطقة طالسوجا (15) كلم غرب السلمانية» واربع من منطقة قره داغ (50 كلم جنوب السلمانية)».

واضاف ان «هناك خمسة اشخاص اخريين يتلقون العلاج في المستشفى امراة تدعى عائشة وابنتها فروس البالغة من العمر سبع سنوات من منطقة طنيجروا (5 كلم جنوب) ورجل



## تضم 16 وزيرا بينهم امرأة وشهدت خروج وزيرين ليبراليين بارزين امير الكويت يعلن حكومة جديدة ازداد فيها وزن الاسلاميين



كويتيات يشاركن في احياء ذكرى عاشوراء

منذ نيل هذا البلد استقلاله عام 1961: رئيس الوزراء: الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح. نائب الرئيس: الشيخ جابر المبارك الصباح الذي كان وزير للدفاع. نائب وزير الشؤون الخارجية: الشيخ محمد صباح السالم الصباح. نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية: الشيخ محمد صفي الله شرار (احتفظ بمنصبه). وزير المواصلات: اسماعيل الشطي

مجلس الوزراء: الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح. نائب الرئيس: الشيخ جابر المبارك الصباح الذي كان وزير للدفاع. نائب وزير الشؤون الخارجية: الشيخ محمد صباح السالم الصباح. نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية: الشيخ محمد صفي الله شرار (احتفظ بمنصبه). وزير المواصلات: اسماعيل الشطي

## الشيعة في البحرين والكويت يحيون ذكرى عاشوراء

وشكل الشيعة غالبية سكان البحرين البالغ عددهم 650 ألف نسمة. وخيمت على مواكب عاشوراء اجواء السخط التي تعم العالم الاسلامي حيال رسوم الكاريكاتور التي تتناول النبي محمد، ان داس المشاركين في مواكب العزاء اعلاماً أمريكية واسرائيلية ودانماركية وضعت في الشوارع الضيقة في «المخارقة».

وشكل الشيعة في البحرين غالبية السكان. وفي الكويت، سار حوالي ألف كويتي شعبي في تلال الاربعة الخسيس في منطقة الرميثة الشيعية (15 كلم جنوب العاصمة) في موكب. وشكل الشيعة الكويتيون حوالي ثلاثين بالمئة من السكان الاصليين البالغ عددهم اقل من مليون.

وشكل الشيعة غالبية سكان البحرين البالغ عددهم 650 ألف نسمة. وخيمت على مواكب عاشوراء اجواء السخط التي تعم العالم الاسلامي حيال رسوم الكاريكاتور التي تتناول النبي محمد، ان داس المشاركين في مواكب العزاء اعلاماً أمريكية واسرائيلية ودانماركية وضعت في الشوارع الضيقة في «المخارقة».

## صحيفة «يلاندس بوستن» الدنماركية تقدم اعتذارها للمسلمين.. والمغازينت «النرويجية» تفكر في اجراءات معهم

## اوروبا تفكر في وضع لوائح اخلاقية للاعلام بعد أزمة الرسوم الساخرة

وتعتبر عن اسفنا العميق لما حصل وهول يمكن اطلاقاً في نية الصحيفة». وأكدت ييلاندس بوستن ان هذه الرسوم الكاريكاتورية لم تكن اطلاقاً تهدف الى الساءة بالشخص النبي او النيل من مقامه لكنها عرضت تقدمته لحوار حول حرية التعبير التي تفخر بها في بلدنا».

وتعتبر عن اسفنا العميق لما حصل وهول يمكن اطلاقاً في نية الصحيفة». وأكدت ييلاندس بوستن ان هذه الرسوم الكاريكاتورية لم تكن اطلاقاً تهدف الى الساءة بالشخص النبي او النيل من مقامه لكنها عرضت تقدمته لحوار حول حرية التعبير التي تفخر بها في بلدنا».

وتعتبر عن اسفنا العميق لما حصل وهول يمكن اطلاقاً في نية الصحيفة». وأكدت ييلاندس بوستن ان هذه الرسوم الكاريكاتورية لم تكن اطلاقاً تهدف الى الساءة بالشخص النبي او النيل من مقامه لكنها عرضت تقدمته لحوار حول حرية التعبير التي تفخر بها في بلدنا».

## جامعة اماراتية تفصل استاذة امريكية واداريا بريطانيا بسبب الرسوم

«بدي - رويترز: قال عضو في جامعة الإمارات العربية المتحدة اسس الخسيس ان الجامعة فصلت اداريا بريطانيا لسانته استاذة امريكية فصلت لقيامها بتوزيع نسخ من الرسوم الكاريكاتورية التي نشرت للنبي محمد على طليطها. وقال وزير الامم المتحدة في بريطانيا ان الرسوم التي نشرت للنبي محمد على طليطها. وقال وزير الامم المتحدة في بريطانيا ان الرسوم التي نشرت للنبي محمد على طليطها. وقال وزير الامم المتحدة في بريطانيا ان الرسوم التي نشرت للنبي محمد على طليطها.

«بدي - رويترز: قال عضو في جامعة الإمارات العربية المتحدة اسس الخسيس ان الجامعة فصلت اداريا بريطانيا لسانته استاذة امريكية فصلت لقيامها بتوزيع نسخ من الرسوم الكاريكاتورية التي نشرت للنبي محمد على طليطها. وقال وزير الامم المتحدة في بريطانيا ان الرسوم التي نشرت للنبي محمد على طليطها. وقال وزير الامم المتحدة في بريطانيا ان الرسوم التي نشرت للنبي محمد على طليطها.

«بدي - رويترز: قال عضو في جامعة الإمارات العربية المتحدة اسس الخسيس ان الجامعة فصلت اداريا بريطانيا لسانته استاذة امريكية فصلت لقيامها بتوزيع نسخ من الرسوم الكاريكاتورية التي نشرت للنبي محمد على طليطها. وقال وزير الامم المتحدة في بريطانيا ان الرسوم التي نشرت للنبي محمد على طليطها. وقال وزير الامم المتحدة في بريطانيا ان الرسوم التي نشرت للنبي محمد على طليطها.

## روسيا تعارض اي مواجهة.. وأمريكا وبريطانيا تبحثان تشجيع الديمقراطية في طهران

## ايران تتهمة إيران وسورية باستغلال الغضب الاسلامي

«واشنطن - اف ب: اتهمت الولايات المتحدة الاربعاء ايران وسورية باستغلال غضب المسلمين بسبب الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد للتصدي للضغوط الغربية الممارسة عليهما. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للصباحين في ختام لقاء مع نظيرتها الاسرائيلية تسيبي ليفني في واشنطن صباح الاربعاء ان ايران وسورية قامتا بكل ما في وسعهما لتلجج المشاعر باستخدام ذلك لخدمة مآربهما».

«واشنطن - اف ب: اتهمت الولايات المتحدة الاربعاء ايران وسورية باستغلال غضب المسلمين بسبب الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد للتصدي للضغوط الغربية الممارسة عليهما. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للصباحين في ختام لقاء مع نظيرتها الاسرائيلية تسيبي ليفني في واشنطن صباح الاربعاء ان ايران وسورية قامتا بكل ما في وسعهما لتلجج المشاعر باستخدام ذلك لخدمة مآربهما».

«واشنطن - اف ب: اتهمت الولايات المتحدة الاربعاء ايران وسورية باستغلال غضب المسلمين بسبب الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد للتصدي للضغوط الغربية الممارسة عليهما. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للصباحين في ختام لقاء مع نظيرتها الاسرائيلية تسيبي ليفني في واشنطن صباح الاربعاء ان ايران وسورية قامتا بكل ما في وسعهما لتلجج المشاعر استخدام ذلك لخدمة مآربهما».

## تقرير: 55% من المعتقلين لم يرتكبوا اي عمل ضد الولايات المتحدة الجيش الامريكي يبدأ تغذية المعتقلين المضربين عن الطعام بالقوة في غوانتانامو

حسب الصحيفة. وأضاف أنه يتم استخدام نظام تثبيت المعتقلين (الكرسي) للمساعدة على تغذيتهم بالقوة، الا انه رفض الاجابة على اسئلة حول كراسي التثبيت التي يوضع عليها المعتقلون. ومن جهة اخرى كشف تقرير ان أكثر من نصف المعتقلين (55 ٪) في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا لم يرتكبوا اي عمل معاد للولايات المتحدة و93 ٪ من هؤلاء لم تأسره القوات الامريكية او الدول الحليفة لها.

حسب الصحيفة. وأضاف أنه يتم استخدام نظام تثبيت المعتقلين (الكرسي) للمساعدة على تغذيتهم بالقوة، الا انه رفض الاجابة على اسئلة حول كراسي التثبيت التي يوضع عليها المعتقلون. ومن جهة اخرى كشف تقرير ان أكثر من نصف المعتقلين (55 ٪) في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا لم يرتكبوا اي عمل معاد للولايات المتحدة و93 ٪ من هؤلاء لم تأسره القوات الامريكية او الدول الحليفة لها.

حسب الصحيفة. وأضاف أنه يتم استخدام نظام تثبيت المعتقلين (الكرسي) للمساعدة على تغذيتهم بالقوة، الا انه رفض الاجابة على اسئلة حول كراسي التثبيت التي يوضع عليها المعتقلون. ومن جهة اخرى كشف تقرير ان أكثر من نصف المعتقلين (55 ٪) في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا لم يرتكبوا اي عمل معاد للولايات المتحدة و93 ٪ من هؤلاء لم تأسره القوات الامريكية او الدول الحليفة لها.

حسب الصحيفة. وأضاف أنه يتم استخدام نظام تثبيت المعتقلين (الكرسي) للمساعدة على تغذيتهم بالقوة، الا انه رفض الاجابة على اسئلة حول كراسي التثبيت التي يوضع عليها المعتقلون. ومن جهة اخرى كشف تقرير ان أكثر من نصف المعتقلين (55 ٪) في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا لم يرتكبوا اي عمل معاد للولايات المتحدة و93 ٪ من هؤلاء لم تأسره القوات الامريكية او الدول الحليفة لها.

حسب الصحيفة. وأضاف أنه يتم استخدام نظام تثبيت المعتقلين (الكرسي) للمساعدة على تغذيتهم بالقوة، الا انه رفض الاجابة على اسئلة حول كراسي التثبيت التي يوضع عليها المعتقلون. ومن جهة اخرى كشف تقرير ان أكثر من نصف المعتقلين (55 ٪) في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا لم يرتكبوا اي عمل معاد للولايات المتحدة و93 ٪ من هؤلاء لم تأسره القوات الامريكية او الدول الحليفة لها.

حسب الصحيفة. وأضاف أنه يتم استخدام نظام تثبيت المعتقلين (الكرسي) للمساعدة على تغذيتهم بالقوة، الا انه رفض الاجابة على اسئلة حول كراسي التثبيت التي يوضع عليها المعتقلون. ومن جهة اخرى كشف تقرير ان أكثر من نصف المعتقلين (55 ٪) في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا لم يرتكبوا اي عمل معاد للولايات المتحدة و93 ٪ من هؤلاء لم تأسره القوات الامريكية او الدول الحليفة لها.

## 34 فتيلة باعمال عنف طائفية في باكستان وأفغانستان

تذكر عاشوراء في كل من باكستان وأفغانستان امس الخميس حيث قتل 34 شخصاً في الاقل وجرح أكثر من 100 آخرين في هجمات والاشتبكات في باكستان وأفغانستان. واندلع العنف مع وقوع هجوم انتحاري استهدف مسيرة شيعية في بلدة هانغو شمال غرب باكستان اثناء مسيرة في يوم عاشوراء الذي يحييه الشيعة في ذكرى مقتل الامام الحسين حفيد النبي محمد.

تذكر عاشوراء في كل من باكستان وأفغانستان امس الخميس حيث قتل 34 شخصاً في الاقل وجرح أكثر من 100 آخرين في هجمات والاشتبكات في باكستان وأفغانستان. واندلع العنف مع وقوع هجوم انتحاري استهدف مسيرة شيعية في بلدة هانغو شمال غرب باكستان اثناء مسيرة في يوم عاشوراء الذي يحييه الشيعة في ذكرى مقتل الامام الحسين حفيد النبي محمد.

تذكر عاشوراء في كل من باكستان وأفغانستان امس الخميس حيث قتل 34 شخصاً في الاقل وجرح أكثر من 100 آخرين في هجمات والاشتبكات في باكستان وأفغانستان. واندلع العنف مع وقوع هجوم انتحاري استهدف مسيرة شيعية في بلدة هانغو شمال غرب باكستان اثناء مسيرة في يوم عاشوراء الذي يحييه الشيعة في ذكرى مقتل الامام الحسين حفيد النبي محمد.

## مسلمون يطالبون بحظر الاساءة للاديان في ميثاق مجلس دولي لحقوق الانسان

ويحرم الاسلام رسم الانبياء. ويوم الثلاثاء الماضي اصدرت مجموعة مختصة المؤتمر الاسلامي في الامم المتحدة بياناً اشد من بيانات سابقة. وقالت ان الرسوم الساخرة والاساءة واعادة نشرها في بمثابة تعريض على الكراهية والعنف ضد المسلمين، وطالبت الدول الأوروبية «بضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث». ووافق زعماء العالم في قمة لأمم المتحدة عقدت في ايلول (سبتمبر) على تشكيل جهاز جديد لحل لجنة حقوق الانسان التي تضم 53 عضواً والتي تشغل مقاعد هول منها السودان وزيمبابوي وتعمل توجيه الاتقادات للدول التي تنتهك حقوق الانسان.

ويحرم الاسلام رسم الانبياء. ويوم الثلاثاء الماضي اصدرت مجموعة مختصة المؤتمر الاسلامي في الامم المتحدة بياناً اشد من بيانات سابقة. وقالت ان الرسوم الساخرة والاساءة واعادة نشرها في بمثابة تعريض على الكراهية والعنف ضد المسلمين، وطالبت الدول الأوروبية «بضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث». ووافق زعماء العالم في قمة لأمم المتحدة عقدت في ايلول (سبتمبر) على تشكيل جهاز جديد لحل لجنة حقوق الانسان التي تضم 53 عضواً والتي تشغل مقاعد هول منها السودان وزيمبابوي وتعمل توجيه الاتقادات للدول التي تنتهك حقوق الانسان.

ويحرم الاسلام رسم الانبياء. ويوم الثلاثاء الماضي اصدرت مجموعة مختصة المؤتمر الاسلامي في الامم المتحدة بياناً اشد من بيانات سابقة. وقالت ان الرسوم الساخرة والاساءة واعادة نشرها في بمثابة تعريض على الكراهية والعنف ضد المسلمين، وطالبت الدول الأوروبية «بضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث». ووافق زعماء العالم في قمة لأمم المتحدة عقدت في ايلول (سبتمبر) على تشكيل جهاز جديد لحل لجنة حقوق الانسان التي تضم 53 عضواً والتي تشغل مقاعد هول منها السودان وزيمبابوي وتعمل توجيه الاتقادات للدول التي تنتهك حقوق الانسان.

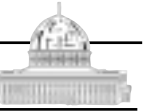
## واشنطن تهمة إيران وسورية باستغلال الغضب الاسلامي

«واشنطن - اف ب: اتهمت الولايات المتحدة الاربعاء ايران وسورية باستغلال غضب المسلمين بسبب الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد للتصدي للضغوط الغربية الممارسة عليهما. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للصباحين في ختام لقاء مع نظيرتها الاسرائيلية تسيبي ليفني في واشنطن صباح الاربعاء ان ايران وسورية قامتا بكل ما في وسعهما لتلجج المشاعر باستخدام ذلك لخدمة مآربهما».

«واشنطن - اف ب: اتهمت الولايات المتحدة الاربعاء ايران وسورية باستغلال غضب المسلمين بسبب الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد للتصدي للضغوط الغربية الممارسة عليهما. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للصباحين في ختام لقاء مع نظيرتها الاسرائيلية تسيبي ليفني في واشنطن صباح الاربعاء ان ايران وسورية قامتا بكل ما في وسعهما لتلجج المشاعر استخدام ذلك لخدمة مآربهما».

«واشنطن - اف ب: اتهمت الولايات المتحدة الاربعاء ايران وسورية باستغلال غضب المسلمين بسبب الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد للتصدي للضغوط الغربية الممارسة عليهما. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للصباحين في ختام لقاء مع نظيرتها الاسرائيلية تسيبي ليفني في واشنطن صباح الاربعاء ان ايران وسورية قامتا بكل ما في وسعهما لتلجج المشاعر استخدام ذلك لخدمة مآربهما».





## الشيعة يحيون ذكرى عاشوراء وسط مخاوف من هجمات

### ثلاث قوائم تؤسس مجلساً مشتركاً للتفاوض حول تشكيل الحكومة الجديدة في العراق

■ بغداد - أف ب: قررت الجبهة العراقية للحوار الوطني بزعامة صالح الملك اسم الخميس الانضمام إلى القائمة العراقية الوطنية بزعامة رئيس الوزراء السابق اياد علاوي وجبهة التوافق العراقية بقيادة عدنان الدليمي في تشكيل مجلس مشترك يضم 80 نائباً للتفاوض حول تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وقال بيان نقلت وكالة فرانس برس نسخة منه انه «تم انضمام الجبهة العراقية للحوار الوطني إلى المجلس المشترك للعمل الوطني المنبثق عن قيادتي جبهة التوافق العراقية والقائمة العراقية الوطنية (بزعامة اياد علاوي) اباناً من الجميع بضرورة الاسراع في انضاج المشروع الوطني العراقي ليكون مظلة لكافة العراقيين بمختلف اطرافهم وشرائحهم ومكوناتهم».

وأضاف البيان انه «بهذه المناسبة فإن المجلس المشترك للعمل الوطني يدعو كافة القوائم والكيانات السياسية الفائزة في الانتخابات النيابية بالانضمام إليه متى رغبت في ذلك وأمنت بالمبادئ التي وردت في هذا المشروع الوطني».

وكانت القائمة جبهة التوافق العراقية (السنية) والقائمة العراقية الوطنية بزعامة اياد علاوي قد أعلنتا في 31 من الشهر الماضي الاتفاق على تأسيس (المجلس المشترك للعمل الوطني) الذي ستناط به مسؤولية التفاوض مع الكيانات السياسية الأخرى حول المبادئ التي تضمنها المشروع الوطني إضافة إلى التفاوض حول تشكيل الحكومة المقبلة وبرنامجهما السياسي.

وكانت القائمتان قد أكدتا في بيان ان «الجانبيين يؤكدان ان المجلس المشترك يهدف إلى تنسيق المواقف وهو ليس موجهاً ضد احد (...) ويبقي الباب مفتوحاً لانضمام كيانات سياسية أخرى متى رغبت في ذلك وأمنت بالمبادئ التي وردت في المشروع المذكور».

وحصلت جبهة التوافق العراقية على 44 من مقاعد البرلمان المكون من 275 مقعداً فيما حصلت القائمة العراقية الوطنية على 25 مقعداً بينما حصلت الجبهة العراقية للحوار الوطني على 11 مقعداً.

وكان عدنان الباجه جي رئيس تجمع الديموقراطيين وعضو القائمة العراقية أعلن في 27 من كانون الثاني (يناير) الجاري لوكالة فرانس برس اتفاقاً مع جبهة التوافق العراقية (السنية) والجبهة العراقية للحوار الوطني (التي يترجمها صالح الملك) لتشكيل كتلة تفاوضية واحدة تشكل نحو ثمانين مقعداً في مجلس النواب العراقي.

وبذلك تكون هذه الكتلة التي كونتها القوائم الثلاث حصلت على 80 مقعداً وتعد أكبر حجماً من كتلة التحالف الكردستاني والذي حصل على 53 مقعداً في البرلمان.

وكان الشيخ خلف العليان رئيس مجلس الحوار الوطني (سني) قد أكد ان «هذا المجلس سيخلق توازناً سياسياً في توزيع المقاعد داخل الجمعية القادمة ويمتحن فرصة أكبر للتأثير».

### ضابط بريطاني يحذر من تراجع دعم العراقيين لقوات بلاده

■ لندن - يو بي آي: حذر المقدم البريطاني جيمس هوبكينسون من ان دعم العراقيين للقوات البريطانية سينخفض إلى المستويات الدنيا مع بدء القوات الأجنبية بالانسحاب من العراق.

وقال للمخبة الامنية الاربعة التابعة لهيئة الانذاعة البريطانية (بي بي سي) ان «الخميس» ان الوضع سيكون في غاية الصعوبة بالنسبة لنا مع تولي العراقيين مسؤوليات اكبر في بلادهم وستنتقل من موقعنا كجزء من الحل لنصبح جزءاً من المشكلة».

وأضاف المقدم هوبكينسون الذي يتولى قيادة الكتبية الاولى والمجموعة القتالية بمدينة البصرة «ان دفع العراقيين لتولي المسؤوليات سيكون مهمة شاقّة مع قيامنا بتخفيف مسؤولياتنا الامنية واقناعهم بانهم صاروا في موقع الان يمتحنهم مع ادارة امورهم بأنفسهم».

وأشار الى ان الوضع سيتراد صعوبة بالنسبة للقوات البريطانية في العراق التي يصل عددها إلى نحو 8900 جندي ينتشرون في المناطق الجنوبية الشرقية.

وقال «بعد خفض قواطنا لن يكون بمقدورنا تقديم سوى القليل للعراقيين».

### الجيش الاميركي يعنقل حراساً امينيين قتلوا مدنيين اثنين في كركوك

■ كركوك (العراق) - أف ب: أكد المتحدث باسم الجيش الاميركي اسم الخميس ان القوات الامريكية اعتقلت حراساً امينيين يعملون لحساب إحدى الشركات لقيامهم بفتح النار على مدنيين في احد احياء كركوك الثلاثاء الماضي ما أدى إلى مقتل اثنين واصابة آخر.

وقتل مدنيان في اطلاق نار من قبل حراس احدى الشركات الامنية الاجنبية الثلاثاء الماضي، وفق النقيب خير الله عبد الله من شرطة كركوك. وأوضح ان «الحادث وقع عند الساعة 15:45 بالتوقيت المحلي (12:45 غ) في حي رحيم او ه الكردي (شمال) لدى مرور قافلة من ثلاث سيارات آتية من اربيل، ففتح أحد الحراس النار على احدها مما أدى إلى مقتل اثنين من المدنيين».

وقال الكولونيل وليج جونسون من الجيش الاميركي في مؤتمر صحافي عقده في مبنى قيادة شرطة كركوك ان «هذا الحادث الاليم حصل من قبل أفراد يعملون في شركة حماية خاصة وليس من قبل قوات التحالف».

وأضاف ان «الأشخاص تحت سيطرتنا وسوف يتم اجراء تحقيق مشترك بين قوات شرطة كركوك وقوات التحالف لضمان سيادة القانون وعدم تكرار مثل هذا الحادث المأساوي».

وأعرب جونسون عن «خالص تعازينا القلبية لاسر الضحايا».

من جانبه، أكد اللواء شيروك شاعر قائد شرطة كركوك ان «سيارة الضحايا كانت تبعد عشرة امتار عن سيارة القاولين الاجنبيين الذين اطلقوا النار عليهم».

وأضاف ان «من فتح النار ليسوا تابعين لقوات التحالف مطلقاً بل تابعين لشركة حماية امنية تقدم خدماتها لمجموعة من القاولين الاجانب الذين يعملون في القاعدة الأمريكية».

وأكد شيروك ان «الحادث لم يكن مقصوداً وقوات التحالف هي قوات صديقة سنعمل كلنا بيدا بيد حتى لا يستغل الموقف من قبل اي شخص بصورة تسيء لهذه العلاقة».

وأشار الى ان «كل شيء يجب ان يكون وفق القانون وسوف نأخذ حق المواطنين الذين لقوا حتفهم ونقدم الجناة العدالة».

وكان الحادث قد أدى إلى احتقان الاجواء في منطقة رحيم او ه حيث نزل العشرات من الناس إلى الشارع وهم يحملون اسلحتهم الخفيفة متوعدين بالقصاص من المذنبين.

وقال اللواء شيروك ان «من حرق المواطنين أن يتظاهروا ويعبروا عن مشاعرهم بصورة قانونية وسلمية خالية من اي مظاهر للتسلح أو العنف لئلا لن نقبل بهذا هذا المظالم».

مؤكداً «وجود ايداء خفية تحاول الاساءة».

### مقتل جندي عراقي في اشتباك شمال بغداد ومقتل أحد الزوار الشيعة

■ سامراء (العراق) - أف ب: أعلن مصدر في الشرطة العراقية من سامراء (120 كلم شمال بغداد) مقتل جندي عراقي مسلح في اشتباك وقع صباح امس الخميس في بغداد.

وقال النقيب احمد هاشم من شرطة سامراء ان «جندياً عراقياً وسلاحاً قتل في اشتباك بين مسلحين وشرطة الجيش العراقي».

وأوضح ان «مسلحين مجهولين فتحوا النار على دورية للجيش العراقي في ساحة بجرة من الصباح عند منطقة البوفاض على بعد تسعة كيلومترات جنوب الضلوة» (70 كلم شمال بغداد).

وقال مصدر في وزارة الداخلية رفض الكشف عن هويته انه «قتل احد الزوار الشيعة واصيب اثنان اخرون بجروح في هجوم مسلح».

وأوضح ان «مسلحين مجهولين اطلقوا النار من سيارة مسرعة مستهدفين زوار العتبات المقدسة الذين كانوا يسيرون على طريق عام في حي العامرية في الجانب الغربي من بغداد».

من جهة أخرى، قام مجهولون فجر امس بتفجير مبنى مستشفى للاطفال يجري انشاؤه في شمال مدينة سامراء، وفقاً للمصدر نفسه.



عراقيات يشاركن في احياء ذكرى عاشوراء في كربلاء امس (أف ب)

### الأكراد والاتلاف يجتمعون الأحد

## اجتماعات متواصلة بين الكتل العراقية لتشكيل الحكومة.. وإعلانها ليس قبل آذار

للتفاوض مع السنة والشيعة. الا ان أبرز ما توشّره طبيعة الاجتماعات التي تجري لتشكيل الحكومة ما يشبه الغياب لقائمة رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي فيما تشير معلومات إلى ان علاوي يعبر عن ارادته من خلال كتلة جبهة التوافق، ويعتقد محللون عراقيون ان تكون حقيقة الداخلية هي أكثر المسائل حساسية في مفاوضات تشكيل الحكومة حيث قال مصدر من الائتلاف ان «الشيعة والاكرد اتفقت على ان قائمة رؤس الوزراء في هذه الجبهة الثلاثية الرسمية بين قائمتي التحالف الكردستاني وجبهة التوافق العراقية من أجل تشكيل الحكومة العراقية المقبلة».

وقال عثمان ان الاجتماع ركز على معرفة «توجهاتهم وكيفية العمل مع القوائم الأخرى، ومعرفة برنامج عملهم في تشكيل حكومة وحدة وطنية»، وجاءت تصريحات عثمان في وقت بدأت فيه مباحثات ثنائية بين الزعيمين الكرديين جلال طالباني ومسعود بارزاني حول الاتفاق على صيغة تحدية موحدة

للقاء مع التحالف الكردي لبحث تشكيل الحكومة، وتستمر منذ يومين اللقاءات الثنائية بين الكتل السياسية في إطار المشاورات لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة، فيما أكد رئيس قائمة الائتلاف العراقي الموحد عبد العزيز الحكيم ان الحكومة المقبلة يجب ان تكون حكومة «مشاركة تحقق الوحدة الوطنية على أساس احترام إرادة الناخبين والاستحقاق الانتخابي».

من جانبه أعلن عضو مجلس النواب الجديد عن قائمة التحالف الكردي محمود عثمان بدء المفاوضات الثنائية الرسمية بين قائمتي التحالف الكردستاني وجبهة التوافق العراقية من أجل تشكيل الحكومة العراقية المقبلة.

وقال عثمان ان الاجتماع ركز على معرفة «توجهاتهم وكيفية العمل مع القوائم الأخرى، ومعرفة برنامج عملهم في تشكيل حكومة وحدة وطنية»، وجاءت تصريحات عثمان في وقت بدأت فيه مباحثات ثنائية بين الزعيمين الكرديين جلال طالباني ومسعود بارزاني حول الاتفاق على صيغة تحدية موحدة

للقاء مع التحالف الكردي لبحث تشكيل الحكومة، وتستمر منذ يومين اللقاءات الثنائية بين الكتل السياسية في إطار المشاورات لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة، فيما أكد رئيس قائمة الائتلاف العراقي الموحد عبد العزيز الحكيم ان الحكومة المقبلة يجب ان تكون حكومة «مشاركة تحقق الوحدة الوطنية على أساس احترام إرادة الناخبين والاستحقاق الانتخابي».

من جانبه أعلن عضو مجلس النواب الجديد عن قائمة التحالف الكردي محمود عثمان بدء المفاوضات الثنائية الرسمية بين قائمتي التحالف الكردستاني وجبهة التوافق العراقية من أجل تشكيل الحكومة العراقية المقبلة.

وقال عثمان ان الاجتماع ركز على معرفة «توجهاتهم وكيفية العمل مع القوائم الأخرى، ومعرفة برنامج عملهم في تشكيل حكومة وحدة وطنية»، وجاءت تصريحات عثمان في وقت بدأت فيه مباحثات ثنائية بين الزعيمين الكرديين جلال طالباني ومسعود بارزاني حول الاتفاق على صيغة تحدية موحدة

للقاء مع التحالف الكردي لبحث تشكيل الحكومة، وتستمر منذ يومين اللقاءات الثنائية بين الكتل السياسية في إطار المشاورات لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة، فيما أكد رئيس قائمة الائتلاف العراقي الموحد عبد العزيز الحكيم ان الحكومة المقبلة يجب ان تكون حكومة «مشاركة تحقق الوحدة الوطنية على أساس احترام إرادة الناخبين والاستحقاق الانتخابي».

من جانبه أعلن عضو مجلس النواب الجديد عن قائمة التحالف الكردي محمود عثمان بدء المفاوضات الثنائية الرسمية بين قائمتي التحالف الكردستاني وجبهة التوافق العراقية من أجل تشكيل الحكومة العراقية المقبلة.

وقال عثمان ان الاجتماع ركز على معرفة «توجهاتهم وكيفية العمل مع القوائم الأخرى، ومعرفة برنامج عملهم في تشكيل حكومة وحدة وطنية»، وجاءت تصريحات عثمان في وقت بدأت فيه مباحثات ثنائية بين الزعيمين الكرديين جلال طالباني ومسعود بارزاني حول الاتفاق على صيغة تحدية موحدة

للقاء مع التحالف الكردي لبحث تشكيل الحكومة، وتستمر منذ يومين اللقاءات الثنائية بين الكتل السياسية في إطار المشاورات لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة، فيما أكد رئيس قائمة الائتلاف العراقي الموحد عبد العزيز الحكيم ان الحكومة المقبلة يجب ان تكون حكومة «مشاركة تحقق الوحدة الوطنية على أساس احترام إرادة الناخبين والاستحقاق الانتخابي».

من جانبه أعلن عضو مجلس النواب الجديد عن قائمة التحالف الكردي محمود عثمان بدء المفاوضات الثنائية الرسمية بين قائمتي التحالف الكردستاني وجبهة التوافق العراقية من أجل تشكيل الحكومة العراقية المقبلة.

وقال عثمان ان الاجتماع ركز على معرفة «توجهاتهم وكيفية العمل مع القوائم الأخرى، ومعرفة برنامج عملهم في تشكيل حكومة وحدة وطنية»، وجاءت تصريحات عثمان في وقت بدأت فيه مباحثات ثنائية بين الزعيمين الكرديين جلال طالباني ومسعود بارزاني حول الاتفاق على صيغة تحدية موحدة

بغداد - «القدس العربي» -  
من هاني عاشور:

فيما تتواصل الاجتماعات الثنائية بين الكتل السياسية العراقية بشأن تشكيل الحكومة قالت مصادر من مكتب رئيس الحكومة الدكتور ابراهيم الجعفري انه التقى بأمين عام الحزب الإسلامي العراقي ويبحث معه مسألة تشكيل الحكومة في وقت يعتقد المرءون فيه ان الحكومة المقبلة لن ترى النور قبل شهر آذار (مارس) المقبل.

وكان مصدر من التحالف الكردي العراقي قد قال ان قائمته ستستجيب لأحد الاقليل من قائمة الائتلاف العراقي الموحد لبحث تشكيل الحكومة، وأوضح القيادي في التحالف الكردي وعضو البرلمان المقبل الدكتور فؤاد مصوم ان اجتماعاً سابقاً قد جرى بين الكتلكتين بحث أفكاراً عامة حول تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، فيما قالت مصادر من جبهة التوافق العراقية انها تعتقد

### اعلان النتائج النهائية للانتخابات اليوم

بغداد - «القدس العربي»:  
علمت «القدس العربي» ان جميع أسماء الفائزين بعضوية مجلس النواب ستعلن في مؤتمر صحفي يعقده مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ظهر اليوم الجمعة.

وقالت مصادر مطلعة ان أسماء الأعضاء البالغ عددهم 275 عضواً ستقرأ في المؤتمر الصحافي، وأشارت هذه المصادر إلى ان هذه الأسماء تمثل النتائج النهائية المصدق عليها للانتخابات التي جرت في 15 كانون الأول/ديسمبر الماضي، وذكرت تلك المصادر ان المفوضية قد صادقت على النتائج بعد ان أقرت

كربلاء - من سامي الجميلي:

احتشد الشيعة في مدينة كربلاء المقدسة امس لحياء ذكرى مقتل الامام الحسين قبل 1300 عام في طقوس استهدفتها في سنوات سابقة منفاً والعمليات الانتحارية، وضرب المستوطنون الذين ارتدوا مسلحين بيضاء رؤوسهم وصورهم وجرحوا رؤوسهم بالسيف لظهور حزنهم على مقتل الامام الحسين الذي قتل في معركة بكربلاء عام 680 ميلادية وتجنيداً للامم التي عانى منها.

وقالت الشرطة ان نحو 8000 من الجيش والشرطة نشروا لتعزيز الامن في أوج الاحتفالات بعاشوراء. وأغلقت كربلاء أمام السيارات كما أقيمت نقاط للتفتيش الذاتي للزائرين القادمين من مدن أخرى، وذكر مسؤولون بالمدينة ان ما يقدر بمليون زائر موجودون في كربلاء لحياء ذكرى عاشوراء.

وفي آذار (مارس) عام 2004 أسفرت الهجمات على الحشود التي كانت تحيي ذكرى عاشوراء في كربلاء وبغداد عن سقوط أكثر من 170 قتيلًا. وقال الجيش الأمريكي هذا الاسبوع ان قوات عراقية خاصة أخطبت خطة لهزيمة الزائرين بعد أن شنت هجوماً جويًا على معسكر لتدريب المقاتلين في قرية قرب سلمان باك إلى الجنوب من بغداد واحتجزت 26 مشتبهاً.

ولكن الزائرين يركزون على العنف الذي أدى إلى مقتل الامام الحسين قبل 1300 عام والذي ما زال يستغرقهم في كربلاء الحديثة.

وفي بغداد أغلقت الشرطة الطرق الرئيسية في حي الكاظمية وهو مكان آخر يتدفق عليه الزائرون خلال عاشوراء. وبدا وكان الألاف من الزائرين مسحورين في الوقت الذي كان يسرد فيه راء عبر مكبر للصوت قصة مقتل الحسين.

وتطلعت رأس الحسين عام 680 ميلادية في معركة مع جيش الخليفة يزيد بن معاوية ونقلت رأسه إلى

مسوولون عسكريون ان القوات الدنماركية في العراق تخشى تصاعد العنف ضدها بسبب الرسوم الكاريكاتورية للنبى محمد في ذكرى عاشوراء.

وسعى الجنود الدنماركيون البالغ عددهم 500 جندي وينتشرون في البصرة جنوب العراق تحت القيادة البريطانية، إلى البقاء قرب المعسكر لتفادي اي اشتباك مع الشيعة. وذكرى عاشوراء من اهم المناسبات التي يحييها الشيعة، وقد جرت امس تحت اجراءات أمنية مشددة في أنحاء العراق.

وقامت الشرطة في بغداد باغلاق الجسور في محاولة لوقف مجموعة من المفجرين الانتحاريين تحدثت ابناء عن احتمال توجههم إلى كربلاء.

وقال جهاز الاستخبارات العسكرية الدنماركي في تحذير امني خلال الاسبوع الجاري ان «الاحتفالات التي تجري يوم عاشوراء يمكن ان تتسبب اھمية سياسية والحساسيات الدينية تزداد في هذا الوقت».

وأضاف انه «من المرجح ان يخبر المشركون في السيارات التي تجري في البصرة مسألة الرسوم الكاريكاتورية للنبى محمد التي نشرت في الدنمارك».

وصرح وزير الخارجية الدنماركي بير ستيف مولر لتلفزيون «آر 1» ان الدنماركيين هم الاربعة انه يتضرع بالقلق البالغ «بشأن ما يمكن ان يحدث في العراق خلال ايام عيد الفصحى في بغداد».

وقالت القيادة في بيان ان الوضع في المنطقة التي تنتشر فيها القوات الدنماركية هادئ نسبياً ولكن متوتر. وأضافت ان «الجنود الدنماركيين الذين هم على اتصال مع السكان المحليين لاحظوا ان العراقيين غاضبون ومندمسون من نشر رسوم للنبى في صحيفة دنماركية (...). انهم لا يتصرفون بشكل عدواني».

وأضاف الصحافي في بغداد باغلاق الجسور في محاولة لوقف مجموعة من المفجرين الانتحاريين تحدثت ابناء عن احتمال توجههم إلى كربلاء.

وقال جهاز الاستخبارات العسكرية الدنماركي في تحذير امني خلال الاسبوع الجاري ان «الاحتفالات التي تجري يوم عاشوراء يمكن ان تتسبب اھمية سياسية والحساسيات الدينية تزداد في هذا الوقت».

وأضاف انه «من المرجح ان يخبر المشركون في السيارات التي تجري في البصرة مسألة الرسوم الكاريكاتورية للنبى محمد التي نشرت في الدنمارك».

وصرح وزير الخارجية الدنماركي بير ستيف مولر لتلفزيون «آر 1» ان الدنماركيين هم الاربعة انه يتضرع بالقلق البالغ «بشأن ما يمكن ان يحدث في العراق خلال ايام عيد الفصحى في بغداد».

وقالت القيادة في بيان ان الوضع في المنطقة التي تنتشر فيها القوات الدنماركية هادئ نسبياً ولكن متوتر. وأضافت ان «الجنود الدنماركيين الذين هم على اتصال مع السكان المحليين لاحظوا ان العراقيين غاضبون ومندمسون من نشر رسوم للنبى في صحيفة دنماركية (...). انهم لا يتصرفون بشكل عدواني».

وأضاف الصحافي في بغداد باغلاق الجسور في محاولة لوقف مجموعة من المفجرين الانتحاريين تحدثت ابناء عن احتمال توجههم إلى كربلاء.

وقال جهاز الاستخبارات العسكرية الدنماركي في تحذير امني خلال الاسبوع الجاري ان «الاحتفالات التي تجري يوم عاشوراء يمكن ان تتسبب اھمية سياسية والحساسيات الدينية تزداد في هذا الوقت».

وأضاف انه «من المرجح ان يخبر المشركون في السيارات التي تجري في البصرة مسألة الرسوم الكاريكاتورية للنبى محمد التي نشرت في الدنمارك».

وصرح وزير الخارجية الدنماركي بير ستيف مولر لتلفزيون «آر 1» ان الدنماركيين هم الاربعة انه يتضرع بالقلق البالغ «بشأن ما يمكن ان يحدث في العراق خلال ايام عيد الفصحى في بغداد».



# لجنة من سبع وزارات عراقية لتفادي انتشار مرض أنفلونزا الطيور



سيدات عراقيات ينتظرن الحصول على «القيمر» بمناسبة ذكرى عاشوراء في بغداد امس (اف ب)

بغداد - «القدس العربي» - من حكمت الحسيني:

أعلن مصدر مسؤول في وزارة الصحة العراقية امس، أن لجنة مشكلة من ممثلي سبع وزارات تعمل حالياً على تفادي ظهور أي حالة جديدة لمرض أنفلونزا الطيور في العراق، نافية في الوقت نفسه ما تردد عن وفاة طفل في محافظة ميسان الجنوبية متأثراً بهذا المرض، وقال إن الحالة ما زالت في مرحلة الاشتباه فقط، وتم إرسال عينة من دم الطفل إلى معامل التحليل للتأكد منها.

وقال الدكتور صباح الحسيني، وكيل وزير الصحة العراقية «أن الدولة وضعت ميزانية مفتوحة مصداقاً عليها من قبل مجلس الوزراء لهذا الغرض»، مبدية أنه «لا حدود للصراف على صحة المواطن العراقي».

وأوضح أن هذه الميزانية قدرت بـ 15 مليار دينار عراقي للمنطقة التي ظهرت فيها أول حالة وفاة والسليمانية، والمبالغ الأخرى توزعت على المحافظات المجاورة، فضلاً عن تشكيل فرق صحية متنقلة في قرى العراق مهمتها التوعية من المرض في حالة حدوثه وطرق الوقاية منه..

أضاف «تم تشكيل غرفة عمليات مصغرة في كل محافظة مهمتها الإبلاغ عن أية حالات تحدث في حقول الدواجن المنتشرة في عموم محافظات العراق، ووزعت عدد من الفولدرات والبوسترات التي تلمع المواطن كيفية الوقاية من هذا المرض، كما وقعت وزارة الصحة مع عدد من العقود مع شركات منتجة لعلاج المرض، ووصلت كميات كبيرة من العلاج بالفعل وتم توزيعها على المناطق التي ظهرت فيها الإصابة والحالات المشتبه بها.

أما في المناطق الجنوبية من العراق حيث المسطحات المائية ومناطق الأهوار المنتشرة على مساحات واسعة والتي تعد مناجاً مناسباً لتفشي المرض، فقال الدكتور الحسيني «أن الأمر مختلف تماماً لاختلاف الثقافة وكثرة انتشار المسطحات المائية التي عادة ما تكون مرعاً للطيور المهاجرة من كل حدب وصوب».

ودعا الحسيني إلى التعامل مع المناطق الجنوبية بالكثير من الاستباحة مبيناً أن «أكثر العوامل هناك تعيش من تربية الدواجن في المنازل». وأشار إلى قيام الشركة العامة للتجيرة بالتعاون مع 40 مختبراً بيطوريا منتقلاً مستعمل إلى العراق في الأيام القليلة القادمة منها سبعة مختبرات ستكون في بغداد، وقال «أن هناك تعاوناً مع منظمة الصحة العالمية، إلا أن الوضع الأمني في العراق أعاق وصول العديد من تلك المعدات التي نحن بحاجة ماسة إليها في الوقت الحاضر قبل أن يستفحل المرض»، مشيراً إلى أن «هناك

التظهر للسيارات القادمة من خارج الحدود والتدخل في جميع الطيور في المنطقة والمناطق القريبة.

وعن سبب إرسال عينات من دم الحالات المصابة إلى خارج العراق بدلاً من فحصها في مختبرات عراقية أوضح الدكتور داود محمود شريف، عضو اللجنة التي تراقب المرض في العراق أن إرسال العينات يأتي للتأكد من الحالة في مختبرات لها صيتها في العالم العربي، ومنها في الأردن ومصر، والسبب الثاني لكي تسجل كحالة من المخبرات المذكورة..

وحول إجراءات اللجنة للحيلولة دون انتقال المرض، أشار إلى قيام الشركة العامة للتجيرة بالتعاون مع 40 مختبراً بيطوريا منتقلاً مستعمل إلى العراق في الأيام القليلة القادمة منها سبعة مختبرات ستكون في بغداد، وقال «أن هناك تعاوناً مع منظمة الصحة العالمية، إلا أن الوضع الأمني في العراق أعاق وصول العديد من تلك المعدات التي نحن بحاجة ماسة إليها في الوقت الحاضر قبل أن يستفحل المرض»، مشيراً إلى أن «هناك

حالة من التردد والخوف من قبل المنظمات للوصول إلى العراق»، وعبر عن سعادته لوصول فريق طبي أوروبي إلى شمال العراق للإطلاع على الوضع الصحي هناك بسبب الوضع الأمني المستقر في شمال العراق.

ودعا المنظمات الأخرى إلى التعاون مع الفرق العراقية قبل فوات الأوان، مبيناً أن مسحاً شاملاً جرى لحقول الدواجن منذ عام 2004، واستحدث مؤخراً، فضلاً عن إدخال أطباء البيطرة والعمالين في الطب البيطري في دورات تدريبية مكثفة للعمل دون انتشار المرض ومعرفة الطرق الحديثة المستخدمة في علاجه والوقاية منه..

وعن معالجة المرض وأعراضه وكيف ينتقل إلى الإنسان، قال الدكتور حارث الحياي، الأستاذ المساعد في كلية الطب البيطري في جامعة بغداد، «أن المرض ينتشر من الأمراض الفيروسية التي تصيب الطيور بكافة أنواعها والخيول والأغنام ومن أعراضه عن الطيور ظهور آصابات في الجهاز الهضمي والتنفسي وسعال شديد وإسهال مائي وشلل جزئي في

الذئب»، وحذر الدكتور الحياي من ذبح الدجاج خارج الجازز المخصصة للذبح فقد يكون وسيلة لنقل الفيروس نظراً لتلوث البيئة التي ينتج بها الدجاج..

ودعا إلى ضرورة غسل اليدين وأدوات المطبخ جيداً قبل وبعد طبخ الدجاج في المنزل.

وعن الأعراض التي يمكن أن تظهر لدى الإنسان المصاب قال الدكتور الحياي «من أهم العلامات المرضية الصداع الشديد وارتفاع درجة الحرارة وآلام في الصدر والبطن والسعال والشعور بالأجهاض، وقد يحدث قيء عند الأطفال وآلم في البطن، وقد تشبه هذه الأعراض مع أعراض امراض أخرى منها الأنفلونزا العادية، إلا أن أعراضه الشارح المرضي للشخص المصاب وموعد تلامسه مع الحيوانات، كلها دلالات على ظهور المرض..»

وأوضح الحياي «أن من حسن حظ العراقيين أن الطبيب الصيني الذي يشهد ارتفاعاً كبيراً لدرجات الحرارة واللوحه الموجودة في المياه العراقية، كلها على عدم انتشار المرض.

## الجيش يبحث عن مخابئ للقاعدة في جبال حميرين شمال العراق

وإوضح أمين «العملية العسكرية تجري بناء على معلومات استخباراتية تشير إلى لجوء الإرهابيين إلى هذه المناطق»، مشيراً إلى أن «القوات لم تتشكك معهم حتى الآن كونهم يفرون من مكان إلى آخر».

وأوضح محمد العسكري المستشار الإعلامي في وزارة الدفاع العراقية أن «العمليات في هذه المنطقة مقصورة حالياً على العمليات الاستخباراتية والاستطلاع وجس النبط وليست عمليات عسكرية خالصة»، وأشار إلى إمكانية توسيع العمليات وتحولها إلى عمليات عسكرية «في حال اتبعت القوات الاستخباراتية تواجد هؤلاء الإرهابيين في منطقة محددة».

والنقطة البعيدة والوعرة محاذية لعدة معاقل للمسلحين مثل مدن بيجي (شمال غرب العراق) وسمارة (جنوب غرب) وكركوك (شمال شرق)

## سامراء تستنكر تفجير بناية كانت ستصبح مستشفى لاطفالها

المستشفى كانت ستكمل بعد قرابة ثلاثة اشهر لكنها قد تعرضت للتدمير بنسبة 60% ..

واكد ان «الخسارة المادية التي تعرض لها البلد في هذه العملية تقدر بحوالي مليونين دينار عراقي (690 ألف دولار امريكي)»، وأشار ان بناية المستشفى تتكون من طابقين وتضم صالين واستعانت للعمليات الجراحية بالإضافة إلى مختبرات ووحدة عناية مركزة وجناح طوارئ.. كما أوضح الحسيني ان «سبعة من جانيه، قال المهندس عامر محمد العبيدي المسؤول عن المشروع ان «بناية

# الحكومة الاماراتية الجديدة برئاسة محمد بن راشد تؤدي القسم القانونية امام رئيس الدولة غدا

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال الماجدة:

قالت مصادر مطلعة في ابوظبي ان الحكومة الاماراتية الجديدة سوف يتم اعلان عنها اليوم الجمعة تمهيدا لاداءها القسم القانونية امام رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ظهر غدا السبت في ديوان الرئاسة. وتضم الحكومة الجديدة وهي برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ونائبين رئيس مجلس الوزراء، ووزراء جدد من الكتكوقراط اصحاب الاختصاص والخبرة الذين ينتمون إلى جيل الشباب، بهدف تفعيل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في دولة الامارات، فيما يغيب عن الحكومة الجديدة، عدد كبير من الوزراء القدامى الذين عاصروا تاسيس اتحاد دولة الامارات في العام 1971.

وتقول المصادر ان الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الحالي سوف يتولى حقيبة الخارجية في الحكومة الجديدة، بحيث يتم الغاء وزارة الاعلام لاعطاء المزيد من الحرية لقطاع الاعلام في دولة الامارات واقامة وزارة للثقافة قد يتولى حقيبتها وزير الدولة الاماراتي لشؤون المالية السابق احمد حميد الطاطر.

وتكرت المصادر ان وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء سوف تتولى الاشراف على قطاع الاعلام الحكومي في المرحلة المقبلة.

وتحدثت المصادر عن الغاء عدد من الوزارات الاتحادية وهي الزراعة والمواصلات والإعلام واستحداث وزارات جديدة للثقافة والتطوير الإداري والشؤون الاجتماعية وفصلها عن وزارة العمل والتطوير والشباب.

ويرى المراقبون ان التشكيل الوزاري المرتقب في الامارات يتزامن مع تغيير جذري في هيكل الحكومة، في إطار الجهود المبذولة لتطوير وتعقيم زور المؤسسات الاتحادية، حيث تم استحداث 4 وزارات جديدة هي: وزارات الشؤون الاجتماعية، والثقافة والتراث، والتطوير الحكومي، والبيئة والمياه، ووزارة دولة جديدة هي وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني.

وحسب المصادر ذاتها فان الهيكل الحكومي الجديد يتضمن فصل كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي من جديد، ونقل قطاع الصناعة من وزارة المالية والصناعة إلى وزارة الاقتصاد، وفصل قطاع التخطيط عن وزارة الاقتصاد والتخطيط ليكون هيئة مستقلة.

كما تضمن تحويل وزارة المواصلات وقطاع الشؤون الإسلامية في العدل ووزارة الإعلام إلى هيئات مستقلة تنع مجلس الوزراء مباشرة، وكذلك الغاء وزارة الزراعة والثروة السمكية وتحويل اختصاصها إلى وزارة البيئة والمياه الجديدة التي ستتولى أيضاً مهام الهيئة الاتحادية للبيئة، والغاء وزارة شؤون المجلس الأعلى ومجلس التعاون، وقالت المصادر ان التشكيل الجديد يتضمن أيضاً الغاء وزارة شؤون المجلس الأعلى ومجلس التعاون الخليجي ونقل اختصاصها إلى وزارة شؤون الرئاسة.

وتؤكد المصادر دخول الدكتور مرعب الرومي إلى الحكومة يتولى حقيبة العمل والشؤون الاجتماعية وهي ثاني امرأة تتولى منصباً وزارياً في الامارات.

وتوقعت المصادر المطلعة في ابوظبي وديي تولى مدير الهجرة والجنسية الحالي في دبي، العميد سعيد بن بلبلة وزارة العمل، ومحمد القرقاوي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ود. حبيب الملا وزيراً للعدل والسفير محمد الشعالي وزير الدولة للشؤون الخارجية وحديد القطامي وزيراً للصحة ود. حنيف حسن وزيراً للتربية والتعليم والشيخ نهيان بن مبارك وزيراً للتعليم العالي والدكتور محمد سعيد الكندي رئيساً لهيئة المياه والبيئة بدرجة وزير و احمد حميد الطاطر وزيراً للثقافة والشباب وشؤون المجتمع والمهندس سلطان المنصوري لوزارة التطوير للقطاع الحكومي بدلاً من وزارة المواصلات المتفاد أو التي سيتم إلغاؤها.

وترى المصادر انه مما يزيد من احتمالات تولي هذه الاسماء وظائف وزارية في الحكومة الاماراتية الجديدة هو الائتلاف بهم رسمياً وطلب نذبات شخصية لسيرتهم المهنية تمهيدا لتفريغها رسمياً بعد صدور الرسوم الرئاسي اليوم الجمعة على أقصى تقدير.

# القضاء اليمني يحاكم المتسبين في هروب جماعي لعناصر القاعدة

هذه العناصر للمحاكمة..

واوضح المصدر ان «عمليات البحث والتابعة لعناصر تنظيم القاعدة والفارة من سجن الجهاز المركزي لامن السياسي قد تباثعت بكثافة وفي اكثر من مكان..كما تم توزيع صور الفارين على كافة المنافذ البرية والبحرية والولية والنقاط الأمنية» في اليمن. وكان قد اعلن السبت الماضي ان 13 متشددا ينتمون لتنظيم القاعدة أدنوياً في هجومي على المدرسة الأمريكية (كول) عام 2000، والناقلة الفرنسية (ليمبورغ) عام 2002 في اليمن هم من بين 23 معتقلاً هربوا من سجن في صنعاء.

وحتى حين لم يتم الاعلان عن عدد وموعد الذين ستتم محاكمتهم، قالت وزارة الدفاع اليمنية عبر موقعها الالكتروني امس الخميس «استمكلت عملية التحقيقات التي شارك فيها جهاز الامن القومي والنيابة العامة من عدد من العناصر المتهمين بالتقصير والاهمال في أداء عملهم وأدت إلى نجاح عملية الهروب لعناصر القاعدة، وسيتم

رسمياً امس الخميس ان القضاء اليمني سيشهد محاكمة للعناصر التي تسببت في هروب جماعي لـ 23 عنصراً من عناصر تنظيم القاعدة من أحد سجون الاستخبارات اليمنية في صنعاء يوم الجمعة الماضي.

وفي حين لم يتم الاعلان عن عدد وموعد الذين ستتم محاكمتهم، قالت وزارة الدفاع اليمنية عبر موقعها الالكتروني امس الخميس «استمكلت عملية التحقيقات التي شارك فيها جهاز الامن القومي والنيابة العامة من عدد من العناصر المتهمين بالتقصير والاهمال في أداء عملهم وأدت إلى نجاح عملية الهروب لعناصر القاعدة، وسيتم

# صحيفة حزب الوفد المصري تعود للصدور بعد توقف استمر 13 يوماً

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

عادت صحيفة «الوفد» اليومية الناطقة بلسان حزب الوفد المصري للصدور امس بعد احتجاب استمر 13 يوماً، لكن الصراع على رئاسة الحزب الذي كان السبب في توقف صدورها ظل مستمداً. وتوقف صدور الصحيفة بعد تفجر الصراع على رئاسة الحزب بين رئيسه نعمان جمعة والهيئة العليا للحزب والتي عينت النائب الاول لرئيس الحزب محمود أبانة رئيساً مؤقتاً، كردد لنيابة العامة التي تقدم إليها جمعة بشكوى قررت تمكينه من القيام بعمله قائلة ان الهيئة العليا للحزب ليست صاحبة الاختصاص بعزله.

وبعد ان استأنف جمعة عمله في مقر الحزب قرر فصل رئيس التحرير عباس الطرابيلى وأبلغ المجلس الاعلى للمصاحفة بالقرار الذي تسبب في وقف صدور الصحيفة. وحسب لائحة الحزب الداخلية تنتخب الجمعية العمومية للحزب الرئيس وامكان اختيار غيره او تشييته في الانتخابات التالية. وقد بيان أصدر المجلس الاعلى للمصاحفة يوم الاحد الماضي شروط عودة الصحيفة للصدور وجاء فيه «الختم الجديد له الجاهد الكامل في ما ينشر بها بالنسبة إلى طائفة الناشط حول رئاسة الحزب وبحيث لا يتناول النشر أي أخبار أو بيانات أو أفكار تتصل بذلك الخالف».

وأضاف البيان الذي نشرته الصحيفة في صفحتها الاولى امس ان طرف الصراع المضي دعماً على «اختيار رئيسين لتحرير الجديد يعملان معا بالتكافؤ فيما بينهما وبالتوافق مع جميع الترخيبية التي تتعارض مع الاسلام ومبادئه». واكد ان «تنظيمات المقاومة العراقية الحقيقية لا تستهدف العراقيين ولا تسعى الا إلى تحرير العراق بسواعد رجاله». يذكر ان قوات الامن العراقية وشيوخ عشائر وجهاء من اهالي سامراء ساموا بشكل مشترك في عزل وخفض معدل العمليات المسلحة التي يقفها مسلحون اجانب مستهدفين ويشكل اساسي قوات الامن العراقية والمدنيين العراقيين والبنية التحتية للبلاد.

فاتهم «الاسلاميين المنظرين بتفجير المسجد العباسي (49 عاماً)، احد وجهاء سامراء، عن استيائه وهو يتحدث لرأس وكالة فرانس برس بالقول ان «مدير مستشفى لاطفال يلتقي مع كل الادعاء مستجابة التي تؤكد احترام وعمليات الإنسان». وأضاف ان «مدنيتها والمدن المحيطة بسمراء بحاجة لهذا المستشفى حيث لا يوجد مستشفى تخصصي لاطفال». من جهته، وصف خالد الندا (عاماً) من شيوخ عشائر سامراء «أنه لا يتومن باي صلة إلى العراق ويهدفون إلى تدمير العراق فقط».

اما النقيب خالد احمد من شرطة المدينة

## اشنطن - من ديفيد مورغان:

قدم البيت الابيض الأمريكي الذي يتعرض لضغوط متزايدة في الكونغرس للجنة المخابرات بمجلس النواب تفاصيل جديدة عن برنامجا للتتبع الداخلي وتعهد بتقديمها كذلك لمجلس الشيوخ.

وقال نواب ان البروتو غونزاليس وزير العدل والجنرال مايكل هايدن بالسلام الجوي نائب رئيس المخابرات الامريكية اطلعوا للجنة لأول مرة على تفاصيل برنامج وكالة الامن القومي الذي أثار غضب الديمقراطيين والجمهوريين على السواء. وصرحت متحدثة باسم البيت الابيض بأنها سيرضاهن كذلك تفصيلاً البرنامج على لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ امس الخميس.

وقال مشرعون انهم ياملون ان تؤدي الجلسة المقبلة التي استمرت ثلاث ساعات إلى زيادة اشراف الكونغرس على البرنامج الذي يسمح للوكالة بمراقبة الاتصالات الهاتفية الدولية ورسائل البريد الالكتروني ل مواطنين امريكيين دون الحصول على أمر محكمة في اطار تعقب نشاط تنظيم القاعدة. وحتى الان لم يكن البيت الابيض مستعداً لمناقشة البرنامج سوى مع ثمانية من كبار أعضاء الكونغرس

## اشنطن - من ميريديث ماكزكي:

وهو ديمقراطي من أعضاء لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ ليهوش الاربعاء يطلب بان يسمح لغونزاليس وهايدن باطلاع اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ على الحقائق الكاملة الخاصة بالبرنامج.

وقالت ويندي موريجي المتحدة باسم روكفيلر «الستاتور روكفيلر لم يتلق ردا من البيت الابيض وسيواصل الضغط من أجل حصول اللجنة بكاملها على جميع تفاصيل التشغيل والتفاصيل القانونية للبرنامج».

وتزعم الادارة الامريكية ان البرنامج مصرح به في اطار السلطات الدستورية المنوطة لبوش باعتباره رئيساً للامكان المشتركة وبناء على تفويض من الكونغرس باستخدام القوة العسكرية اقر في الايام التالية على هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

ان المتقدين يقولون ان البرنامج ينتهك الدستور وقانون المراقبة الاستخباراتية لعام 1978 الذي يقضي بالحصول على أمر محكمة لاجراء أي أعمال تنصت. وأعلن الستاتور ارلن سيكتر رئيس اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ في المجلس الاربعاء أنه بعد مسودة تشريع يطالب البيت الابيض باخضاع الجمهوريين ما زالوا يشكون فيما اذا كان من سلطات بوش القانونية فرض مثل هذا البرنامج ودعا لتحقيق شامل. وكتب الستاتور جون روكفيلر

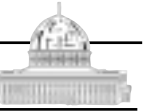
## امريكا تسعى لدور عالمي أوسع لحلف الناتو

كبير المناخ الأمني في دارفور.. وكان ليريمان دعا خلال المؤتمر الثاني الاربعين لامن الذي عقد مؤخرا في ميونخ بامانيا الناتو للعب دور اكبر في دارفور.

وقال ليريمان باماكن الناتو «توفير التدريب والمعدات والدعم اللوجيستي لحوالي 7 آلاف عنصر من قوات الاتحاد الافريقي»، مضيفاً بأنه «الانتظار ان تصبح عناصر حفظ السلام الافريقية جزءا من قوة اكبر تابعة لامن المتحدة باماكن الناتو الاصلاح بهام القيادة والسيطرة وتوفير الدعم اللوجيستي والموارد

في هذا الشأن». وقال صالح بوكري مدير منظمة «افريكا كتن» التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، والتي عملت مع البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية على صدور قرار بإرسال قوة حفظ سلام إلى دارفور «لو كان هناك قرار بالتدخل الكامل، لكان تم منح اللجنة التفويض لحماية المدنيين وتحديد حجم تلك القوة».





«حماس» تستنكر والسلطة تدين تجدد أعمال الفوضى في القطاع؛

## اختطاف دبلوماسي مصري في غزة واقتحام مبنى وزارة المالية ومصر تقرر سحب بعثتها الأمنية



مسلح مقنع من كتائب شهداء الاقصى يقف على سطح مبنى وزارة الداخلية خلال المظاهرات على عدم دفع الرواتب امس في غزة (رويترز)



رجال شرطة فلسطينيون يفرقون عناصر الامن المحتجين على عدم دفع رواتبهم في غزة امس (ا ف ب)

وأفادت المصادر الأمنية الفلسطينية أن قوات الأمن والشرطة الفلسطينية عثرت على جثة هامة تعود لأحد المواطنين في منطقة تل هوا آخر شارع الصناعة جنوب مدينة غزة، كما لا تزال هوية القاتل غير معروفة لعدم العثور معه على أوراق توثيقية وعليه جاري البحث والتحري للتعرف على القاتل والقبض على الجناة وتقديمهم للمعالة.

وفي ظل هذا التدهور الأمني الداخلي قررت مصر سحب بعثتها الأمنية من قطاع غزة حرصاً على سلامة أفرادها.

وأفادت مصادر اسرائيلية أن مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان اتخذ القرار بهذا الشأن الذي يعد أول خطوة عملية مصرية تشير صراحة إلى تخوفات القاهرة من تداعيات تكليف «حماس» بالتحرك الحكومي الفلسطينية المقبلة.

السلطة الفلسطينية في حال استمرار وقف التمويل الخارجي قد يصل إلى مليار دولار أمريكي العام الحالي مما يضع السلطة الفلسطينية أمام مخاطر حقيقية وخيارات باتخاذ خطوات لترشيدها الانتفاضة بصورة كبيرة.

ومن الجدير بالذكر ان السلطة الفلسطينية تواجه أزمة مالية خانقة منذ عدة أشهر وتحديداً في أعقاب قرار الجهات المانحة وقف تقديم المساعدات المالية للسلطة احتجاجاً على الزيادة الكبيرة في أعداد الموظفين خاصة في الأجهزة الأمنية.

وجاء اقتحام المسلحين لمبنى وزارة المالية في وقت اعتلت فيه قوات الأمن الفلسطينية عثورها على جثة مواطن مقيد اليمين والقدمين وعليها آثار تعذيب في منطقة تل هوا بغزة.

شهداء الاقصى الجناح العسكري لحركة فتح اقتحموا مبنى وزارة المالية الفلسطينية جنوب مدينة غزة احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم كباقي أفراد الأجهزة الأمنية.

وعلم ان العشرات من نشطاء الكتائب الذين تم تخريبهم الشهر الماضي على كادر الشرطة والأجهزة الأمنية لم تصرف رواتبهم امس مع رواتب الموظفين بالأجهزة العسكرية والمدنية.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن الامر يتعلق بأكثر من 14 ألف عنصر من قوى الأمن الذين لم يتسلموا رواتبهم هذا الشهر فيما ذكرت مصادر في وزارة المالية الفلسطينية أن محاولات متتفة تجري لتسديد قيمة رواتب قوات الامن لهذا الشهر.

من جهته كشف جهاد الوزير وكيل وزارة المالية عن مستوى العجز المالي في خزينة

الجريمة، وإنها تؤكد ان الذي يمارس هذه الاعمال «لا يهدف إلا للاضرار بشعبنا وإفساد العلاقات المتميزة بين الشعبين المصري والفلسطيني».

وأشار ابو زهري الى ان الحركة أجرت اتصالات مع السفارة المصرية أكدت خلالها إدانتها للحادث وأنها ستبذل كل الجهود الممكنة لتأمين الافراج عن الدبلوماسي المختطف.

ووجه ابو زهري دعوة إلى الخاطفين للتوقف عن «مثل هذه الاعمال المسيسة لشعبنا والافراج الفوري عن الدبلوماسي المختطف».

وجاء اختطاف الدبلوماسي المصري مترافقا مع اقتحام عشرات المسلحين مبنى وزارة المالية الفلسطينية في غزة.

ونكرت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان امس ان عشرات المسلحين من كتائب

بقطاع غزة، وقال توفيق ابو خوصة المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية «ندين واستنكر هذا العمل الجبان الذي تجاوز الخطوط الحمراء، هذه ظاهرة خطيرة جدا لن نسحب بها خصوصا خطف عرب ومصريين».

وأكد ابو خوصة انه «تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة من كافة الأجهزة الأمنية والشرطة للبحث في الدبلوماسي المصري كما تم وضع حواجز على كافة مداخل المدن والقرى والشوارع».

ومن جهتها استنكرت حركة «حماس» الحادث، وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم الحركة ان حركته تستنكر بشدة حادث اختطاف الدبلوماسي حسام الموصلى المستشار في السفارة المصرية.

وأضاف ابو زهري في بيان مكتوب ان الحركة تعبر عن بالغ استنائها من هذه

واعلنت مصادر أمنية ان الشرطة الفلسطينية عثرت في أحد مخيمات مدينة غزة على سيارة يشتبه بان المسلحين استخدموها في عملية خطف الدبلوماسي المصري.

وقالت المصادر الأمنية ان الشرطة أوقفت أيضا فلسطينيا يشتبه بصلوه في عملية الخطف.

هذا واصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس اوامر مشددة للبحث عن الدبلوماسي المصري، مستنكرا حادث الاختطاف ومتوعدا بالخصاص للفاعلين، في حين استهجن رئيس الوزراء الفلسطيني المستقيل احمد قريع اختطاف مصري يساعد الفلسطينيين على حد قوله.

فهو ونصبت الشرطة الفلسطينية حواجز عسكرية على الطرق الرئيسية وفي المدن

رام الله - «القدس العربي»  
- من وليد عوض:

شهد قطاع غزة امس حالة من الفوضى التي اثارت تحذيرات من احتمال عودة حالة الفلتان الأمني التي شهدتها القطاع قبيل الانتخابات التشريعية الفلسطينية في الخامس والعشرين من الشهر الماضي، إذ اختطفت مجموعة من المسلحين في قطاع غزة امس دبلوماسيا مصرية، وذلك في وقت اقتحم فيه عشرات المسلحين مبنى وزارة المالية الفلسطينية هناك، فيما تم العثور على جثة مواطن مقيد اليمين والرجلين في جنوب غزة، وذلك في اطار تجدد أعمال الفوضى الداخلية وفق ما اكدت مصادر فلسطينية.

وقالت مصادر في الشرطة الفلسطينية امس ان مسلحين ملثمين خطفوا الدبلوماسي المصري حسام الموصلى في أبرز حوادث اختطاف لدبلوماسي على هذا المستوى في قطاع غزة منذ ان ارتفعت وتيرة هذه الحوادث جراء تصاعد الفوضى الداخلية وحالة الفلتان الأمني التي سادت القطاع في الشهور الأخيرة.

واوضحت المصادر ان الموصلى كان متوجها الى البيعة المصرية في غزة حين اعترض مسلحون لصورة سيارته وارغموه على الخروج منها والصعود إلى سيارتهم تحت تهديد السلاح واخذوه لادناو بالفراع.

واوضحت المصادر الأمنية انه تم اختطاف الموصلى عندما اوقفت سيارته سيارة بيضاء اللون «فولكس فاغن» نقل من ستة إلى ثمانية مسلحين وتوجهت بعد الاختطاف من منطقة السفارة المصرية باتجاه مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة برفقة سيارة أخرى، مشيرة إلى ان حادث اختطاف الموصلى هو أول اختطاف لدبلوماسي في غزة سواء لأجنبي ام عربي.

واكدت البيعة المصرية اختطاف الموصلى، ويذكر ان مصر افتتحت مكتبها دبلوماسيا لها في مدينة غزة بعد توقيع اتفاق أولسوين بين إسرائيل والفلسطينيين وتنفيذه في عام 1994.

وقال مسؤول في مكتب تمثيل مصر طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الاستخبارات حسام خطف لواء توجه الى مقر عمله في المثلية صباح اليوم» امس.

«حماس» ستطلب مساعدات من العرب والمسلمين بعد التهديدات الغربية

## مشعل يؤكد ان «حماس» مستعدة لتهدئة أزمة الرسوم المسيئة للرسول وهنية يحظى بالاجماع لترؤس الحكومة او المجلس التشريعي

## بوتين سيدعو زعماء «حماس» لموسكو



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

■ مدريد - رويترز: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الخميس انه يعتزم دعوة زعماء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي فازت في الانتخابات التشريعية الشهر الماضي لزيارة موسكو.

وقال مسؤول كبير في (حماس) ان قادة الحركة سيقلون أي دعوة بهذا الشأن. وقال بوتين في مؤتمر صحافي في العاصمة الاسبانية مدريد التي يزورها «تجري روسيا اتصالات مع منظمة (حماس) وتعزز توجيه الدعوة لقيادة هذه المنظمة لزيارة موسكو».

وتعبر واشنطن واعتبرت حركة حماس منظمة ارهابية. وقال بوتين عبر مترجم الاسبانية «لم تعبر حماس منظمة ارهابية، واليوم يتعين ان نعترف بان (حماس) وصلت للسلطة في فلسطين نتيجة لانتخابات شرعية ويتعين احترام اختيار الشعب الفلسطيني».

وأضاف «ولكن» علينا ان نسعى لحللول الخطوات التي تلقى قبولا عند القوى السياسية التي تقود فلسطين وعند المجتمع الدولي وعند اسرائيل ايضا».

وتابع قوله «لدي قناعة راسخة بان احراق جميع الجسور في السياسة هو سهل ما يمكن فعله ولكن هذا الامر لا مستقبلي له»، ومضى يقول ان استراتيجيته روسيا «تستند الى عدم التسرع في وضع أي تنظيم بله ارهابي».

وفي غزة قال اسماعيل هنية القيادي البارز في

ومن المتوقع ان يزور وفد حماس دولا خليجية أخرى من حلفاء واشنطن والتي قدمت مساعدات سخية للفلسطينيين من قبل.

واوضحت الولايات المتحدة انها لن تتعامل مع حكومة تقودها حماس. وبدأت الخارجية الامريكية المطالبة باعترافا بالدولة الاسرائيلية ووصفت التهديدات بقطع العون عن الفلسطينيين بأنها «ابتزاز».

الفلسطينية الجديدة قريبا.

ودعت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الحركة الى نيل العنف ونزع سلاح ناشطيه.

واعلنت (حماس) التي نفذت العشرات من العمليات القذائية خلال الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي انها لن ترضخ للضغوط المطالبة باعترافا بالدولة الاسرائيلية ووصفت التهديدات بقطع العون عن الفلسطينيين بأنها «ابتزاز».

الدوحة ان «الحركة مستعدة للقيام بدور من اجل تهدئة الاوضاع بين العالم الاسلامي والدول الغربية، شرط ان تلتزم هذه الدول بالتوقف عن الاساءة لنشاعر المسلمين».

وكان مشعل وصل الاربعاء في قطر.

وعم العالم الاسلامي موجة غضب اثر نشر عدة صحف في دول اوروبية واولها الدنمارك، رسوما كاريكاتورية راوا فيها اساءة الى الرسول ومن جهة أخرى قال مشعل ان الحركة ستطلب من دول عربية واسلامية دعمها ماليا وسياسيا في مواجهة تهديدات من الغرب بقطع المساعدات عن الفلسطينيين.

وقال مشعل لوكالة الانباء القطرية ان (حماس) ستوجه الى عدد من الدول طلبة العون.

وكانت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية اعلنت ان المساعدات الدولية لن تتدفق على (حماس) ما لم تعترف بحق اسرائيل في الوجود، كما دعت وزير الخارجية الامريكية تسيبي ليفني العالم ايضا الى عزل اي حكومة فلسطينية بقيادة (حماس).

وقال مشعل لوكالة الانباء خلال زيارته لقطر «نحن والفقون من ان الدول العربية والاسلامية ستقف الى جانب حماس»، وسدع الشعب الفلسطيني ردا على شوشون الدعوات المطالبة بمعاقبته.

وأضاف «نعلم ان قطر ستكون» في صدارة هذه الدول العربية والاسلامية وايضا كل الدول التي سيرورها وفد (حماس)، ولم يعط تفاصيل عن جولته.

وقد استقبل امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خالد مشعل امس وتم خلال المقابلة «بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

ومن المتوقع ان تشكل (حماس) التي فازت فوزا كاسحا في الانتخابات التشريعية الحكومة



اسماعيل هنية وسعيد صيام يتحدثان الى المراسلين عند مرورهم في معبر رفح عائدين من مصر امس (ا ف ب)

## المجلس التشريعي يعقد اول اجتماع له في 18 شباط

■ رام الله - ا ف ب: اعلن رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع امس الخميس ان المجلس التشريعي المنتدق عن انتخابات 25 كانون الثاني (يناير)، سيعقد اول اجتماع له في 18 شباط (فبراير) الجاري.

وقال قريع في مستهل اجتماع مجلس الوزراء الفلسطيني في رام الله ان الرئيس محمود عباس «اصدر مرسوما رئاسيا بدعوة المجلس التشريعي للانعقاد يوم السبت الذي يصادف 18 من الشهر الجاري بقصته صاحب الحق الدستوري بدعوة المجلس التشريعي للانعقاد وتحديد موعد الجلسة من اجل تنصيب المجلس التشريعي الجديد».

وأضاف انه سيتم بعدها «تشكيل الحكومة القادمة التي نأمل ان تتم بالسرعة الممكنة وستتعاون معها في نقل الصلاحيات لتباشر مهامها».

(بعد ان ثقل ثقة المجلس التشريعي وثقة الرئيس».

وكان رئيس كتلة حماس اسماعيل هنية اعلن في 4 شباط

الاولى منذ ايام كـثيرة لم تكن الطائرات الاسرائيلية بلا طيار التي تحلق عادة فوق غزة للمراقبة موجودة بسبب سوء الاحوال الجوية في المنطقة. وتكهنا بان المسلحين ساعدتهم حقيقة انه لم يتم رصدهم.

وقال الجيش انه في حوادث منفصلة اعتقلت القوات الاسرائيلية 17 ناشطا مشتبه بهم في مدهامات في الليلة الماضية في الضفة الغربية، وقتلت اسرائيل 11 مسلحا في القطاع منذ عطلة نهاية الاسبوع الماضي معظمهم في غارات جوية. وقال الجيش ان معظم الذين استشهدوا تورطوا في هجمات صاروخية عبر الحدود.

وقال مسؤول أمني اسرائيلي بعد استشهاد الفلسطينيين ان الجانب الفلسطيني كان على علم بنية مسلحين فلسطينيين تنفيذ عملية في معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل.

وقال مدير معبر ايريز من قبل وزارة الدفاع الاسرائيلية شلومو تسبان لاداعة الاسرائيلية العامة انه قبل وقت قصير من مقتل

تاليين من كتائب شهداء الاقصى في قطاع غزة، وقال مشعل لوكالة الانباء القطرية ان (حماس) ستوجه الى عدد من الدول طلبة العون.

وكانت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية اعلنت ان المساعدات الدولية لن تتدفق على (حماس) ما لم تعترف بحق اسرائيل في الوجود، كما دعت وزير الخارجية الامريكية تسيبي ليفني العالم ايضا الى عزل اي حكومة فلسطينية بقيادة (حماس).

وقال مشعل لوكالة الانباء خلال زيارته لقطر «نحن والفقون من ان الدول العربية والاسلامية ستقف الى جانب حماس»، وسدع الشعب الفلسطيني ردا على شوشون الدعوات المطالبة بمعاقبته.

وأضاف «نعلم ان قطر ستكون» في صدارة هذه الدول العربية والاسلامية وايضا كل الدول التي سيرورها وفد (حماس)، ولم يعط تفاصيل عن جولته.

وقد استقبل امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خالد مشعل امس وتم خلال المقابلة «بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

ومن المتوقع ان تشكل (حماس) التي فازت فوزا كاسحا في الانتخابات التشريعية الحكومة

ولم تعلن اي جهة فلسطينية عما اذا ما كان الشهيد والجرح ينتميان الى مجموعاتهم العسكرية.

من جهة أخرى، قال الجيش الاسرائيلي ومحدث باسم جماعة نشطاء فلسطينية ان مسلحين فلسطينيين اشتبها في اشتراك مع جنود اسرائيليين قبل فجر امس عند معبر حدودي.

وقالت متحدثة باسم الجيش ان مسلحين فلسطينيين القيا قنابل يدوية وفتحوا النار على الجنود عند معبر ايريز وحاولوا التسلل عبر الحدود الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية التي تبحث عن مسلح ثالث عثرت على شحنة متفجرة في مكان الاشتباك واغلقت المعبر الحدودي.

ويستخدم هذا المعبر اساسا عمال فلسطينيون في طريقهم الى العمل في اسرائيل. وقالت المتحدث «هاجم المسلحون الجانب الاسرائيلي من معبر ايريز الحدودي والقوا قنابل يدوية وقال اثنان ولا تعرف مكان

القدس - غزة - رويترز: يوبى أي ذكرت مصادر طبية فلسطينية امس الخميس ان فلسطينيا استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي شرق بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة .

ونكر الطبيب الفلسطيني سعيد جودة نائب مدير مستشفى «كمال عدوان» في بيت لاهيا شمال القطاع ان الشاب طارق ابو هريو، 35 عاما، استشهد ونقل جثته الى المستشفى، بعدما اصيب بجروح خطيرة جراء القصف الاسرائيلي شرق بلدة بيت حانون.

وأضاف جودة ان فلسطينيا آخر اصيب بجراح يدهى موسى أبو شلوف (26 عاما) وان جراحه خطيرة.

ومن جانبها قالت مصادر اسرائيلية ان ديابات اسرائيلية أطلقت النار باتجاه مجموعة فلسطينية شرق معبر بيت حانون كان ينوي افرادها زرع عبوة ناسفة في تلك المنطقة، ما اسفر عن وفاة أحد افراد المجموعة واصابة آخر بجراح.

شاب ثالث يستشهد برصاص الجيش الاسرائيلي شمال قطاع غزة

## استشهاد فلسطينيين بعد القائهما قنابل يدوية على الجيش الاسرائيلي عند معبر ايريز

## انشاء متحف في القدس على مقابر قديمة يثير غضب المسلمين

■ القدس - رويترز: قال الدكتور عكرمة صبري مفتي القدس وفلسطين امس الخميس انه طلب من المحكمة العليا في اسرائيل منع انشاء متحف القدس لحقوق الانسان والتسامح بعد ان اقرت المحكمة الفلسطينية القديمة اثناء وضع اساسات المبني. وأكد مفتي القدس وفلسطين التزامه بحقوق الفلسطينيين المشروعة في حماية مقبرة مامن الله التي وصفها بأنها اقدم مقبرة في فلسطين، وحماية كل مقابر المسلمين في فلسطين.

وقال «المقابر مقدسة لجميع الاديان وليس فقط للمسلمين لذلك فانه من حقنا ان نخضب وأن نعترض على هذه الاجراءات العنصرية ونراها كاعتداء على شرعية مقابرنا كافة».

«توقف حفاة عبور العمال الفلسطينيين الى المعبر وذلك بعد عبور قرابة 4500 عامل».

وادعى تسبان ان هذا يدل على ان «الجانب الفلسطيني كان يعلم بما ساعدتهم حقيقة انه لم يتم رصدهم.

وقال الجيش انه في حوادث منفصلة اعتقلت القوات الاسرائيلية 17 ناشطا مشتبه بهم في مدهامات في الليلة الماضية في الضفة الغربية، وقتلت اسرائيل 11 مسلحا في القطاع منذ عطلة نهاية الاسبوع الماضي معظمهم في غارات جوية. وقال الجيش ان معظم الذين استشهدوا تورطوا في هجمات صاروخية عبر الحدود.

وقال مسؤول أمني اسرائيلي بعد استشهاد الفلسطينيين ان الجانب الفلسطيني كان على علم بنية مسلحين فلسطينيين تنفيذ عملية في معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل.

وقال مدير معبر ايريز من قبل وزارة الدفاع الاسرائيلية شلومو تسبان لاداعة الاسرائيلية العامة انه قبل وقت قصير من مقتل

القدس - رويترز: قال الدكتور عكرمة صبري مفتي القدس وفلسطين امس الخميس انه طلب من المحكمة العليا في اسرائيل منع انشاء متحف القدس لحقوق الانسان والتسامح بعد ان اقرت المحكمة الفلسطينية القديمة اثناء وضع اساسات المبني. وأكد مفتي القدس وفلسطين التزامه بحقوق الفلسطينيين المشروعة في حماية مقبرة مامن الله التي وصفها بأنها اقدم مقبرة في فلسطين، وحماية كل مقابر المسلمين في فلسطين.

وقال «المقابر مقدسة لجميع الاديان وليس فقط للمسلمين لذلك فانه من حقنا ان نخضب وأن نعترض على هذه الاجراءات العنصرية ونراها كاعتداء على شرعية مقابرنا كافة».

القدس - رويترز: يوبى أي ذكرت مصادر طبية فلسطينية امس الخميس ان فلسطينيا استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي شرق بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة .

ونكر الطبيب الفلسطيني سعيد جودة نائب مدير مستشفى «كمال عدوان» في بيت لاهيا شمال القطاع ان الشاب طارق ابو هريو، 35 عاما، استشهد ونقل جثته الى المستشفى، بعدما اصيب بجروح خطيرة جراء القصف الاسرائيلي شرق بلدة بيت حانون.

وأضاف جودة ان فلسطينيا آخر اصيب بجراح يدهى موسى أبو شلوف (26 عاما) وان جراحه خطيرة.

ومن جانبها قالت مصادر اسرائيلية ان ديابات اسرائيلية أطلقت النار باتجاه مجموعة فلسطينية شرق معبر بيت حانون كان ينوي افرادها زرع عبوة ناسفة في تلك المنطقة، ما اسفر عن وفاة أحد افراد المجموعة واصابة آخر بجراح.



# مئات آلاف الشيعة في لبنان احيوا ذكرى عاشوراء على وقع هتافات « لبيك يا رسول الله».. ونصر الله يؤكد «لا تسوية قبل الاعتذار» الاحتفال بذكرى الحسين في لبنان يتحول لمظاهرة ضد الرسوم الساخرة



### بيروت - من نجيب خزاعة:

على وقع هتافات «لبيك يا رسول الله»، احيى مئات الاف من الشيعة في لبنان اسم الخميني ذكرى مصرع الحسين في العاشر من محرم في ضاحية بيروت الجنوبية الشيعة منددين بنشر رسوم كاريكاتورية للنبي محمد في صحف اوروبية والتي اثار موجة غضب عارم في العالم الاسلامي.

ويصفوف متراصة ضمت رجالا ونساء وفتياتنا، جاب المشاركون طرقات الضاحية الجنوبية لبيروت يلوحون تحت لطر الكتيّف برايات الحزب الاصولي الصفراء والخضراء والحمراء.

وقال الامين العام لحزب الله الشيعي السيد حسن نصر الله في كلمة القاها في ختام مسيرة عاشوراء «نحن اليوم نتحج بالكلمة وبالتهافت، لكننا اذا استمرت (الاهانات) سندافع بدمنا عن كرامة نبينا».

وامام مئات الاف من الشيعة الذين جاؤوا وكذلك من معالج «اعتذارات»، مؤكدا انه «لم يكن هناك اي تسوية قبل الاعتذار»، وهاجم رئيس الوزراء الدنماركي الذي «لم يعتذر وما زال يسوف في الجدل»، رغم ان احدى صحف بلاده كانت المبادرة الى نشر الرسوم التي اعادت عدة صحف اوروبية نشرها.

وطالب اسام الد البشيري بـ«قوانين» اوروبية تمنع «الاهانات».

وقال نريد من البرلمانات اوروبية ان تصوت على قوانين تمنع وسائل الاعلام من اهانة نبينا، والا سنعين ذلك انهم يريدون الاستمرار في حملتهم..

واكد نصر الله ان «من مسؤوليات الدول الاسلامية ان ترفض على الاوروبيين اصدار قوانين».

وتخذ ايضا من استمرار الحملات المناهضة للاسلام، وهاجم الامين العام لحزب الله المدوم من طهران ومشمق ايضا الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اتهم ايران وسورية

## فضل الله: نشر رسوم كاريكاتورية للنبي محمد لا علاقة له بحرية التعبير

مرحلة الهجوم على الإسلام - داعيا المسلمين إلى «الوحدة في مواجهة هذا الهجوم خصوصا السنة والشيعة».

وقال «إذا لم تتجدد وجدتك أمام هذه الهجمة على نبيك فممتى تتجدد؟» وقد عمد اجراء من السطح والغضب العالم الاسلامي والعربي جراء نشر صحيفة دنماركية رسوما كاريكاتورية للنبي محمد، واعادت عدة صحف اوروبية نشر هذه الرسوم فيما يحرم الدين الاسلامي مجرد تصوير

مسألة حرية تعبير كما يدعي الغرب، وازداد «حرية التعبير تقبل بالنقد البناء» ولا تنطلق بالسياب والشكائم التي تطلق المقدسات بطريقة تشويحية وتحاول ان تقدم النبي الكريم في صورة اريهابي يعتمر قبلة»، وتساءل المرجع الديني المعروف باعتداله «لماذا لا يقبل الغرب مجرد التشكيك بأرقام الحرق في ما يتصل باليهود ويعتبر الإساءة إلى الإسلام مقبولة ويضعها في دائرة حرية التعبير؟» واعتبر ان «المرحلة التي نعيشها هي

بيروت - اف ب: اكد المرجع الديني الشيعي اللبناني السيد محمد حسين فضل الله امس الخميس بأن نشر الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد في صحف اوروبية لا علاقة له بحرية التعبير داعيا المسلمين على اختلاف مذاهبهم للتوحد في مواجهة الهجوم على نبيهم.

وقال المرجع الذي يتخطى نفوذه الديني لبنان في كلمة القاها في ضاحية بيروت الجنوبية الشيعة في ذكرى عاشوراء ان «المسألة ليست

## موفاز يتعهد بتصعيد عمليات اغتيال النشطاء الفلسطينيين في الضفة والقطاع

# تل اييب تخطط لاعادة احتلال بعض مناطق قطاع غزة للقضاء على مطلقي الصواريخ

بعض المواقع التي من داخلها تطلق هذه الصواريخ، على ان يبقى الجيش الى حين القضاء على منفذ هذه العمليات.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن وزير الامن موفاز تودعه لليلة قبل الماضية بواصلة الغارات الجوية وعمليات استهداف بعض النشطاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة واصفا موفاز ان عمليات الاغتيال ستستمر بوتيرة عالية في الايام القليلة القادمة في محاولة لمنع اطلاق صواريخ القسام باتجاه المستعمرات الاسرائيلية في جنوب الدولة العبرية.

على سلة بما سلف قالت الادعاء الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية امس الخميس ان وزير الامن الاسرائيلي موفاز كمال المديح لسلطة عمليات الاغتيال، التي جرت في غزة والضفة الغربية لانتفاضة خلال الايام الثلاثة الماضية، وقالت مصادر اشارة اسرائيلية للصحيفة ان عدد شهداء الشعب الفلسطيني الذين

من قطاع غزة وتعثفت من اطلاق صواريخها بحيث اطلقت خلال هذه الفترة 300 صاروخ.

وحسب وزير الامن الاسرائيلي، شاؤول موفاز فان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، كان قد اقر سياسة تكتيكية بعد الانسحاب من قطاع غزة، هي الانحياز لتحصينة اطلاق الصواريخ، وقال موفاز للصحيفة الاسرائيلية ان هذه السياسة التي صاغها تحت عنوان «انا اؤمن» لا بد من التفكير بها والعودة الى خيارها، وتابع «لقد كان شارون يؤكد بان الحل الجذري لكل المشاكل الامنية يكمن في الحل التهديدي، لكنه مع ذلك كان يقول موضحا اننا لن نصل الى مرحلة التفاوض على التسوية السياسية من خلال الخضوع للارهاب، بل اننا ستفعل ذلك بعد ندم الارهاب ونقضي عليه وعلى جماعته داخل مناطقها».

وبالنسبة لشارون، حسب موفاز، كان قد حدد ان القضاء على هذه الجماعات داخل مناطقها لا يعني عودة جيش الاحتلال للسيطرة على هذه المناطق، بل عن طريق السيطرة المؤقتة في

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قال الراسل العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية اليكس فيممان، استنادا الى مصادر وصفا بانها مطلعة لغاية في تل اييب ان الدولة العبرية قررت تصعيد امس اسما لسياسة الهجومية ضد الفصائل الفلسطينية، كخطوة اولى للبدء ما اطلق عليه المجلس الوزاري الاسرائيلي تشيكي شارون، الذي يعيد جيش الاحتلال الى بعض المناطق في قطاع غزة بتريفة القضاء على مطلقي الصواريخ باتجاه المستعمرات الاسرائيلية الواقعة داخل ما يسمى بالضفة الاخضر.

وتابعت الصحيفة الاسرائيلية قائلة ان هذا القرار جاء في اعقاب تقرير قدم امام المجلس الوزاري من قبل اجهزة الامن الاسرائيلية جهاز الامن العام (الشاباك) وجهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية)، وشعبة الاستخبارات العسكرية (امان) وفيه ان الفصائل الفلسطينية استقلت انسحاب الجيش

## الامم المتحدة تحذر من انهيار المجتمعات الريفية بالضفة الغربية جراء الجدار الفاصل

# ولفنسون يبحث سبل تقديم مساعدات بعد انتصار «حماس»

عباس في رام الله بالضفة الغربية انه سيعلن على مساعدة السلطة الفلسطينية شروط، وتواجه السلطة الفلسطينية عجزا في ميزانيتها يقدر بنحو 700 مليون دولار، وصعوبات في توفير فاتورة الرواتب الشهرية التي تقدر بانحو من مائة مليون دولار.

من جانبه أعلن وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني مازن سقراط امس انه سيلقى وفلسطين اليوم الجمعة في القدس من هذا الاخير «جاء في مهمة لمعرفة كيف يمكن ان يساعد السلطة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية ومسألة تشكيل حكومة».

وقال ان «مع ضء اا خضر من اللجنة الرباعية بان يذهب الي دول مجلس التعاون الخليجي ويبحثها على استمرار التعاون مع الشعب الفلسطيني من خلال المؤسسات المالية والحكومة الانتقالية ومن خلال الرئيس طبعاً».

العالمين في اسرائيل.

وقالت فرانسيس بيكاب الشرفية على الدراسة ان طرق الناقم مع التجزئة الاقتصادية التي ادت اليها سياسة الغلائق الاسرائيلي ظهرت كرد فعل مؤقت وتعني بأجلخ اليومي دون تركيز على نتائج طويلة الامد.

واوضحت بيكاب ان نشاط المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية يبقو مهرونا بالاسواق الاسرائيلية التي اغلقت امامهم خلال السنوات الماضية، وقالت ان التقرير يبيّن كيف ان الضفة الغربية مرتبطة بنسبة كبيرة بالاسواق الاسرائيلية سواء فيما يخص السلع او فرص العمل، واكدت بيكاب ان «من الصعب خلال السنوات الماضية، ان يفتتح الفلسطينيون وهو منقطع عن اقتصاد اسرائيل» وتوقعت «زيادة في البطالة والفقر لانه ليس هناك بديل عن الاسواق الاسرائيلية».

المعالمين في اسرائيل.

وقالت فرانسيس بيكاب الشرفية على الدراسة ان طرق الناقم مع التجزئة الاقتصادية التي ادت اليها سياسة الغلائق الاسرائيلي ظهرت كرد فعل مؤقت وتعني بأجلخ اليومي دون تركيز على نتائج طويلة الامد.

واوضحت بيكاب ان نشاط المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية يبقو مهرونا بالاسواق الاسرائيلية التي اغلقت امامهم خلال السنوات الماضية، وقالت ان التقرير يبيّن كيف ان الضفة الغربية مرتبطة بنسبة كبيرة بالاسواق الاسرائيلية سواء فيما يخص السلع او فرص العمل، واكدت بيكاب ان «من الصعب خلال السنوات الماضية، ان يفتتح الفلسطينيون وهو منقطع عن اقتصاد اسرائيل» وتوقعت «زيادة في البطالة والفقر لانه ليس هناك بديل عن الاسواق الاسرائيلية».

## السلطة تفرج عن جميع معتقلي «الجهاد الاسلامي» في سجونها وتتفق مع الحركة على طي ملف الاعتقال السياسي

معتقلًا من حركة الجهاد، معرباً عن ارتياحه لهذه الخطوة.

ومن جهته اكد مصدر امني اطلاق سراح 46 فلسطينيا مطلوبين لدى اسرائيل كانت تحتجزهم السلطة من سجن فلسطيني في اريحا، قضاوا فترات بالسجن تتراوح ما بين اربعة اشهر وعامين، وقال المصدر ان 39 من الذين اُفرج عنهم يرتبطون بحركة الجهاد الاسلامي ومطلوبون لدى اسرائيل بتهمة المشاركة في هجمات شهدا. واكد المصدر ان تم الافراج كذلك عن 7 من كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح من سجن اريحا في وقت متاخر من الليلة قبل الماضية في حين لا يزال نحو 20 من عناصر كتائب الأقصى في السجن.

ومن بين المعتقلين المرفج عنهم: اسال بشير توفيق بدران، ياسر زهير «محمد رشيد» بدران وهما من بلدة دير الغصون بطولكرم، وعبد الرحمن سمح عبد الرحمن زغل، وفادي علي محمود حمدان، ومحمد ابراهيم محمد العويشي، وخالد رجي محمود حروب، وهم من الخليل، ومصطفى حسين مصطفى عبد الغني من بلدة صيدا بطولكرم، ورائد علي عطا خضيرات.

واكدت مصادر مطلعة في حركة الجهاد الإسلامي ان الاجهزة الامنية الفلسطينية قامت بالافراج الكامل عن

الاسرائيلي عن مقره في رام الله وسط الضفة الغربية.

واوضحت المصادر انه والسبب السابق فان اتفاق السلطة مع حركة الجهاد الاسلامي لاطلاق سراح نشاطها لم يشمل سعادات والشوكي ورفاههم. واكد قائد منطقة اريحا العقيد كمال القدومي ان تم الافراج عن المعتقلين بأوامر من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الداخلية نصر يوسف.

ومن جهتها اكدت حركة الجهاد الاسلامي ان عملية الافراج جاءت نتيجة اتفاق بين الحركة والسلطة الفلسطينية.

ورفض الشيخ نافذ عزام أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي البارزين الكشف عن تفاصيل الصفقة التي بموجبها توصلت حركة مع السلطة للافراج عن المعتقلين، او طبيعة الاتصالات التي جرت والاطراف التي شاركت بها.

واكد عزام انه تم الاتفاق مع السلطة على طي ملف الاعتقال السياسي، تأفياً فحد شروط على حركة مقابل الافراج عن المعتقلين.

واضح راي ابو الجداد أحد المعتقلين المرفج عنهم قد قضاها عاماً في سجن اريحا ان السلطة افرجت عن 46

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اكدت مصادر امنية فلسطينية امس انها افرجت صباح امس عن جميع معتقلي حركة الجهاد الاسلامي في سجونها في وقت توصل فيه اعتقال أمين عام الجبهة الشعبية احمد سعادات و4 من رفقاء منتهين باقتيال وزير السياحة الاسرائيلي الاسبق رجبعام زئيقي.

واوضحت المصادر ان اعتقال سعادات ورفاقه اضافة الى العميد فؤاد الشوكي المنتم بالمسؤولية عن سفينة الاسلحة «كارين ايه» التي امسكتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في المياه الاقليمية محملة بالاسلحة قبل اكثر من عامين وادعت بانها كانت في طريقها للاراضي الفلسطينية المحتلة، هو ملف لا تستطيع ان تبت فيه السلطة لوحدها بل لا بد من الاتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بشأن هذا الملف، وخاصة اطلاق سراح المتهيمن وفق قرار المحكمة العليا الفلسطينية.

ومن الجدير بالذكر ان سعادات ورفاقه والشوكي اعتقلوا في سجن باريحا تحت حراسة امريكية وبريطانية ضمن اتفاق عقد مع السلطة بهذا الشأن في عهد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات مقابل رفع الحصار

## القضاء اللبناني يدعي على 203 اشخاص في قضية أعمال الشغب في بيروت

بيروت - اف ب: افادت الوكالة الوطنية للانباء ان القضاء اللبناني ادعى على 203 اشخاص بينهم 153 لبنانياً و24 فلسطينياً و23 سوريا في اطار التحقيق في أعمال الشغب التي تخللت تظاهرة احتجاجية على رسوم النبي محمد جرت الاحد في بيروت.

واوضحت الوكالة ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي جان فهد ادعى على الموقوفين الذي يشكلون دفعة اولى من الاشخاص الذين اعتقلتهم قوات الامن اثر اعمال العنف.

وبين هذه المجموعة الاولى عراقي وسوداني ومعتقل مكرم القعيد، بحسب المصدر ذاته.

وكان وزير الداخلية اللبناني بالوكالة احمد فتفت اعلن الثلاثاء عن اعتقال 416 شخصاً بينهم 223 لبنانياً و138 سوريا و47 فلسطينياً وسبعة من مكثوي القيد وسوداني للاشتباه بارتكابهم هجمات على شرطين واعمال تكسير وتخريب ضد اماكن عامة وخاصة.

واضافت الوكالة ان المعتقلين وهم من الاسلاميين السنة الذين كانوا يتظاهرون، متهمون بالاعتداء على «مقام دين (مسيحي) بهدف اثاره التغيرات المنهجية والفئتن بين الطوائف».

وافادت مصادر قضائية امس الخميس عن استمرار استجواب المعتقلين فيما تستمر حملة الاعتقالات مع توقيف مشابيه بهم جدد.

واضافت المصادر ان الشرطة العسكرية احلالت الي النيابة العامة الاربعاء 136 شخصاً فيما تعقل قوات الامن الداخلي عشرات المشتبه بهم وتعد ملفاتهم لاحالتهم على العدالة.

وتحولت تظاهرة احتجاجية على رسوم النبي محمد الاحد في بيروت الى اعمال شغب تم خلالها احراق مبنى مكتب السفارة الدنماركية في منطقة الاشرفية المسيحية والاعتداء على ممتلكات عامة وخاصة بينها كتاش.

## اسرائيل توزع خريطة للقدس وفيها مجسم للهيكل الثالث المرعوم مكان قبة الصخرة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: حذرت مؤسسة الاقصى لاعمار المقدسات الاسلامية في فلسطين امس الخميس من مغزى قيام وزارة التعليم والتربية الاسرائيلية والوكالة اليهودية بتوزيع النسخ من خارطة للبلدة القديمة في القدس الحطلة على عشرات المدارس في روسيا، وتعددت ان تضع في خارطة صورة لجسم الهيكل الثالث المرعوم مكان قبة الصخرة الشرفية، وقالت مؤسسة الاقصى في بيان لها «اننا نحذر من قيام وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية والوكالة اليهودية بتوزيع الاف النسخ لخارطة البلدة القديمة في القدس المحتلة، وضعت فيها صورة لجسم الهيكل الثالث مكان قبة الصخرة الشرفية في المسجد الاقصى المبارك، بحسب ما نشر في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي، وتعددت ان هذا النشر متعمد وليس محض صدفة او خطأ غير مقصود، ونحن ندين هذا النشر الذي يشهد الى شرع بناء الهيكل الثالث المرعوم على حساب المسجد الاقصى المبارك، الامر الذي يكشف حقيقة النوايا الاسرائيلية ومخططاتهم لهدم المسجد الاقصى المبارك ويجاد راي عام علني لتنفيذ مثل هذه المخططات».

وتابع بيان مؤسسة الاقصى قائلاً انه «لا يقلق ان تنتشر الاف النسخ لهذه الخرائط دون مراجعة المسؤولين الاسرائيليين، مما يوضح بغير شك كم هو المسجد الاقصى في خطر بل بات اليوم في خطر شديد خاصة بعد تاكد الحفريات الاسرائيلية وبناء كتيس يهودي تحت حرم المسجد الاقصى، ودعا العالم العربي والاسلامي الى حماية المسجد الاقصى من كافة الاعتداءات».

وكانت صحيفة «معاريف» قد نشرت في عددها الصادر يوم الاربعاء خبراً تحت عنوان: «لم ينتظروا المسح: الوكالة اليهودية اقامت الهيكل للحياة مجدداً»، وقالت فيه «قامت وزارة التعليم والوكالة اليهودية بتوزيع خرائط حديثة للبلدة القديمة للاف التلاميذ في عشرات المدارس في روسيا، الا انهم وضعوا مكان مسجد قبة الصخرة صورة للهيكل».

وجاء في الخبر ايضا انه يظهر في خارطة التي وزعت شعار دولة اسرائيل وشعار الوكالة اليهودية، كما يظهر في خلفية الخارطة المذكورة خارطة اخرى تظهر البلاد كما دعا بها ابراهيم عليه السلام، وحودنها من النيل الى الفرات (في ارض العراق)، على حد قولهم.

ونقلت الصحيفة عن الناطق الرسمي بلسان وزارة التعليم الاسرائيلية قوله ان الوكالة اليهودية هي التي اصدرت الخريطة بهدف تشبيه البلدة القديمة في القدس في الفترة التوراتية، الامر الذي سبب خطأ، وستقوم باصدار نسخة مصححة.

من جهته زعم الناطق الرسمي بلسان الوكالة اليهودية للصحيفة الاسرائيلية ان خلال الترجمة وقع خطأ بسبب الخلط بين خارطة البلدة القديمة في وقتنا الحالي وبين خارطة القدس في الفترة القديمة.





## بوتفليقة يجدد التأكيد على حق سكان الصحراء الغربية في تقرير مصيرهم

مجلس الوزراء يوم 14 كانون الثاني/يناير الأخير. وانتهى الرئيس البرازيلي لولا داسيلفا مس زيارة رسمية إلى الجزائر دامت يومين هي الأولى من نوعها لرئيس برازيلي إلى الجزائر منذ أكثر من 23 سنة. ووقع البلدان في نهاية اليوم الأول من هذه الزيارة على أربع اتفاقيات للتعاون. والاتفاق الأول تجاري يهدف إلى تشجيع المبادلات التجارية بين الدولتين من خلال تطبيق مبدأ «الأمّة التضامنية» لتسهيل الرسوم الجمركية، وأيضا في مجال الإجراءات الخاصة بالتجارة الخارجية سواء في مجال الاستيراد أو التصدير، واتفاق آخر حول تطوير تقنيات البحث في المجال الفلاحي، كما تم التوقيع أيضا على اتفاق للتفكير البحري، بالإضافة إلى بروتوكول حول الأمن الصحي والصحة الحيوانية.

استقبل كل من رئيس مجلس الأمة (الغرفة الثانية) عبد القادر بن صالح وعمار سعداني رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى) عمار سعدياني ورئيس الحكومة احمد اويحيى صباح أمس الرئيس البرازيلي، وذلك قبل مأدبة غداء أقامها الرئيس بوتفليقة.

## تقارير: شرطة الرباط احالت

### 7500 شخص على المحاكم السنة الماضية

وأضاف التقرير، أن عدد الأشخاص الذين أحيلوا على العدالة بتهمة انتهاك حرمة السكن بلغ 54 شخصا بهم تورطوا في 67 قضية، فيما بلغ عدد المشتبه في تورطهم في الحاق خسائر بملك الغير 93 شخصا يشتبه في تورطهم في 113 قضية. وبخصوص الجنايات والجنح المتعلقة بنظام الأسرة والأخلاق العامة فقد تمت إحالة 1154 شخصا لتورطهم في 603 قضية تتعلق بالفساد والخيانة الزوجية والاعتصاب وهتك العرض والشذوذ الجنسي والوساطة في الدعارة والتحرش عليها، بينما بلغ عدد الأشخاص الذين أحيلوا إلى العدالة من أجل افعال الأسرة 126 شخصا. وبلغ عدد الأشخاص الذين أحيلوا على العدالة لتورطهم في 1157 قضية تتعلق بالشيء بدون رصيد، بينما بلغ عدد الذين أحيلوا على العدالة من أجل جرائم النصب 210 للاشتباه في تورطهم في 333 قضية، وأحيل على العدالة أيضا 112 مشتبه لتورطهم في 123 قضية تتعلق بالتزوير واستعمال الصكوك، وبلغ عدد المشتبه في تورطهم في قضايا إخفاء المسروقات 78 شخصا. كما تمت إحالة 673 مشتبه بهم إلى العدالة لتورطهم في 1157 قضية تتعلق بالشيء بدون رصيد، بينما بلغ عدد الذين أحيلوا على العدالة من أجل جرائم النصب 210 للاشتباه في تورطهم في 333 قضية، وأحيل على العدالة أيضا 112 مشتبه لتورطهم في 123 قضية تتعلق بالتزوير واستعمال الصكوك، وبلغ عدد المشتبه في تورطهم في قضايا إخفاء المسروقات 78 شخصا.

### الرباط - «القدس العربي»:

وقالت الشرطة المغربية أن أكثر من 7 الاف شخصا أحيلوا على محاكم الرباط الخاصة خلال السنة الماضية تورپوا بجرائم مختلفة منها جنائيات وجنح ضد الأشخاص ونظام الأسرة والأخلاق العامة والتزوير والنصب، وأوضح التقرير السنوي الذي أعدته شرطة الرباط أن 7582 شخصا يشتبه في تورطهم في 9022 قضية أحيلوا على القضاء خلال 2005، دون أن تشمل هذه الأرقام المتابعين في إطار قانون مكافحة الإرهاب أو القضايا السياسية أو الصحافية. وقال التقرير إنه تمت إحالة سبعة أشخاص على استئنافية الرباط للاشتباه في تورطهم في ستة قضايا تتعلق بجرائم القتل العمد، فيما أحيل على المحاكمة واحد من أجل جريمة القتل غير العمدى، كما أحيل 1316 شخصا على المحاكمة ذاتها للاشتباه في تورطهم في 1276 قضية الضرب والجرح، أما قضايا الضرب والجرح المفضي إلى الموت فقد بلغ عددها خمسة أحيل من أجلها ثمانية مشتبه بهم.

## من «ثمار» زيارته للرباط ان سلمت واشنطن ثلاثة مغاربة معتقلين بغوانتانامو مدير «اف بي آي» يدعو دول المغرب العربي للعمل «معا لمواجهة الارهاب»

### الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعا مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي إلى تعاون دول المغرب العربي فيما بينها ومع الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب على الإرهاب وقال إن جولته المغاربية التي بدأت في المغرب تهدف ربط صداقات وخلق آليات تبادل المعلومات بطريقة أسرع مما يمكن من تقادي هجمات ارهابية جديدة.

وأوضح روبرت مولر الذي وصل إلى الجزائر بعد زيارته للمغرب، ومن المقرر أن يزور تونس أيضا، أن لقاءه مع العاهل المغربي الملك محمد السادس «كان فرصة لأبراز أن الحرب ضد الإرهاب تحيل من جهة أخرى إلى أهمية توجيه اهتمام كبير لبنية المجتمع عبر خلق مناصب شغل». وإن هذا التوجه يتماشى مع الرؤية التي تبناها الملك المغربي والتي تتطلب كل الدعم.

ويعتقد روبرت مولر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي في تصريحات نشرت الخميس أن «الجميع مهتم بإيجاد حل لشبكة الصحراء الغربية القائمة منذ ثلاثة عقود في اتجاه مساعدة الأطراف على ذلك، إلا أنه حدد هدفه «الأول والأساس يبقى هو الاستمرار في بناء أسس قوية ومتمينة لعلاقات ثقة وصداقة عملنا على إرسائها بيننا وبين نظرائنا في مصالح الأبحاث والاستخبارات والكشف التي تتعاون معها».

وتحدثت مصادر أمنية متعددة عن تحركات لجماعات أصولية متشددة في منطقة الصحراء الكبرى استعدادا لهجمات تشنها على مصالح الدول الغربية في المنطقة، ويوحي المغرب بأن هذه التحركات هي لتكتف على الحدود المغربية الجزائرية الموريتانية

على علاقة بجبهة البوليزاريو التي تسعى لفصل الصحراء الغربية عن المغرب وإقامة دولة مستقلة عليها. وقال مولر إن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل مع دول المنطقة من أجل اجتثاث هذا التهديد. وقالت مصادر رسمية مغربية إن الولايات المتحدة الأمريكية، وبمباشرة بعد زيارة مولر للمغرب، سلمت الأربعاء ثلاثة مغاربة كانوا معتقلين في قاعدة غوانتانامو البحرية الأمريكية. وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إن الثلاثة هم نجيب الحسيني ومحمد سليمان العلمي ومحمد ولي. وكانت الولايات المتحدة قد سلمت السلطات المغربية بداية أيلول/سبتمبر 2004 خمسة مغاربة كانوا من بين معتقلي غوانتانامو لا زالوا متابعين قضائيا بتهمة الانتماء لتنظيم القاعدة ومن بينهم من يتردد أنه كان حارسا

وكان مولر التقى خلال زيارته التي دامت يومين العديد من المسؤولين الجزائريين، في مقدمتهم مسؤولو الأجهزة الأمنية. وكشف المسؤول الأمني الأمريكي أن العلاقات الثنائية بين واشنطن والجزائر أصبحت وثيقة لأن «البلدان عرفا مآسي الإرهاب مما مكنتها من اكتساب خبرة في محاربتها وهي التجربة التي قيد اقتسامها وتعزيز فوائدها، كما قال. وقال مولر أنه بحث مع وزير العدل سبيل تطوير التعاون الثنائي في مجال القضاء خاصة بعد الإصلاحات التي شرع فيها الجزائر والهادفة إلى التخلص من المنظومة القضائية السابقة». وحيا مسؤولي الحكومة هذه الإصلاحات وأكد أنها تلقى دعم الحكومة الأمريكية وخاصة في مجال التكوين وتخصص القضاة الجزائريين. وأكد مولر أن التقارب مع الجزائر سيؤدي حتما إلى التوقيع على عدة معاهدات واتفاقيات في المجال القضائي.

وإذا كانت السلطات الجزائرية قد اعطت تفاصيل للقاء بين وزير العدل والمدير لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، إلا أنها لم تعلق فضلت التكتف عن الاتصالات التي أجراها مع مسؤولي الأجهزة الأمنية وما إذا كان التقى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة كما اكدت على ذلك

وكان مولر التقى خلال زيارته التي دامت يومين العديد من المسؤولين الجزائريين، في مقدمتهم مسؤولو الأجهزة الأمنية. وكشف المسؤول الأمني الأمريكي أن العلاقات الثنائية بين واشنطن والجزائر أصبحت وثيقة لأن «البلدان عرفا مآسي الإرهاب مما مكنتها من اكتساب خبرة في محاربتها وهي التجربة التي قيد اقتسامها وتعزيز فوائدها، كما قال. وقال مولر أنه بحث مع وزير العدل سبيل تطوير التعاون الثنائي في مجال القضاء خاصة بعد الإصلاحات التي شرع فيها الجزائر والهادفة إلى التخلص من المنظومة القضائية السابقة». وحيا مسؤولي الحكومة هذه الإصلاحات وأكد أنها تلقى دعم الحكومة الأمريكية وخاصة في مجال التكوين وتخصص القضاة الجزائريين. وأكد مولر أن التقارب مع الجزائر سيؤدي حتما إلى التوقيع على عدة معاهدات واتفاقيات في المجال القضائي.

وإذا كانت السلطات الجزائرية قد اعطت تفاصيل للقاء بين وزير العدل والمدير لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، إلا أنها لم تعلق فضلت التكتف عن الاتصالات التي أجراها مع مسؤولي الأجهزة الأمنية وما إذا كان التقى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة كما اكدت على ذلك

## مولر: التقارب مع الجزائر سيقود الى اتفاقيات قانونية وقضائية

### الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

كشفت وزير العدل الجزائري الطيب يعليز أن بلاده والولايات المتحدة يعترضان التوقيع على اتفاقيات ثنائية في المجالين القضائي والقانوني. وأكد يعليز بعد لقاء جمعه بمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (اف بي آي) روبرت مولر أن الجزائر تجند كافة الإمكانيات والوسائل من أجل محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة بكل أشكالها. وأنهى مولر زيارة عمل دامت يومين إلى الجزائر. وأوضح المسؤول الجزائري أن «الحرب على الإرهاب مسؤولية دولية» لأنه (الإرهاب) «لم يعد مقصرا على دولة دون أخرى وإنما أصبح ظاهرة عالمية لا تعترف بالحدود الدولية». وأكد الوزير الجزائري على أن التوقيع على اتفاقيات دولية هو الزهان الوحيد القادر على الحد من الظاهرة وتوسيع رقعتها. ومن جهته أعلن مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي عن وجود إرادة مشتركة لتطوير العلاقات الثنائية في المجالين الأمني والسياسي.

## التقى الرئيس ولد فال وقادة الاحزاب ووجه المجتمع المدني وفد دبلوماسي - امريكي ينهي زيارة لوريتانيا

هذا وأجرى الوفد الأمريكي أمس محادثات مع الوزير الأول الموريتاني سيدي محمد ولد بيكر ومع الشيخ سيدي أحمد بابا أمين رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة. كما التقى قادة الأحزاب السياسية ونطاقه قطاع الإعلام والصحافة. وأجرى الوفد الأمريكي محادثات مع أحمد وزير الخارجية الموريتاني العائد لثمة من زيارة لوشانظن واستهدفت تثبيت رؤية إيجابية لدى الأمريكيين عن النظام الموريتاني الجديد. يذكر أن معلومات قد تدوالت قبل أسبوعين أن الهدف من زيارة الوفد الأمريكي هو البحث في إمكان فتح «برج عسكري» ضخم في الصحراء الموريتانية. وكانت جريدة «لوموند» الفرنسية قد اكدت مؤخرا أن الاهتمام المبالغ فيه بموريتانيا له في الحقيقة دافعان أحدهما أخطر من الآخر، فالدافع الأول هو البحث عن إقامة قاعدة عسكرية أمريكية ستكون بمثابة برج مراقبة يعتمد على آليات التجسس التكنولوجية المتطورة عبر الأقمار الصناعية، بحيث تكون القارة تحت المهرج العسكري الأمريكي. ومن جهة أخرى إغراء الفرنسيين بالبدليل الاستراتيجي الأمريكي لقطع الطريق أمام الفرنسيين الذين يسعون بدورهم لإقامة قاعدة عسكرية فرنسية. وتؤكد المصادر المطلعة أن موريتانيا توجد ضمن البلدان المشاركة في «بنتلوك 2005» العسكرية التي أعلن عن تنظيمها في شهر حزيران/يونيو المقبل على لسان نائبه مساعد وزير الدفاع الأمريكي للشؤون الأفريقية تيريزا ويلان والتي تدخل في إطار برنامج شامل لحاربة الإرهاب في المنطقة. وحسب السؤلة الأمريكية فإن هذا البرنامج يهدف إلى منع الجماعات المسلحة ومنها «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» من تنظيم القاعدة، من إقامة دولة لهم أو مناطق لجوء آمنة في أفريقيا وبخاصة داخل قفار منطقة الساحل. وسيجري في إطار هذا البرنامج تاليف وتدريب وتسليح قوة عسكرية منتقلة بين دول الساحل الأفريقي للامتداد للجماعة المسلحة، وفي مقدمتها «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» في الصحراء الجزائرية بزعمامة مختار بلخضار المدعو «الاعور»، ويعد البرنامج امتدادا للمباراة التي أطلقها واشنطن في عام 2003 والتي منعت من القبض على «عبد الزواق البعارة» الذي يعتقد إنه كان وراء اختطاف السواح الأوروبيين، وتسليمه للجزائر.

يذكر أن منطقة المغرب العربي تتعرض في هذه الأيام إلى هجمة دبلوماسية- أمنية كبيرة أمريكية هي الأولى من نوعها في عهد الرئيس جورج بوش الابن حيث قام روبرت مولر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي بجولة مغاربية ينتظر أن تكلها زيارة لوزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد للمنطقة.

### نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله السيد:

أنهى وفد أمريكي متعدد التخصصات برئاسة روبي بيتمان نائب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية أمس الخميس زيارة لموريتانيا لمدة ثلاثة أيام. ويشمل الوفد ثمانية من كبار الموظفين يمثلون قطاعات الخارجية والدفاع والأمن ووكالة التنمية والتعاون والاستخبارات. وسيعقد الوفد تقريرا حول موريتانيا ومدى صدقية توجهاتها الجديدة كما سيترج مستقبل العلاقات الأمريكية معها ويحدد المصالح الأمريكية المتوخاة من وراء كل ذلك. وهذا التقرير يسمى بالتقرير الفصل غالبا ما يعتمد كما هو وغالبا ما فتحت بعده العلاقات الأمريكية مع البلد الذي يتناوله التقرير. وقد أجرى الوفد الأمريكي مباحثات دامت خمس ساعات مع الرئيس الموريتاني الجديد العقيدي على ولد محمد فال كما التقى بالوزير الأول سيدي محمد ولد بيكر في جلسة مطولة، ونظمت للوفد نقاشات مع رؤساء الأحزاب السياسية وعدد من نشطاء المجتمع المدني. وأكد مصدر موريتاني مطلع أن الوفد الأمريكي أكد للرئيس ولد فال أن مهمته في موريتانيا هي الإطلاع على البرنامج الانتقالي الديمقراطي الجاري تنفيذه في موريتانيا، كما أكد الأهمية التي تحظى بها موريتانيا داخل الأجندة الأمريكية. واستمع الوفد الأمريكي لعرض مفصل من الرئيس ولد فال عن الأسباب التي جعلته يزيح الرئيس ولد الطابع وعن الاستحقاقات التي تقبل عليها موريتانيا والتي سنتقلها لعهد ديموقراطي حقيقي غير مشوب. غير أن الأمريكيين، حسب المصدر، سرعان ما أكدوا بتأييدهم للرئيس ولد فال باعتبار نظامه نسخة منقحة من النظام السابق غير خارجة عن الإمبراطورية ولا عن صالون التلطيع مع إسرائيل. وكان لمكافحة الإرهاب والوقاية من الجريمة الدولية المنظمة وتضييق الخناق على الجماعة السلفية للدعوة والقتال وتنظيم القاعدة حصة كبرى في المحادثات التي جرت بين الوفد الأمريكي والرئيس ولد فال. غير أن الرئيس ولد فال قال كان صادق للجهة مع الأمريكيين خلال لقائه بهم حيث أكد لهم أن مكافحة الإرهاب يجب أن تستند لمعطيات موجودة لا على توجهات أو معلومات تفلترها حكومات المنطقة لجذب تعاطف إدارة بوش. ويعني هذا أن الرئيس ولد فال عكس سلفه الرئيس المخلوع معاوية ولد الطابع غير مستعد لخلق إرهابيين متوهمين داخل بلده ليستحق بذلك الاهتمام الأمريكي وإنما هو مستعد لمكافحة الإرهابيين الحقيقيين.

## «جنود وذاكرة.. جمعية ليهود المغرب في فرنسا

### الرباط - «القدس العربي» - أعلن

في الرباط عن تأسيس جمعية في فرنسا خاصة باليهود المغاربة تحمل اسم «جنود وذاكرة، حركة اليهودية المغربية». ونقلت دولويا الأمين العام للجمعية، التي يرأسها موريس كاكون، بأن الجمعية تهدف بالخصوص إلى جمع الأفراد والجماعات والجمعيات بهدف تنظيم تظاهرات تمكن من الحفاظ على ثقافة وذاكرة اليهودية المغربية وتعزيزهما وتطويرهما. وقال إن الجمعية ستعمل انطلاقا من هذا المنظور على تنظيم ندوات ومؤتمرات ومناظرات وأسبوع اليهودية المغربية ومعارض وحفلات فضلا عن حملة لجمع الكتب عبر العالم وخاصة في البلدان حيث تتواجد الطائفة اليهودية المغربية. وأضاف أن توجهها الأول يتمثل في تشجيع التعاون بين أفراد وجمعيات اليهود من أصل مغربي يعملون في مجال حماية التراث اليهودي المغربي مشيرًا إلى أن الجمعية تضم حاليا نحو ألفي عضو من القارات الخمس. ومن المنتظر أن تنظم الجمعية، التي أحدثت بمبادرة من جاك كودوش رئيس الطائفة اليهودية لمراتش الصويرة وموريس كاكون وأريك دولويا وداخيد أزولاي، حفلا ساهرا يوم 12 آذار / مارس المقبل بباريس.

## البحرية التونسية تبحث عن 14 بحارا مفقودا

تونس - رويترز: قال بحارة ومصادر أمنية في تونس أمس الخميس إن قوات من البحرية والجيش بدأت عمليات بحث عن سفينة صيد تونسية على عمق 14 بحارا قبالة سواحل خلق الواد في ضواحي العاصمة بعد أن انقطع الاتصال بها منذ أمس وسط مخاوف من غرقها. وقال مصدر أممي رفض نشر اسمه لرويترز «انقطعت كل الاتصالات بسفينة صيد تقل 14 بحارا غادرت ميناء خلق الواد باتجاه جزيرة زميرة بعض المال لإرساله لديارهم». ويقدر ديوب أن هناك نحو ثلاثة ملايين يقيمون في الخارج غالبيتهم بشكل غير مشروع ويحاولون نحو 300 مليار دينار إفريقي (650 مليون دولار) سنويا عبر القنوات الرسمية وحدها. وبالنسبة لنيانغ الذي يعمل حاليا بانعا جاثلا يشتري الاسلحة والذخيرة المقلدة ويبيعها فإن ما يدفع الغالبية للمخاطر بحياتهم للوصول إلى فرنسا أو إيطاليا أو أسبانيا هو الافتقار الشديد للفرص في غرب أفريقيا حيث يبلغ معدل البطالة في بعض الأحيان 50 بالمئة وتقل أعمار أكثر من ثلثي السكان عن 30 عاما. وتقول كلمات أغنية (الخروج) التي تغنيها فرقة دارا جيه أشهر فرقة سنغاليه لوسيفي الهيب هو «داعا يا



شاب أفريقي بأحد مراكز الصليب الأحمر الدولي ينتظر مصيرا غامضا بعد عجزه عن التسلل إلى أوروبا

اسبانيا. وكان نيانغ ضمن مئات اعتقلتهم القوات المغربية وتم تقيدهم إلى الصحراء وتركهم هناك. وقالت منظمة «أطباء بلا حدود» إن المجموعة كانت تضم نساء حوامل وأطفالا. ويرجع بعض السياسات الأوروبية ارتفاع عدد المهاجرين الأفارقة إلى الجماعه في حين يقول عمال اغانتة أن المدنيين الذين يفرون من الحروب في السودان أو جمهورية الكونغو الديمقراطية يقطنون طرقا خطرة عبر الصحراء الكبرى طابا للجوء السياسي. لكن الحرب والأمراض ليست هي كل شيء. ويقول خافيير جالابوند منسق «أطباء بلا حدود» في المغرب «من بين الهاربين من دول جنوب الصحراء الأدنى والأمهر في قرانهم، وطالبو اللجوء يمثلون الأقلية». وأغلب الأفارقة المختبئين في فرجة التسلل لأوروبا غاياب محظوظة بالحدود بحثا عن فرصة للتسلل لأوروبا يأتيون من السنغال ومالي ونيجيريا وغينيا والكاميرون وفي دول لا تعاني من صراعات كبيرة أو مجاعات، ولكن ما يدفع الغالبية للمخاطر بحياتهم للوصول إلى فرنسا أو إيطاليا أو أسبانيا هو الافتقار الشديد للفرص في غرب أفريقيا حيث يبلغ معدل البطالة في بعض الأحيان 50 بالمئة وتقل أعمار أكثر من ثلثي السكان عن 30 عاما. وتقول كلمات أغنية (الخروج) التي تغنيها فرقة دارا جيه أشهر فرقة سنغاليه لوسيفي الهيب هو «داعا يا

داكار - رويترز: كان مساسير نيانغ يدعو له أن يقبض عليه عندما انتقله حرس الحدود الإسباني وهو يجاهد ليتفلس وسط الامواج العاتية قبالة سواحل شمال افريقيا. المصنعة» بشكل غير مشروع كل عام. اختبأ نيانغ (24 عاما) وهو طالب سنغالي بين عربات قطارات البضائع وضربيه رجال الشرطة وأطلقت عليه النار خلال محاولته المتكررة للخروج من افريقيا. وبدأ حلم نيانغ بالعبور على عمل لعاله أسرته يتبدد وسط المياه الباردة ليلا قبالة الحدود شديدة الحراسة بين المغرب واسبية وفي جيب شيطو عليه اسبانيا وأحد نقاط انطلاق على طريق الهجرة إلى أوروبا. وقال نيانغ في داكار عاصمة السنغال بعد أن قبض عليه مرارا في المغرب وتم ترحيله في نهاية الامر هذه المرة كنت زيرد أن يقبض على لثاني تصورت أنني سأموءت.

وأضاف نيانغ الذي لا يستطيع السباحة «كانت هناك أمواج تذف بي إلى الاعماق كل مرة أضعف فيها إلى السطح، الرياح الشديدة كانت تحترقني». ويترنل الوف من المهاجرين بشكل غير مشروع على السواحل الجنوبية لاوروبا كل عام في زوارق متهالكة ومكدسة، وتقول منظمات غير حكومية أن الافا غيرهم يقتلون في الحال. وعادة ما يكونون شبانا متعلمين يغامرون بحياتهم سعيا وراء أسلوب الحياة الأوروبي ويتوقعون أن يكون ان يواجهوا فقرا مدقا وثقافة عنصرية في أوروبا لكنهم ببساطة ياملون في كسب ما يمكنهم تحويلة لعاله أسرهم.

كان نيانغ يريد أن يصعب طبييا أو صيدليا لكن والده توفي بعد أن أنهى دراسته الثانوية، ومع عدم توافر فرص عمل في السنغال قادت أسرته أنه يتعين عليه أن يقطع الطريق إلى أوروبا. وحاول نيانغ في البداية السفر عبر الحدود المغربية إلى ليبيا، لكن حرس الحدود الأوروبي ويتوقعون أن يكون ان يواجهوا فقرا مدقا وثقافة عنصرية في أوروبا لكنهم ببساطة ياملون في كسب ما يمكنهم تحويلة لعاله أسرهم. وكان نيانغ يريد أن يصعب طبييا أو صيدليا لكن والده توفي بعد أن أنهى دراسته الثانوية، ومع عدم توافر فرص عمل في السنغال قادت أسرته أنه يتعين عليه أن يقطع الطريق إلى أوروبا. وحاول نيانغ في البداية السفر عبر الحدود المغربية إلى ليبيا، لكن حرس الحدود الأوروبي ويتوقعون أن يكون ان يواجهوا فقرا مدقا وثقافة عنصرية في أوروبا لكنهم ببساطة ياملون في كسب ما يمكنهم تحويلة لعاله أسرهم.

## لندن تجمد أصولا مالية لـ5 لبيين للاشتباه بعلاقتهم بالقاعدة

لندن - يو بي آي: جمد بنك اكتررا (المركزي) أصول خمسة مواطنين لبيين يقيمون في المملكة المتحدة للاشتباه بأن لهم علاقة بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن. وجاء هذا التحرك استجابة لقرار أصدره مجلس الأمن الدولي جمد موجه أصول اللبيين الخمسة في مختلف أنحاء العالم. ومن بينها ثلاث شركات غربية هي «سار للعقارات» و«أولام وعمارة» ومقرها مدينة ليفربول، و«ميدوبروك للاستثمارات» بمدينة بريستول ومؤسسة خيرية تدعى «سنابل» في مدينة بيرمنغهام ولها فرع بمدن مانشستر ومدلسبور و لندن. وحسب صحيفة «الغارديان» من الخمسين، فقد أصدر بنك اكتررا والبنك اليابانية عن وزارة الخزانة (المالية) أيضا نصيحة بعدم إجراء مبيعات بموجب العقود المالية التي اعتمدها ضد تنظيم القاعدة وحركة طالبان، وأنه طلب من المؤسسات المالية التدقيق لمعرفة ما إذا كانت هناك حسابات أو أصول تعود إلى الأشخاص الخمسة أو شركاتهم وتجميدها وإبلاغ البنك عنها، ويقضي ثلاثة من اللبيين الخمسة، جمعة عبد ربه (48 عاما)، وعبد الباقي محمد خالد (48 عاما)، وعبد الرحمن الفقيه (44 عاما) بمدينة بيرمنغهام، فيما يقيم اللبيين الأخران، طاهر توفيق (44 عاما) و محمد بن حمدي (39 عاما) بمدينة مانشستر، ومن بينهم ثلاثة يقيمون بالبريطانية وهم: عبد ربه وبن حمدي وخالد، وقالت الصحيفة «أن اللبيين الخمسة لم يصل صلاتهم بالجماعة الليبية الإسلامية المقاتلة الحظوة، كما اتهمهم وزارة الخزانة الأمريكية التي جمدت أيضا أصولها متورطة في الإرهاب.

تونس - رويترز: قال بحارة ومصادر أمنية في تونس أمس الخميس إن قوات من البحرية والجيش بدأت عمليات بحث عن سفينة صيد تونسية على عمق 14 بحارا قبالة سواحل خلق الواد في ضواحي العاصمة بعد أن انقطع الاتصال بها منذ أمس وسط مخاوف من غرقها. وقال مصدر أممي رفض نشر اسمه لرويترز «انقطعت كل الاتصالات بسفينة صيد تقل 14 بحارا غادرت ميناء خلق الواد باتجاه جزيرة زميرة بعض المال لإرساله لديارهم». ويقدر ديوب أن هناك نحو ثلاثة ملايين يقيمون في الخارج غالبيتهم بشكل غير مشروع ويحاولون نحو 300 مليار دينار إفريقي (650 مليون دولار) سنويا عبر القنوات الرسمية وحدها. وبالنسبة لنيانغ الذي يعمل حاليا بانعا جاثلا يشتري الاسلحة والذخيرة المقلدة ويبيعها فإن ما يدفع الغالبية للمخاطر بحياتهم للوصول إلى فرنسا أو إيطاليا أو أسبانيا هو الافتقار الشديد للفرص في غرب أفريقيا حيث يبلغ معدل البطالة في بعض الأحيان 50 بالمئة وتقل أعمار أكثر من ثلثي السكان عن 30 عاما. وتقول كلمات أغنية (الخروج) التي تغنيها فرقة دارا جيه أشهر فرقة سنغاليه لوسيفي الهيب هو «داعا يا



عمان - «القدس العربي»

من بسمام بدارين:

من رفع الأسعار والدعم إلا ان الموازنات تعمر في نهاية الأمر حيث لم يسبق ان رفض مشروع موازنة مالية بشكل كامل منذ عام 1989.

لم يعرف بعد ما إذا كان مجلس النواب الأردني سيحقق الحكومة «رجاءها» وليس مطلبها فقط بتمرير مشروع الموازنة المالية للعام المقبل بدون اشتراط رفع رواتب الموظفين، فالخاوة انضباط الحكومة وامل الحكومة ان يصفطه النواب الظروف الاقتصادية والمالية الصعبة التي كان عنوانها الازرغ مطالبة الملك عبد الله الثاني الأمريكي على هامش زيارته الأخيرة مساعدة بلاده في مطالبها بتخفيض الضريبة على الجبابة على الضريبة مساعداً يبدو أنها اضطرابية، والثاني المساعدة في البحث عن مصادر بديلة للطاقة في ظل ارتفاع أسعار النفط ووصولها لمرحلة مرهقة للمواطنين ومجلس.

وعلى هذه الظروف المعقدة اقتصاديا عقد البرلمان اجتماع جلسته الأولى التي يناقش فيها مشروع الموازنة وقبل ذلك تمت الحكومة ان لا يشترط رفع رواتب الوافدين وتحتسباً لارتفاع وشيك على أسعار الخروقات محليا في شهر آذار المقبل. ولم يحدد النواب موقفهم بعد لكن اعتباراً من صباح الأحد المقبل سيكون تعزيز الموازنة الأشغل الأساسي للوزير للرئيس معروف البخيت الذي عاد إلى البلاد بعد المشاركة في رحلة أمريكا الملكية علماً بان الرجل الثاني في مشروع الموازنة فريز أدار اقتدار التواجهة الأولية مع البرلمان طوال غياب الرئيس. وفي نقاشات الموازنة يطرح النواب بالعادة تحديات تقنيية ومشكلات لا يمكن تلبيتها ورغم ان الكثير منهم ينتقد الأداء المالي والاقتصادي للحكومة ويجدر



الملك عبد الله



معروف البخيت



الشيخ عبد المجيد ذهيبان

صمهاه السياسي لاقت ترحيبا وتأييدا واسع النطاق داخل المملكة، فقد أرسل مجلس الأعيان رسالة يبارك فيها جهود الملك فيما عبر المراقب العام الشيخ عبد المجيد الذهيبان عن خبطة سياسية واضحة عن إمتنان الأخوان للحملة الملكية التي دافعت عن الدين الإسلامي وذلك خلال برقية أرسلها للملك بمناسبة تولي سلطاته الدستورية. وشكر الذهيبان العلني للوزير الملكي في الواقع يتجاوب مع حالة «وه» متفاعلة برزت الأسبوع الماضي بين الأخوان المسلمين والسلطة في الأردن بعد التقاهم على ملفات علاقة كانت ستعثر الأجزاء وتثبيص عدم وجود خطط «أخوانية» بالسيطرة على سلطة التنفيذ في البلاد استجابة لحالة الساسة التي ظهرت بعد فوز حساس من إعادة إنتاج شعار «الشراكة وليس الغالبية» الذي استخدمته المعارضة الذهيبان خلال محادثاته مع الحكومة.

وتحصل مناقشات الموازنة فيما كانت الأجندة الاقتصادية أساسية في اللقاءات «الفنية» التي عقدها الملك عبد الله الثاني شخصيا في الولايات المتحدة إلى جانب لقاءاته السياسية طابعا المزيد من العواطف والمالية والمستشاري في توفير مصادر طاقة بديلة محتدا مع المؤسسات الأمريكية المختصة مباشرة في هذا الاتجاه قبل ان يركز في الجانب السياسي على إجابة الإساءة للرسول عليه الصلاة والسلام وعلى التمسك بخيارات السلام والمنطقية وعدم حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في الإختيار. واجتهد الملك الأردني في التركيز على تخفيف الضغط عن حركة حماس والشعب الفلسطيني دوليا داعيا إلى عدم الحكم على حماس قبل ان تعلن خياراتها وبرنامجهما السياسي وداعيا للتعامل مع الواقع الجديد الذي أفرزته الإنتخابات الفلسطينية الأخيرة.

وموافق الملك في الولايات المتحدة في تصريحه بتهيئة الظروف التعليمية لخلق قوة عاملة مدربة بدلا من تدهيب خريجي الجامعات في الأسواق لمصاح ضرورة الاستفادة من تحويلات المغتربين. كما تحدث زميله أحمد التمانعة عن الفقر الكفة في المحافظات ولا حظ النائب عبد الحميد البريزاتي ان كل توجهات الموازنة تكرس الخطط في الاعتماد على جيب الموازن دون حساب لإمكاناته الحقيقية وإقرار فائز الترشحات التسريع في تسمية خطط إكتشاف البترول والطاقة. وبطبيعة الحال لم تنتهي مداوات الموازنة الأربعة واستمر لطلح الأسبوع المقبل بعد ان مشروع الموازنة بصعوبة للجنة المختصة وأبعد ان تأخر إقراره في اللجنة التي تمتعت السلطات من إبعاد الإسلامي عبد الله العكايلة عنها وإعادة الإنتخاب بحيث ترأس اللجنة هاشم الديباس المختص بتراس المالي والمقر من الحكومة.

# الهم الإقتصادي يطغى على السياسي والاردن طلب من الأمريكيين مساعدات إضافية وبدائل نفطية نقاشات الموازنة: الحكومة تأمل إقرار مشروعها دون اشتراط رفع الرواتب

# الاردن وفر 32 ألف فرصة عمل عن طريق الاعلانات التجارية خلال 2005

■ عمان - يو بي آي: خلصت دراسة أعدها المركز الوطني لتقنية الموارد البشرية في الأردن، عن حجم الطلب على الأيدي العاملة من خلال الإعلانات في صحيفة الراي، أوسع الصحف الأردنية انتشاراً، بلغ خلال عام 2005 حوالي 32 ألف فرصة، غالبيتها داخل البلاد.

ولفتت الدراسة، التي نشرت اسم الخميس، إلى أن 992.26 فرصة عمل، أي 85% من إجمالي الفرص المطلوبة كانت داخل البلاد، و4726 فرصة، أي 15% منها للعمل خارج الأردن. وذكرت الدراسة ان الطلب على العمالة شمل المستويات التعليمية والمهارات المختلفة، وهو ما يتناسب مع خصائص الباحثين عن عمل وبالتالي أكبر تأثيراً في التخفيف من أزمة البطالة. وعززت نتائج الدراسة الاعتقاد السائد بأن قطاع الإنشاءات يقود عجلة النشاط الاقتصادي، كونه من القطاعات المشغلة للمهندسين والفنيين بشكل رئيس. وقد أشارت الإحصائيات إلى ان الطلب داخل الأردن على المهندسين وفنيي الهندسة احتل المرتبة الأولى في الطلب على الأيدي العاملة، بنسبة بلغت 19% من مجموع الطلب. كما كان لافتاً أيضاً ارتفاع الطلب على التجاريين وفنيي الأثاث، وذلك بنسبة بلغت 4%.

وقالت الدراسة ان الإعلان عن فرص العمل المتوفرة، يعد إيجابياً بالنسبة إلى المؤسسات الحكومية فقط، واختيارياً بالنسبة إلى شركات القطاع الخاص في القطاعين الرسمي وغير الرسمي. وتعمل بعض المؤسسات الخاصة، وخصوصاً الصغيرة منها إلى الإعلان عن فرص العمل الفنية والمختصة من خلال وسائل الإعلام للحصول على العمالة العادية بالترق المباشر.

ويأتي الطلب على العاملين في أعمال التسويق (مدراء التسويق والبيعات، والمختصون في هذا المجال، و مندوبو المبيعات) في المرتبة الثانية، بنسبة 14% من مجموع الطلب، بما يؤكد، بمقتضى الدراسة، على التغير الحاصل في العقليّة الإردنية للشركات الأردنية والمتمثل في زيادة الاهتمام بالتسويق كوسيلة لزيادة المبيعات ورفع درجة تنافسية الشركات.

ويأتي الطلب على العاملين في أعمال التسويق (مدراء التسويق والبيعات، والمختصون في هذا المجال، و مندوبو المبيعات) في المرتبة الثانية، بنسبة 14% من مجموع الطلب، بما يؤكد، بمقتضى الدراسة، على التغير الحاصل في العقليّة الإردنية للشركات الأردنية والمتمثل في زيادة الاهتمام بالتسويق كوسيلة لزيادة المبيعات ورفع درجة تنافسية الشركات.

ويأتي الطلب على العاملين في أعمال التسويق (مدراء التسويق والبيعات، والمختصون في هذا المجال، و مندوبو المبيعات) في المرتبة الثانية، بنسبة 14% من مجموع الطلب، بما يؤكد، بمقتضى الدراسة، على التغير الحاصل في العقليّة الإردنية للشركات الأردنية والمتمثل في زيادة الاهتمام بالتسويق كوسيلة لزيادة المبيعات ورفع درجة تنافسية الشركات.

# حملات ضارية ضد النظام وتحيله مسؤولياً كارثة العبارة ودفاعه عن الفاسدين.. واعتبار أزمة أمين نور «كعب أخيل» له.. ودفاع عن إنجازاته الاقتصادية «الأهالي» تؤكد تحكم جمال مبارك بجهاز الأمن بعد سيطرته على الوزارة.. و«الدستور» تؤكد اقتحامه ميدان الرياضة.. وأشادة بالمنتخب المصري

## القاهرة - «القدس العربي»

من حسن كروم:

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟

واحدة من خمس افتتاحيات نشرت خلال عام 2005 حول هذا الموضوع وحول الانتخابات المصرية، سواء الرئاسية أو البرلمانية. وبعد هذته قصيرة أروع أيضاً لآل مبارك عن أمين نور، لم يسجروا له مخزونات الانتخابات الصورية، الرئاسية والانتخابات البرلمانية نصف الصورية، فقد استنفوا جهات تدمير «الولد الشاكس» فكيفليات إمبراطورية لاسقاطه في الانتخابات البرلمانية، قد فهو له المحلحة أمام نفس القاضي سجين السمعة التي سبق وكان حاكم وناي سعد الدين البراهيم و27 من الباحثين في مركز ابن خلدون والذي ردت محكمة القضاء أحكامه ويرتأب الخلدونيين جميعا. ان قضية أمين نور ربما ليست بقضية اغتيال بحري، ولكنها بدرجة أو بخزرة تمثل «كعب أخيل» آل مبارك، كما مثلت قضية البراهيم لانبساط العمومة في سورية من آل الأسد وهكذا فإن لعنات الضامنين المستضعفين - من الواسكي لسوق العمودية- تتهايل على المستديين، حتى لو كان الخصاص على «شيطان أمريكي» وهذه كعب أخيل له؟





## باستثناء حقيقة أن العدو أصبح أكثر وضوحا انتصار حماس لا يغير من الوضع شيئا والصراع سيبقى قائما لسنوات طويلة



جنديان اسراييليان يراقبان عمالا فلسطينيين على حاجز ميجر ايريز في قطاع غزة

■ في الايام الأخيرة يجري عندما جدل جماهيري حول كون انتصار حماس جيدا لليهود أو عدمه، الكثيرون (خصوصا في اليمن ولكن ليس فيه وحده) يعتقدون أن ذلك سيء لأن حماس ترفع شعار تدمير الدولة الصهيونية، وهي المسؤولة عن اغلبية العمليات الانتحارية التي نفذت خلال سنوات الانتفاضة الأربع. وصول حماس إلى السلطة يبدو مثل توسيع لقدرتها على المس بإسرائيل. البعض الآخر (خصوصا في «اليسار» ولكن ليس فيه وحده) يعتقدون أن حماس ستضطر إلى التحلي بالروية وأن تكون براغماتية إثر تحمل المسؤولية الذي يلزم كل من يسك بدفة الحكم ويصبح مضطرا لتوفير الخبز والعمل لرعاياه. كلا الادعاءين قد يظهران كخاطئين، أولا، ما هو التهديد النابع من «القوة الإضافية» التي ستحصل عليها حماس من وجودها في الحكم؟ ماذا يمكنها أن تفعل من الأمور التي لم تكن قادرة على فعلها اليوم؟ من الممكن الادعاء أن قدرات حماس ستتوسع بسبب امكانية استخدامها لقوى السلطة المشاسسة، ولكن من المهم أن نذكر أن التهديد الذي نتمتع هذه القوى أصغر بكثير من تهديد العمليات الانتحارية. علينا أن لا نعود إلى تكرار الخطأ الذي ارتكب في مطلع الانتفاضة وإهدار وقت ثمين على الحرب ضد قوى السلطة من دون الادراك بأن المشكلة ليست في أعمال الشغب أو السيطرة على مفترق ننتساريم، وإنما تتمثل في تشويش الحياة الطبيعية لاسرائيليين بسبب العمليات الانتحارية. فقط بعد عملية مؤلمة وطويلة من التعلم استطعنا بناء سياسة مجابهة صحيحة أدت إلى تقليص شديد في العمليات الانتحارية. هذه السياسة تضمنت أعمال دبلوماسية متشعبة وعزل النخارن اإرهابية (خصوصا حماس والجهاد) والسيطرة على الضفة الغربية والاعتقالات الواسعة والتصفيات الانتقائية لنشطاء

و عمليا، إلا أن الفلسطينيين قد برهنوا عدة مرات في السابق (بداية من مؤتمر بيل ومرورا بقرار الأمم المتحدة حول التقسيم)، أنهم يختارون التسوية عندما يطلب منهم الحسم بين الایدولوجيا المتطرفة والتسوية البراغماتية. انتصار حماس في الانتخابات الحرة لا يشكل تغييرا عن موقف الفلسطينيين، ولا يعبر عن توجه متطرف. هذا الانتصار يكشف فقط عن مواقفهم الحقيقية ويرفعها إلى مستوى السطح. من المهم أن

نذكر، وبينما ويسار، على حد سواء أن هذا ما يريده اغلبية الفلسطينيين. هذا الادراك هام لأن المسألة تتعلق بصراع طويل سيمتد لسنوات كثيرة قادمة، وعودنا لأشد خطورة في هذا الصراع ليس الازهاب (يمكننا أن نتخلف عليه)، بل الخداع الذاتي. أخيرا نقول أن انتصار حماس لن يزيد الازهاب لأن منع هذا الازهاب يعتمد على قوتنا وخطواتنا، وهذه عوامل لم تتغير. كما أن هذا الانتصار لن يؤدي إلى اعتدال حماس. ما كان

الارهاب المركزيين (يمن فيهم الشيخ احمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي اللذان كانا على رأس حماس) وبناء الجدار الفاصل وغيره. كل هذه الأمور أفضت إلى قرار حماس بإيقاف اطلاق النار بصورة أحادية الجانب، ليس لأنها اكتشفت الثور الصهيوني وتأثرت به، وإنما بسبب الضغوط الشديدة الممارسة عليها. أيضا الادعاء بأن حماس ستصبح أكثر اعتدالا هو مسألة خاطئة كما سيظهر. صحيح أن ذلك يبدو منطقيًا

## محاولة الربط بين ايدولوجية حماس ببعض القوى الاسلامية الاصولية تهدف تشكيل جبهة اصطاف دولية ضدها

هو الذي سيكون. التغيير الوحيد هو تسهيل قدرتنا على قراءة الخصم. في هذا السياق، وربما فيه وحده، يعتبر انتصار حماس جيدا لليهود: لا مزيد من الحديث الفلسطيني بصوت يعقوب، ولا القيام بأعمال ارهابية بيد عيسو.

فازت به حركة حماس في الانتخابات التشريعية، أمعنا في مربع «صالح الحديبية» مرة ثانية. فهذه السلطة (سلطة حماس القادمة) تحن حاليًا لتعاقد «ستحترم كل الاتفاقات الموقعة بين الطرفين»، ولكنها مع ذلك تؤكد بأنه «لا يوجد اتفاق أبدي» (شهر آب/أغسطس 1995)، حين سمعوا على لسان اسراييل وبحثها في العيش كدولة مستقلة في الشرق الأوسط وكدولة «أمم لليهود في أرض الوصف - فلسطين». وأن هذه الحركة ستصر على تجسيد وتحقيق كل «الحقوق» الفلسطينية بما فيها «حق العودة».

أن المستشرقين مختلفون حول تفسير ذلك المصطلح ومقاصده، ولكن المتفق عليه بينهم أن ذلك الاصطلاح يمكن أن يستخلص منه امكانية «الخلال للاتفاق والانسحاب منه اذا كان مع الكفار». فهل هذا ما يذكره وما فهمه المتواجدون في جامعة القاهرة (شهر آب/أغسطس 1995)، حين سمعوا على لسان عرفات قوله أثناء خطابه هناك، «بعد ذلك جاء اتفاق اوسلو بما فيه من عناصر سنية وجيدة، فإذا كان من بينكم من له اعتراض على اتفاق اوسلو، فاشنأه، أي عرفات، لي ألق اعتراض على هذا الاتفاق» ولكن يا اخواني، أريد أن أتكرمك بشيء مهم، حين قرر النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) الموافقة على صلح الحديبية فقد فعل، وأنا لا أقول لك شيئا من عندي، بل أتكرمك بما تعرفونه أكثر من غيركم. أتكرمك فقط».

فما الذي أراد أن يقوله لمستعصميه؟ هل هذه الفتاوى والاعتراف بالتبادل بالحق الشرعية والسياسية والتوجه إلى العيش ضمن الاعتراف المتبادل بوجود الطرفين في إطار سلام واحترام متبادل ومستقر، بما في ذلك عملية مصالحة من خلال التفاهات والاتفاق السياسي». هذا غيركدي تذكره وتتذكر. والآن، نحن في هذه الايام نعرف تماما أن ياسر عرفات لم يكن يقصد ولم مرة واحدة بأنه يريد الاعتراف بوجود «الكيان الاسرائيلي» على أنه دولة يهودية في المنطقة.

موسى أبو مرزوق، أحد كبار قادة حماس، أعلن يوم الاثنين الماضي في نهاية اجتماعها مطولة اجرتها لقيادة الحركة مع المسؤولين المصريين في القاهرة في اطار الاستعدادات التي تجريها هذه الحركة لتسلم السلطة في المناطق، أعلن بأن «حركة حماس ستحترم جميع الاتفاقات التي عقدهتها السلطة الفلسطينية مع إسرائيل»، ولكنه حذر قائلا «لا يوجد أي اتفاق يبقي إلى الأبد». في أي اتفاقات كان يقصد؟ هل يقصد اتفاق اوسلو أيضا؟ فهذا الاتفاق لم يوقع بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية (التي لم تكن قد تشكلت في وقت التوقيع عليه - كما هو معروف)، بل تم التوقيع عليه مع «ممثلين من الشعب الفلسطيني»، وهو عنوان أكثر اتساعا كما هو معروف. وهكذا، تم افتتاح مقدمة الاتفاق: «بلد اتفقت الأطراف أنه قد كان الوقت لوضع حد لهذا الصراع بينها، وأنه قد كان الوقت للاعتراف بالتبادل بالحق الشرعية والسياسية والتوجه إلى العيش ضمن الاعتراف المتبادل بوجود الطرفين في إطار سلام واحترام متبادل ومستقر، بما في ذلك عملية مصالحة من خلال التفاهات والاتفاق السياسي». هذا غيركدي تذكره وتتذكر. والآن، نحن في هذه الايام نعرف تماما أن ياسر عرفات لم يكن يقصد ولم مرة واحدة بأنه يريد الاعتراف بوجود «الكيان الاسرائيلي» على أنه دولة يهودية في المنطقة.

فازت به حركة حماس في الانتخابات التشريعية، أمعنا في مربع «صالح الحديبية» مرة ثانية. فهذه السلطة (سلطة حماس القادمة) تحن حاليًا لتعاقد «ستحترم كل الاتفاقات الموقعة بين الطرفين»، ولكنها مع ذلك تؤكد بأنه «لا يوجد اتفاق أبدي» (شهر آب/أغسطس 1995)، حين سمعوا على لسان اسراييل وبحثها في العيش كدولة مستقلة في الشرق الأوسط وكدولة «أمم لليهود في أرض الوصف - فلسطين». وأن هذه الحركة ستصر على تجسيد وتحقيق كل «الحقوق» الفلسطينية بما فيها «حق العودة».

فما الذي أراد أن يقوله لمستعصميه؟ هل هذه الفتاوى والاعتراف بالتبادل بالحق الشرعية والسياسية والتوجه إلى العيش ضمن الاعتراف المتبادل بوجود الطرفين في إطار سلام واحترام متبادل ومستقر، بما في ذلك عملية مصالحة من خلال التفاهات والاتفاق السياسي». هذا غيركدي تذكره وتتذكر. والآن، نحن في هذه الايام نعرف تماما أن ياسر عرفات لم يكن يقصد ولم مرة واحدة بأنه يريد الاعتراف بوجود «الكيان الاسرائيلي» على أنه دولة يهودية في المنطقة.

فما الذي أراد أن يقوله لمستعصميه؟ هل هذه الفتاوى والاعتراف بالتبادل بالحق الشرعية والسياسية والتوجه إلى العيش ضمن الاعتراف المتبادل بوجود الطرفين في إطار سلام واحترام متبادل ومستقر، بما في ذلك عملية مصالحة من خلال التفاهات والاتفاق السياسي». هذا غيركدي تذكره وتتذكر. والآن، نحن في هذه الايام نعرف تماما أن ياسر عرفات لم يكن يقصد ولم مرة واحدة بأنه يريد الاعتراف بوجود «الكيان الاسرائيلي» على أنه دولة يهودية في المنطقة.

فما الذي أراد أن يقوله لمستعصميه؟ هل هذه الفتاوى والاعتراف بالتبادل بالحق الشرعية والسياسية والتوجه إلى العيش ضمن الاعتراف المتبادل بوجود الطرفين في إطار سلام واحترام متبادل ومستقر، بما في ذلك عملية مصالحة من خلال التفاهات والاتفاق السياسي». هذا غيركدي تذكره وتتذكر. والآن، نحن في هذه الايام نعرف تماما أن ياسر عرفات لم يكن يقصد ولم مرة واحدة بأنه يريد الاعتراف بوجود «الكيان الاسرائيلي» على أنه دولة يهودية في المنطقة.

## الصراع ينتقل الى اوروبا وضع اسراييل أفضل من وضع الاوروبيين في كل ما يتعلق بالاسلام السياسي

■ حتى انفجار قضية الرسوم الكاريكاتورية في اوروبا، كان من الشائع الاعتقاد بأن الشرق الأوسط هو المبادر في خضم الصراع بين الحضارات في كل ما يتعلق بالاسلام، بينما تكون اوروبا هي المتلقية. الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني هو المتسبب، وصداه يصل إلى المسلمين في فرنسا (على سبيل المثال). ولكن ما هي هذه الرؤية تنقلب رأسا على عقب أمام أعيننا: تصادم الحضارات يتبدل في اوروبا وأصدأؤه الارتدادية تصل إلى الساحة الشرق اوسطية. خط التماس المعروف لا يمر عبر اسراييل فقط، وإنما وبالأساس في غرب اوروبا. قلب الصراع ينتقل إلى باريس وكوبنهاغن. ليست هذه ظاهرة عابرة، خط التماس هذا سيزداد وضوحا، وهذه مسألة يدركها كل اوروبي اليوم. لم يعد بالإمكان دفن الرأس في الرمل واتهام اسراييل. كما حاول الاوروبيون في قمة درين في عام 2001 أمليين أن يقوم النمر الاسلامي باقتراس اسراييل وليس هم.

لكن التغيير الحاصل لا ينتهي عند هذا الحد: كان من المعتقد في السابق أن وجود اسراييل في المجال العربي هو ميزة سلبية بالنسبة لها بالمقارنة مع اوروبا البعيدة والمترفة. إلا أن الاوروبيين يتكشفون الآن فجأة أن لاسرائيليين بذلك ميزة كبيرة. المشكلة الديمغرافية الاسلامية بالنسبة لاوروبيين بدأت لانهم بحاجة إلى الأيادي العاملة الكثيرة لتشغيل اقتصادهم الوفير. من دون مئات الآف المهاجرين المسلمين سنويا لن يكون هناك من يشتغل المصانع والمتاجر والقيام بأعمال النظافة، ولكن هل يستطيع مسلم جزائري النهوض من فراشه صباحا والتوجه من الجزائر إلى باريس للعمل و ثم العودة إلى بلاده؟ مستحيل. لذلك استوعبت فرنسا عددا كبيرا من المسلمين (12 في المئة من سكانها) وأغليتهم أصبحوا مواطنين حاملين للجنسية الأمر الذي

تسبب بفضوى ديمغرافية قد تشعل الدولة كلها في المستقبل وبصورة تفوق ما شاهدناه في تشرين الثاني (نوفمبر) الأخير. الناحية الأخرى قد تقوم في المستقبل سلطة أو دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب اسراييل، ولن تكون هناك مشكلة نظريا في قدوم مواطنيها للعمل في اسراييل نهارا والعودة إلى منازلهم عصرًا مع أجور كريمة لدولتهم، كما كان في فترة استخدام الأجيرين من جنوب لبنان. الحدود بين الدولتين ستفصل بين العالم الثالث والعالم الأول، في الوقت الذي يعيش فيه «العالم الثالث» داخل فرنسا وأوروبا وما ينطوي عليه ذلك من صراعات سياسية ودينية واجتماعية. صعود حماس تحديدا، والانفجار الثقافي في اوروبا، يوضحان حجم ميزة فك الارتباط - سواء بصورة أحادية الجانب أو عبر الاتفاق (فلا فرق). الدولة الفلسطينية من هذه الناحية هي أحد الصالحات الاسرائيلية الأهم اليوم في الوقت الذي تتغير فيه النظم الدولية أمام أعيننا. ستكون هناك احتكاكات وازهاق بعد، إلا أن عبئا كبيرا سيزول عن كاهل اسراييل بذلك، هذا العبء الذي بذت اوروبا لتترك الآن فقط أنه ملقى على كاهلها. علينا استغلال ميزتنا الهامة هذه، هذه الميزة التي أعترفت في السابق نقصا كبيرا - أي وجودنا داخل العالم العربي - وتجسيدها على الأرض.

ببذه الصورة يبدو بصورة غير منطقيّة أن وضع اسراييل أفضل بكثير من وضع الاوروبيين في كل ما يتعلق بالاسلام السياسي.

غاي بخور  
كاتب مستشرق  
2006/2/9 (يديعوت احرونوت)

## توجيهات جديدة في الجيش الاسرائيلي للتحقيق في مقتل مواطنين فلسطينيين

تصغير الاجراء قد يحسن الرقابة القضائية ويزيد التحقيق فائده. في موازاة ذلك، تقدرت أخيرا تغييرات في الشرطة العسكرية السرية. يشار ضابط الشرطة العسكرية الرئيسي، ورتي بني إيل النقيب (ر)، قائد فصل من فعاتي السدني برّث من التحقيق «التحقين من القتل، للطفلة إيمان الهمص من رفح. في المحاكمة كشف الادعاء عن اختلالات شديدة في اجراء التحقيق في الشرطة العسكرية السرية، حيال انعدام الخبرة وانعدام المهنية للمحققين الثنبان وبسبب غياب رقابة ملائمة.

فحصا عميقا. الوقت الذي يمر، والوحدات التي تتغير في الميدان وصعوبة جباية التصريحات من شهود العيان الفلسطينيين هي عوائق كبيرة. يرى أن «عق الزجاجة» في التحقيقات الرصاص، يهدف إلى اجراء التحسين الرقابة على النيابة العامة العسكرية، والى زيادة الفائدة من اجراء التحقيق. لم تتخذ محكمة العدل العليا بعد قرارا في استئناف منظمة «بتسليم»، التي طلبت إزام الجيش الاسرائيلي أن يبدأ بتحقيق الشرطة العسكرية السرية في حالة قتل فيها فلسطيني جراء عمل اسراييلي. بعد أن ابتدأت المواجهة الحالية في اليلول (سبتمبر) 2000 بقليل، اتخذ المراقب العسكري الرئيس الساسيا اللواء مناحيم فلكشتاين، قرارا إفواده أنه لا كان الحديث عن قتال واسع، فإنه يجب إشراك الشرطة العسكرية السرية في حالات يتحدث فيها عن موت مواطنين هذه الحركات على السلطة في الدول ذات الشائقة مع الغرب (ومع اسراييل)، ومعنى الأخطار التي تنتظرها رغم أن عدد المسلمين في بعض الدول الأوروبية ليس كبيرا، إلا أن نفوذ هؤلاء وقدرتهم على تحريك الشارع كبيرة (مثل بريطانيا التي تسمح لحزب التحرير الاسلامي بالعمل مع أنه من نفعه فلسطين - وأن هذه الحركة ستصر على تجسيد وتحقيق كل «الحقوق» الفلسطينية بما فيها «حق العودة».

أصدر رئيس هيئة الأركان، الفريق دان حلوتس، أخيرا توجيهات جديدة، تُخبر إجراءات التحقيق الخلفية في الجيش الاسرائيلي في حالات قتل فيها مواطنون فلسطينيون بطلاق الجيش الرصاص، بهدف اجراء التحسين الرقابة على النيابة العامة العسكرية، والى زيادة الفائدة من اجراء التحقيق. لم تتخذ محكمة العدل العليا بعد قرارا في استئناف منظمة «بتسليم»، التي طلبت إزام الجيش الاسرائيلي أن يبدأ بتحقيق الشرطة العسكرية السرية في حالة قتل فيها فلسطيني جراء عمل اسراييلي. بعد أن ابتدأت المواجهة الحالية في اليلول (سبتمبر) 2000 بقليل، اتخذ المراقب العسكري الرئيس الساسيا اللواء مناحيم فلكشتاين، قرارا إفواده أنه لا كان الحديث عن قتال واسع، فإنه يجب إشراك الشرطة العسكرية السرية في حالات يتحدث فيها عن موت مواطنين هذه الحركات على السلطة في الدول ذات الشائقة مع الغرب (ومع اسراييل)، ومعنى الأخطار التي تنتظرها رغم أن عدد المسلمين في بعض الدول الأوروبية ليس كبيرا، إلا أن نفوذ هؤلاء وقدرتهم على تحريك الشارع كبيرة (مثل بريطانيا التي تسمح لحزب التحرير الاسلامي بالعمل مع أنه من نفعه فلسطين - وأن هذه الحركة ستصر على تجسيد وتحقيق كل «الحقوق» الفلسطينية بما فيها «حق العودة».

أصدر رئيس هيئة الأركان، الفريق دان حلوتس، أخيرا توجيهات جديدة، تُخبر إجراءات التحقيق الخلفية في الجيش الاسرائيلي في حالات قتل فيها مواطنون فلسطينيون بطلاق الجيش الرصاص، بهدف اجراء التحسين الرقابة على النيابة العامة العسكرية، والى زيادة الفائدة من اجراء التحقيق. لم تتخذ محكمة العدل العليا بعد قرارا في استئناف منظمة «بتسليم»، التي طلبت إزام الجيش الاسرائيلي أن يبدأ بتحقيق الشرطة العسكرية السرية في حالة قتل فيها فلسطيني جراء عمل اسراييلي. بعد أن ابتدأت المواجهة الحالية في اليلول (سبتمبر) 2000 بقليل، اتخذ المراقب العسكري الرئيس الساسيا اللواء مناحيم فلكشتاين، قرارا إفواده أنه لا كان الحديث عن قتال واسع، فإنه يجب إشراك الشرطة العسكرية السرية في حالات يتحدث فيها عن موت مواطنين هذه الحركات على السلطة في الدول ذات الشائقة مع الغرب (ومع اسراييل)، ومعنى الأخطار التي تنتظرها رغم أن عدد المسلمين في بعض الدول الأوروبية ليس كبيرا، إلا أن نفوذ هؤلاء وقدرتهم على تحريك الشارع كبيرة (مثل بريطانيا التي تسمح لحزب التحرير الاسلامي بالعمل مع أنه من نفعه فلسطين - وأن هذه الحركة ستصر على تجسيد وتحقيق كل «الحقوق» الفلسطينية بما فيها «حق العودة».

أصدر رئيس هيئة الأركان، الفريق دان حلوتس، أخيرا توجيهات جديدة، تُخبر إجراءات التحقيق الخلفية في الجيش الاسرائيلي في حالات قتل فيها مواطنون فلسطينيون بطلاق الجيش الرصاص، بهدف اجراء التحسين الرقابة على النيابة العامة العسكرية، والى زيادة الفائدة من اجراء التحقيق. لم تتخذ محكمة العدل العليا بعد قرارا في استئناف منظمة «بتسليم»، التي طلبت إزام الجيش الاسرائيلي أن يبدأ بتحقيق الشرطة العسكرية السرية في حالة قتل فيها فلسطيني جراء عمل اسراييلي. بعد أن ابتدأت المواجهة الحالية في اليلول (سبتمبر) 2000 بقليل، اتخذ المراقب العسكري الرئيس الساسيا اللواء مناحيم فلكشتاين، قرارا إفواده أنه لا كان الحديث عن قتال واسع، فإنه يجب إشراك الشرطة العسكرية السرية في حالات يتحدث فيها عن موت مواطنين هذه الحركات على السلطة في الدول ذات الشائقة مع الغرب (ومع اسراييل)، ومعنى الأخطار التي تنتظرها رغم أن عدد المسلمين في بعض الدول الأوروبية ليس كبيرا، إلا أن نفوذ هؤلاء وقدرتهم على تحريك الشارع كبيرة (مثل بريطانيا التي تسمح لحزب التحرير الاسلامي بالعمل مع أنه من نفعه فلسطين - وأن هذه الحركة ستصر على تجسيد وتحقيق كل «الحقوق» الفلسطينية بما فيها «حق العودة».

أصدر رئيس هيئة الأركان، الفريق دان حلوتس، أخيرا توجيهات جديدة، تُخبر إجراءات التحقيق الخلفية في الجيش الاسرائيلي في حالات قتل فيها مواطنون فلسطينيون بطلاق الجيش الرصاص، بهدف اجراء التحسين الرقابة على النيابة العامة العسكرية، والى زيادة الفائدة من اجراء التحقيق. لم تتخذ محكمة العدل العليا بعد قرارا في استئناف منظمة «بتسليم»، التي طلبت إزام الجيش الاسرائيلي أن يبدأ بتحقيق الشرطة العسكرية السرية في حالة قتل فيها فلسطيني جراء عمل اسراييلي. بعد أن ابتدأت المواجهة الحالية في اليلول (سبتمبر) 2000 بقليل، اتخذ المراقب العسكري الرئيس الساسيا اللواء مناحيم فلكشتاين، قرارا إفواده أنه لا كان الحديث عن قتال واسع، فإنه يجب إشراك الشرطة العسكرية السرية في حالات يتحدث فيها عن موت مواطنين هذه الحركات على السلطة في الدول ذات الشائقة مع الغرب (ومع اسراييل)، ومعنى الأخطار التي تنتظرها رغم أن عدد المسلمين في بعض الدول الأوروبية ليس كبيرا، إلا أن نفوذ هؤلاء وقدرتهم على تحريك الشارع كبيرة (مثل بريطانيا التي تسمح لحزب التحرير الاسلامي بالعمل مع أنه من نفعه فلسطين - وأن هذه الحركة ستصر على تجسيد وتحقيق كل «الحقوق» الفلسطينية بما فيها «حق العودة».

أصدر رئيس هيئة الأركان، الفريق دان حلوتس، أخيرا توجيهات جديدة، تُخبر إجراءات التحقيق الخلفية في الجيش الاسرائيلي في حالات قتل فيها مواطنون فلسطينيون بطلاق الجيش الرصاص، بهدف اجراء التحسين الرقابة على النيابة العامة العسكرية، والى زيادة الفائدة من اجراء التحقيق. لم تتخذ محكمة العدل العليا بعد قرارا في استئناف منظمة «بتسليم»، التي طلبت إزام الجيش الاسرائيلي أن يبدأ بتحقيق الشرطة العسكرية السرية في حالة قتل فيها فلسطيني جراء عمل اسراييلي. بعد أن ابتدأت المواجهة الحالية في اليلول (سبتمبر) 2000 بقليل، اتخذ المراقب العسكري الرئيس الساسيا اللواء مناحيم فلكشتاين، قرارا إفواده أنه لا كان الحديث عن قتال واسع، فإنه يجب إشراك الشرطة العسكرية السرية في حالات يتحدث فيها عن موت مواطنين هذه الحركات على السلطة في الدول ذات الشائقة مع الغرب (ومع اسراييل)، ومعنى الأخطار التي تنتظرها رغم أن عدد المسلمين في بعض الدول الأوروبية ليس كبيرا، إلا أن نفوذ هؤلاء وقدرتهم على تحريك الشارع كبيرة (مثل بريطانيا التي تسمح لحزب التحرير الاسلامي بالعمل مع أنه من نفعه فلسطين - وأن هذه الحركة ستصر على تجسيد وتحقيق كل «الحقوق» الفلسطينية بما فيها «حق العودة».

أصدر رئيس هيئة الأركان، الفريق دان حلوتس، أخيرا توجيهات جديدة، تُخبر إجراءات التحقيق الخلفية في الجيش الاسرائيلي في حالات قتل فيها مواطنون فلسطينيون بطلاق الجيش الرصاص، بهدف اجراء التحسين الرقابة على النيابة العامة العسكرية، والى زيادة الفائدة من اجراء التحقيق. لم تتخذ محكمة العدل العليا بعد قرارا في استئناف منظمة «بتسليم»، التي طلبت إزام الجيش الاسرائيلي أن يبدأ بتحقيق الشرطة العسكرية السرية في حالة قتل فيها فلسطيني جراء عمل اسراييلي. بعد أن ابتدأت المواجهة الحالية في اليلول (سبتمبر) 2000 بقليل، اتخذ المراقب العسكري الرئيس الساسيا اللواء مناحيم فلكشتاين، قرارا إفواده أنه لا كان الحديث عن قتال واسع، فإنه يجب إشراك الشرطة العسكرية السرية في حالات يتحدث فيها عن موت مواطنين هذه الحركات على السلطة في الدول ذات الشائقة مع الغرب (ومع اسراييل)، ومعنى الأخطار التي تنتظرها رغم أن عدد المسلمين في بعض الدول الأوروبية ليس كبيرا، إلا أن نفوذ هؤلاء وقدرتهم على تحريك الشارع كبيرة (مثل بريطانيا التي تسمح لحزب التحرير الاسلامي بالعمل مع أنه من نفعه فلسطين - وأن هذه الحركة ستصر على تجسيد وتحقيق كل «الحقوق» الفلسطينية بما فيها «حق العودة».

## قوة حزب «كديما» تنبع من كثافة الغموض الذي يلف مواقف وآراء قائده

تشير إلى أن هذا هو موقف الغلبية الكبرى من الجمهور. من هنا يمكن القول إن الجبهات السياسية قد أصبحت ماثلة للعيان: من الجانب السياسي يقف اولمرت وبييرتس معا في مواجهة ت نتنياهو، ومن الجانب الاجتماعي يقف اولمرت و نتنياهو في مواجهة بيرتس. وبما أن الاتفاقيات القادمة لن تحسم على الجبهة الاجتماعية رغم مساعي بيرتس، فمن الممكن التنبؤ منذ الآن بوضع اختلاف الكبير الذي سيحتملها في قادم الايام.

بموجب توجيهات جديدة، تُخبر إجراءات التحقيق الخلفية في الجيش الاسرائيلي في حالات قتل فيها مواطنون فلسطينيون بطلاق الجيش الرصاص، بهدف اجراء التحسين الرقابة على النيابة العامة العسكرية، والى زيادة الفائدة من اجراء التحقيق. لم تتخذ محكمة العدل العليا بعد قرارا في استئناف منظمة «بتسليم»، التي طلبت إزام الجيش الاسرائيلي أن يبدأ بتحقيق الشرطة العسكرية السرية في حالة قتل فيها فلسطيني جراء عمل اسراييلي. بعد أن ابتدأت المواجهة الحالية في اليلول (سبتمبر) 2000 بقليل، اتخذ المراقب العسكري الرئيس الساسيا اللواء مناحيم فلكشتاين، قرارا إفواده أنه لا كان الحديث عن قتال واسع، فإنه يجب إشراك الشرطة العسكرية السرية في حالات يتحدث فيها عن موت مواطنين هذه الحركات على السلطة في الدول ذات الشائقة مع الغرب (ومع اسراييل)، ومعنى الأخطار التي تنتظرها رغم أن عدد المسلمين في بعض الدول الأوروبية ليس كبيرا، إلا أن نفوذ هؤلاء وقدرتهم على تحريك الشارع كبيرة (مثل بريطانيا التي تسمح لحزب التحرير الاسلامي بالعمل مع أنه من نفعه فلسطين - وأن هذه الحركة ستصر على تجسيد وتحقيق كل «الحقوق» الفلسطينية بما فيها «حق العودة».

بموجب توجيهات جديدة، تُخبر إجراءات التحقيق الخلفية في الجيش الاسرائيلي في حالات قتل فيها مواطنون فلسطينيون بطلاق الجيش الرصاص، بهدف اجراء التحسين الرقابة على النيابة العامة العسكرية، والى زيادة الفائدة من اجراء التحقيق. لم تتخذ محكمة العدل العليا بعد قرارا في استئناف منظمة «بتسليم»، التي طلبت إزام الجيش الاسرائيلي أن يبدأ بتحقيق الشرطة العسكرية السرية في حالة قتل فيها فلسطيني جراء عمل اسراييلي. بعد أن ابتدأت المواجهة الحالية في اليلول (سبتمبر) 2000 بقليل، اتخذ المراقب العسكري الرئيس الساسيا اللواء مناحيم فلكشتاين، قرارا إفواده أنه لا كان الحديث عن قتال واسع، فإنه يجب إشراك الشرطة العسكرية السرية في حالات يتحدث فيها عن موت مواطنين هذه الحركات على السلطة في الدول ذات الشائقة مع الغرب (ومع اسراييل)، ومعنى الأخطار التي تنتظرها رغم أن عدد المسلمين في بعض الدول الأوروبية ليس كبيرا، إلا أن نفوذ هؤلاء وقدرتهم على تحريك الشارع كبيرة (مثل بريطانيا التي تسمح لحزب التحرير الاسلامي بالعمل مع أنه من نفعه فلسطين - وأن هذه الحركة ستصر على تجسيد وتحقيق كل «الحقوق» الفلسطينية بما فيها «حق العودة».

بموجب توجيهات جديدة، تُخبر إجراءات التحقيق الخلفية في الجيش الاسرائيلي في حالات قتل فيها مواطنون فلسطينيون بطلاق الجيش الرصاص، بهدف اجراء التحسين الرقابة على النيابة العامة العسكرية، والى زيادة الفائدة من اجراء التحقيق. لم تتخذ محكمة العدل العليا بعد قرارا في استئناف منظمة «بتسليم»، التي طلبت إزام الجيش الاسرائيلي أن يبدأ بتحقيق الشرطة العسكرية السرية في حالة قتل فيها فلسطيني جراء عمل اسراييلي. بعد أن ابتدأت المواجهة الحالية في اليلول (سبتمبر) 2000 بقليل، اتخذ المراقب العسكري الرئيس الساسيا اللواء مناحيم فلكشتاين، قرارا إفواده أنه لا كان الحديث عن قتال واسع، فإنه يجب إشراك الشرطة العسكرية السرية في حالات يتحدث فيها عن موت مواطنين هذه الحركات على السلطة في الدول ذات الشائقة مع الغرب (ومع اسراييل)، ومعنى الأخطار التي تنتظرها رغم أن عدد المسلمين في بعض الدول الأوروبية ليس كبيرا، إلا أن نفوذ هؤلاء وقدرتهم على تحريك الشارع كبيرة (مثل بريطانيا التي تسمح لحزب التحرير الاسلامي بالعمل مع أنه من نفعه فلسطين - وأن هذه الحركة ستصر على تجسيد وتحقيق كل «الحقوق» الفلسطينية بما فيها «حق العودة».

بمّا أن اولمرت يرفض تعيين لجنة التحقيق في أحداث عمونة، فقد قرر بعض اعضاء الكنيست العمل على اقامة لجنة تحقيق برلمانية. مثل هذه اللجنة لن تكون قادرة على سبر غور الحقيقة لأن كل ما يسمى اليه اعضاء الكنيست هو الظهور أمام ناخبهم كمدافعين عن مواقفهم السياسية. ولكن اذا شكّلت لجنة فستحسّن صنعا اذا وسعت دائرة التحقيق وتحققت من دور بعض الشركاء الخفيين في المعركة التي اندلعت حول البوراة الاستيطانية في عمونة. يتوجب توضيح كيفية نشوء عمونة للجمهور، ومن الذي ساعد في اقامتها من الموظفين والمسؤولين في الدولة، ومن الذي أهمل في أداء واجبه ولم يتوقف الازهاق» اغلبية الحقائق المطلوبة موجودة في تقرير تاليا ساسون، ولكن أحدا لم يتعرض للعقاب بسبب مخالفات الماضي. يتوجب شجوعهم على ذلك. الاساتذة الذين لم يحذروا تلاميذهم من مخالفة القانون، وإنما قاموا باعطائهم الإذن بالمشاركة في مهرجان ريشون الحجازة، لا يستحقون الأجور التي تدفعها لهم الدولة. يتوجب التحقق من قام بنقل الطلاب إلى الموقع ومن الذي سمح باستخدام حفلات المجلس الوائوية في المناطق المحتلة لهذا الغرض. الال الذي صرف على حساب الجمهور يجب أن يُعاد من قبل المجلس، وأن يُخصم من الاموال التي تحولها اليهم الدولة. اذا حققوا في هذه الحقائق، فربما تخرج الحلاوة من المرارة.

بمّا أن اولمرت يرفض تعيين لجنة التحقيق في أحداث عمونة، فقد قرر بعض اعضاء الكنيست العمل على اقامة لجنة تحقيق برلمانية. مثل هذه اللجنة لن تكون قادرة على سبر غور الحقيقة لأن كل ما يسمى اليه اعضاء الكنيست هو الظهور أمام ناخبهم كمدافعين عن مواقفهم السياسية. ولكن اذا شكّلت لجنة فستحسّن صنعا اذا وسعت دائرة التحقيق وتحققت من دور بعض الشركاء الخفيين في المعركة التي اندلعت حول البوراة الاستيطانية في عمونة. يتوجب توضيح كيفية نشوء عمونة للجمهور، ومن الذي ساعد في اقامتها من الموظفين والمسؤولين في الدولة، ومن الذي أهمل في أداء واجبه ولم يتوقف الازهاق» اغلبية الحقائق المطلوبة موجودة في تقرير تاليا ساسون، ولكن أحدا لم يتعرض للعقاب بسبب مخالفات الماضي. يتوجب شجوعهم على ذلك. الاساتذة الذين لم يحذروا تلاميذهم من مخالفة القانون، وإنما قاموا باعطائهم الإذن بالمشاركة في مهرجان ريشون الحجازة، لا يستحقون الأجور التي تدفعها لهم الدولة. يتوجب التحقق من قام بنقل الطلاب إلى الموقع ومن الذي سمح باستخدام حفلات المجلس الوائوية في المناطق المحتلة لهذا الغرض. الال الذي صرف على حساب الجمهور يجب أن يُعاد من قبل المجلس، وأن يُخصم من الاموال التي تحولها اليهم الدولة. اذا حققوا في هذه الحقائق، فربما تخرج الحلاوة من المرارة.

بمّا أن اولمرت يرفض تعيين لجنة التحقيق في أحداث عمونة، فقد قرر بعض اعضاء الكنيست العمل على اقامة لجنة تحقيق برلمانية. مثل هذه اللجنة لن تكون قادرة على سبر غور الحقيقة لأن كل ما يسمى اليه اعضاء الكنيست هو الظهور أمام ناخبهم كمدافعين عن مواقفهم السياسية. ولكن اذا شكّلت لجنة فستحسّن صنعا اذا وسعت دائرة التحقيق وتحققت من دور بعض الشركاء الخفيين في المعركة التي اندلعت حول البوراة الاستيطانية في عمونة. يتوجب توضيح كيفية نشوء عمونة للجمهور، ومن الذي ساعد في اقامتها من الموظفين والمسؤولين في الدولة، ومن الذي أهمل في أداء واجبه ولم يتوقف الازهاق» اغلبية الحقائق المطلوبة موجودة في تقرير تاليا ساسون، ولكن أحدا لم يتعرض للعقاب بسبب مخالفات الماضي. يتوجب شجوعهم على ذلك. الاساتذة الذين لم يحذروا تلاميذهم من مخالفة القانون، وإنما قاموا باعطائهم الإذن بالمشاركة في مهرجان ريشون الحجازة، لا يستحقون الأجور التي تدفعها لهم الدولة. يتوجب التحقق من قام بنقل الطلاب إلى الموقع ومن الذي سمح باستخدام حفلات المجلس الوائوية في المناطق المحتلة لهذا الغرض. الال الذي صرف على حساب الجمهور يجب أن يُعاد من قبل المجلس، وأن يُخصم من الاموال التي تحولها اليهم الدولة. اذا حققوا في هذه الحقائق، فربما تخرج الحلاوة من المرارة.

بمّا أن اولمرت يرفض تعيين لجنة التحقيق في أحداث عمونة، فقد قرر بعض اعضاء الكنيست العمل على اقامة لجنة تحقيق برلمانية. مثل هذه اللجنة لن تكون قادرة على سبر غور الحقيقة لأن كل ما يسمى اليه اعضاء الكنيست هو الظهور أمام ناخبهم كمدافعين عن مواقفهم السياسية. ولكن اذا شكّلت لجنة فستحسّن صنعا اذا وسعت دائرة التحقيق وتحققت من دور بعض الشركاء الخفيين في المعركة التي اندلعت حول البوراة الاستيطانية في عمونة. يتوجب توضيح كيفية نشوء عمونة للجمهور، ومن الذي ساعد في اقامتها من الموظفين والمسؤولين في الدولة، ومن الذي أهمل في أداء واجبه ولم يتوقف الازهاق» اغلبية الحقائق المطلوبة موجودة في تقرير تاليا ساسون، ولكن أحدا لم يتعرض للعقاب بسبب مخالفات الماضي. يتوجب شجوعهم على ذلك. الاساتذة الذين لم يحذروا تلاميذهم من مخالفة القانون، وإنما قاموا باعطائهم الإذن بالمشاركة في مهرجان ريشون الحجازة، لا يستحقون الأجور التي تدفعها لهم الدولة. يتوجب التحقق من قام بنقل الطلاب إلى الموقع ومن الذي سمح باستخدام حفلات المجلس الوائوية في المناطق المحتلة لهذا الغرض. الال الذي صرف على حساب الجمهور يجب أن يُعاد من قبل المجلس، وأن يُخصم من الاموال التي تحولها اليهم الدولة. اذا حققوا في هذه الحقائق، فربما تخرج الحلاوة من المرارة.

يارون لندن  
كاتب يساري  
2006/2/9 (يديعوت احرونوت)

بمّا أن اولمرت يرفض تعيين لجنة التحقيق في أحداث عمونة، فقد قرر بعض اعضاء الكنيست العمل على اقامة لجنة تحقيق برلمانية. مثل هذه اللجنة لن تكون قادرة على سبر غور الحقيقة لأن كل ما يسمى اليه اعضاء الكنيست هو الظهور أمام ناخبهم كمدافعين عن مواقفهم السياسية. ولكن اذا شكّلت لجنة فستحسّن صنعا اذا وسعت دائرة التحقيق وتحققت من دور بعض الشركاء الخفيين في المعركة التي اندلعت حول البوراة الاستيطانية في عمونة. يتوجب توضيح كيفية نشوء عمونة للجمهور، ومن الذي ساعد في اقامتها من الموظفين والمسؤولين في الدولة، ومن الذي أهمل في أداء واجبه ولم يتوقف الازهاق» اغلبية الحقائق المطلوبة موجودة في تقرير تاليا ساسون، ولكن أحدا لم يتعرض للعقاب بسبب مخالفات الماضي. يتوجب شجوعهم على ذلك. الاساتذة الذين لم يحذروا تلاميذهم من مخالفة القانون، وإنما قاموا باعطائهم الإذن بالمشاركة في مهرجان ريشون الحجازة، لا يستحقون الأجور التي تدفعها لهم الدولة. يتوجب التحقق من قام بنقل الطلاب إلى الموقع ومن الذي سمح باستخدام حفلات المجلس الوائوية في المناطق المحتلة لهذا الغرض. الال الذي صرف على حساب الجمهور يجب أن يُعاد من قبل المجلس، وأن يُخصم من الاموال التي تحولها اليهم الدولة. اذا حققوا في هذه الحقائق، فربما تخرج الحلاوة من المرارة.

بمّا أن اولمرت يرفض تعيين لجنة التحقيق في أحداث عمونة، فقد قرر بعض اعضاء الكنيست العمل على اقامة لجنة تحقيق برلمانية. مثل هذه اللجنة لن تكون قادرة على سبر غور الحقيقة لأن كل ما يسمى اليه اعضاء الكنيست هو الظهور أمام ناخبهم كمدافعين عن مواقفهم السياسية. ولكن اذا شكّلت لجنة فستحسّن صنعا اذا وسعت دائرة التحقيق وتحققت من دور بعض الشركاء الخفيين في المعركة التي اندلعت حول البوراة الاستيطانية في عمونة. يتوجب توضيح كيفية نشوء عمونة للجمهور، ومن الذي ساعد في اقامتها من الموظفين والمسؤولين في الدولة، ومن الذي أهمل في أداء واجبه ولم يتوقف الازهاق» اغلبية الحقائق المطلوبة موجودة في تقرير تاليا ساسون، ولكن أحدا لم يتعرض للعقاب بسبب مخالفات الماضي. يتوجب شجوعهم على ذلك. الاساتذة الذين لم يحذروا تلاميذهم من مخالفة القانون، وإنما قاموا باعطائهم الإذن بالمشاركة في مهرجان ريشون الحجازة، لا يستحقون الأجور التي تدفعها لهم الدولة. يتوجب التحقق من قام بنقل الطلاب إلى الموقع ومن الذي سمح باستخدام حفلات المجلس الوائوية في المناطق المحتلة لهذا الغرض. الال الذي صرف على حساب الجمهور يجب أن يُعاد من قبل المجلس، وأن يُخصم من الاموال التي تحولها اليهم الدولة. اذا حققوا في هذه الحقائق، فربما تخرج الحلاوة من المرارة.

بمّا أن اولمرت يرفض تعيين لجنة التحقيق في أحداث عمونة، فقد قرر بعض اعضاء الكنيست العمل على اقامة لجنة تحقيق برلمانية. مثل هذه اللجنة لن تكون قادرة على سبر غور الحقيقة لأن كل ما يسمى اليه اعضاء الكنيست هو الظهور أمام ناخبهم كمدافعين عن مواقفهم السياسية. ولكن اذا شكّلت لجنة فستحسّن صنعا اذا وسعت دائرة التحقيق وتحققت من دور بعض الشركاء الخفيين في المعركة التي اندلعت حول البوراة الاستيطانية في عمونة. يتوجب توضيح كيفية نشوء عمونة للجمهور، ومن الذي ساعد في اقامتها من الموظفين والمسؤولين في الدولة، ومن الذي أهمل في أداء واجبه ولم يتوقف الازهاق» اغلبية الحقائق المطلوبة موجودة في تقرير تاليا ساسون، ولكن أحدا لم يتعرض للعقاب بسبب مخالفات الماضي. يتوجب شجوعهم على ذلك. الاساتذة الذين لم يحذروا تلاميذهم من مخالفة القانون، وإنما قاموا باعطائهم الإذن بالمشاركة في مهرجان ريشون الحجازة، لا يستحقون الأجور التي تدفعها لهم الدولة. يتوجب التحقق من قام بنقل الطلاب إلى الموقع ومن الذي سمح باستخدام حفلات المجلس الوائوية في المناطق المحتلة لهذا الغرض. الال الذي صرف على حساب الجمهور يجب أن يُعاد من قبل المجلس، وأن يُخصم من الاموال التي تحولها اليهم الدولة. اذا حققوا في هذه الحقائق، فربما تخرج الحلاوة من المرارة.



## 21 عاما على رحيل معين بسيسو: شاعر يتقدم الجموع بقميص مفتوح وكلمات من رصاص!

رشاد أبوأشور

■ قبل 21 عاماً، عام 1984، رحل الشاعر الكبير معين بسيسو في العاصمة البريطانية (لندن)، ولم تكشف وفاته إلا بعد 14 ساعة لأنه كان يعلّق على باب غرفته بالفلنك الذي نزل فيه عبارة: الرجاء عدم الإزعاج. رحل معين بسيسو شاباً في السابعة والخمسين، فهو ولد في غزة بتاريخ 10 تشرين الأول (أكتوبر) 1927.

كان يريد أن ينام، أن يرتاح، ولكن قلبه الذي أجهد نبضه نبضات سريعة، ربما احتجاجاً على إرهاب الشاعر، لم يقدّم عليه أي الهاتف يريد طلب المساعدة، ولكن الوقت كان قد فات...

عندما فتح باب الغرفة، وجد الشاعر نائماً، ويده مفتوحاً إلى الهاتف في مشهد جامد. مفارقة هذه، إن يموت شاعر فلسطيني في (لندن) عاصمة السياسة التي كانت أس الصائب، واصل الكتابة والراب، ولا يحصل نداء استخفافه بطلب العون، ثم ينقل جثمانه ليدفن في القاهرة، محرّوماً من دخول غزة. حتى بعد أن مات، وهذا ما يدل على مدى حقد عدونا على الشعر والشعراء.

كانما هذه حكاية الشعب الفلسطيني، مع فاروق أن شعبنا حي، وأنه يضيء على طريقه، وأنه يتقوى بصوت الشاعر، وبالشعر، حياءً لأم سيحقيق، معين بسيسو، الفلسطيني، الغزي، المدفون في ثرى مصر الطهور، بين من أحبه، لم تسمع بلغات الاحتلال الصهيوني لجثمانه بالذليل ليفنك هناك في تراب غزة الذي درجت عليه أقدمه، والشاهد الأول لتجرؤ مويته الشعرية.

حدث في زمن زعيم، أن أخرج أبي يده من تحت عبائه ومهدوا قد طوت كتاباً رقيقاً غير مدرسي، وقال لي حقيقياً: «هذا شعر لمعنين بسيسو. كبرت، وعرفت من أقرأ، فقرأت... كان الأبي فخوراً برقيقه، رغم أنه لم يعرفه، وكان يريد لإبنة أن يحفظ هذا الشعر، وأن يصونه في ذاكرته، فهذا الشعر يصل كالتشواتر السرية، وهو بذور لا بد لها من تربة لتخصب نفسها، وتربة الشعر هي النفس، والنعول...»

عرفت من هو هذا الشاعر، وصرّت أقراء شعره دون حتّى من ولكن بحافز مني، فشعر معين بسيسو بشيد العزيمة، ويؤقّ الوعيات، وهو ترويض إلى رويحي. ردد أبي وقد حفظ الفطرم ما تلوت على سمعته.

لم نل توعج نينها بإبساتها مني إلى الزاينز لم تحيل ولم تلتد وحفظ عن قلبه: أنا أن سقطت فخذت كماناي يا رقيقاي في الكفاح

وإحمل السجون، ويخرج، وفي يقينه أنه يتنجس أن يكون إبناً لثاق، شجاعاً ومفتدياً، وصحياً، لتهايه أمة به، ولعيش هو في أفند الحما مكرماً، تماماً كما يقول شعر رقيقه معين بسيسو، هذا شعر يتبع، يغذي الروح بالإيمان، يجرد المشوا بالنعرة بعيداً عن ضمير الناظر الضمعي، الذي يتعرض لكل ما يتسبب له بالأذى، والحياط. سوان صلتنا من غزة: وسوته وصوت هارون هاشم رشيد، وبشعرهما مشنعا مع غزة) المساة والمعجز.

شعرهما انتشر موحداً مشاعراً الفلسطيني، ومنشأنا صلة وصل بينهم، في المفاهم البعيدة، أو في مخيمات الجوء في الضفة الفلسطينية، وسورية، ولبنان. صورة معين بسيسو وصلت إلينا كما يليق بالشاعر، فهو يتقدم المظاهر، بقميص مفكوك الأزرار عن الصدر، مشرع لاستشهاد، هانفاً بقدر، والفاضم شعبه التوطين في سينا، فلا يبدل عن فلسطين.

كانت صورة الشاعر، الذي ينسب إلى سلالته شعراء، حملوا دمهم على راحتهم، ومضوا في مقدمة الصلوف، بكامل عديتهم، الموهبة الشعرية، الانتماء، حمل المبادئ، الجاهزة للتضحية، بمصداقية القول القفرن بالفعل. إن دور شعراءنا الثوريين، والشعوريين، قد دشّن منذ بداية الصراع والاستتباع مع الحركة الصهيونية، والاحتلال البريطاني، والمؤامرات المحلّية المتصاعدة على عروبة فلسطين، وهامها شعراءنا أحياناً بيزرقون بيننا: إبراهيم طوقان، عبد الرحيم محمود، عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى)، مطلق عبد الخالق، حسين الجبيري، روح ابراهيم الشاعر العربي، محمد العدناني، كمال ناصر، فدوى كحل، أي فورة، فواز عيود... ومن بعد، حين وقعت النكبة، وهيمم اليأس، والشعور بالعجز، ارتفعت أصوات شعرائنا، وخاصة على النصر، والتمسّيت بفلسطين، والأعاضة على النفس، ورفضة الحياة والسباب الهزيمة والكارة، ومحرقة على مواصلة العرعة.

قد يقال بأن هذا الشعر في مباشرة، وتبرير صي أني، والحق أن تلك الأبيات شعر حمتلها مواب أصيلة نخبة، عرفت كيف

تغوص في عمق الحدث، وتستخرج منه قيماً إنسانية جوهرية لا تموت مع الزمن. معين بسيسو هو (العركة)، فشعراء فلسطين قديماً وحديثاً يعيشون في الحركة، وفي نيرانها يكتبون، وهم يتكثرون عن الوطن، والشهادة، والبطولة، والتضحية، والحب، والنقى، والعودة التي ستتحقق، وهم يتأملون في مصائر البشر، والحياة، والكون، فهم لا يفلتون عن أنفسهم، وما هو غريب أن الفلسطينيين كانوا في مقدمة من ترجم عن الغرب روائع أدبية، وفلسفية... معين بسيسو شاعر معركة، واشتباك، يحيا، ويتألق، ويجوهر في الميدان، بين الناس في أتون المعركة... من عرفه في غزة رآه شاعراً ومناضلاً في الميدان، يتقدم جموع الفلسطينيين الرافضين للتوطين في صحراء سيناء، والمطالين بالتسلح للتصدي لاعتداءات المحتلين الصهاينة، وكانت آنذاك قد ازدادت على قطاع غزة.

كان معين بسيسو يباهي بان أهل غزة أفشوا مشروع التوطين، وكان السبب في صفة السلحة التشيكية التي أبرمتها مصر الناصرية، ليتمكن جيشها من الرد على الاعتداء، وتشن حرب العنق العنق مع الاتحاد السوفياتي، أي أن هذا التحول الاستراتيجي كان فيه دور بارز لفلسطيني غزة الأداة العنيد المخلص.

من عرفوا ما معين بسيسو آنذاك، رآه وهو يترع صدره اللينان، هانفاً باسم فلسطين، ملعيا من شأن البطولة والتضحية. هنا كان صوت عبد الرحيم محمود يتجاوب، يتناخ، ويتواصل في حجرة معين وكلماته... إنه صوت معين بسيسو الذي تحدى قوات العدوان الألف عام 56: «ما هو مزج، وكفه بينهما، وفي حياتهما، استضافه مراراً في (بيروت) ودمته، وعمل على إخفاء طباعة أعماله الشعرية.

لم يكن هذا مجرد شعار، لقد قرأ حيا، فيه عبق رويح عبد الرحيم محمود: فأجاب حين نشر الصديق وإمامات يعظف العدا، يستمدّ شعراً (معين) قيمته من أنه يكتنز معنى الحياة، كرمائها، قيمتها، في كلمات قليلة، يقولها شاعر أصيل الموهبة، عميق الثقافة، صاحب مبادئ.

من غزة انتشر صوت معين بسيسو في بلاد العرب، فالتحقه الفلسطينيون، وأنشده، وعموه، وتبؤوه. معين ابن الشعب، وصوت الضحايا، كما وصفه شاعر مصري شعبي: «يا معين يا صوت الضحايا

معين هذا تعرّض للسجون، للمنافي، للطرادة، في غزة أقطار عربية، وحافظ على صلابته الروحية، وتقوى بالشاعر على المصائب والصعاب. كل من تعرف معين، لس الحزب والوطن، الطيب، العفوي، البسيط، الشعبي، القوي إلى القلب، والذي تبلغ فيه حدود البساطة مدى سئل على المخادعين أن يستغلوا كل هذه المناقب.

معين بسيسو وفي، وأنا رأيته مراراً يزرور مخيم (البروق) قرب دمشق العاصمة السورية، ليترقى رفقاءه (الشيوخ عيين) الفرزوة الذين أقام كثير منهم في المخيم، وكان يعني بهم وبإسهم بصمت وتواضع ووقار ناد، هذا الشاعر ابن الشعب، صوت الضحايا، ما في جيبه ليس له، سعاده أن يسمع كلمة طيبة وتغنى، في المعركة يجوهر معين، وإذا امتلأ حماسه أثناء معركة (تل الزعتر)، كان يكتب ليل نهار، يرسل صوته إلى المحاصرين بين أنياب الإنجليز الوجود، يحمل مستدسا ويضيء في الشارع، فهو في المعركة وهو يقول الشعر، يتدفق في الشوارع مصلح الصدر سهيلاً.

كان يصيح من جنود قلبه: الآن، حيا جسدي كيبسا من رمل الشعر عند معين وهو دعم لوجستي، كالذخيرة، كالتموين، به يصمد الحاربون، فالروح بحاجة للغذاء، والشعر غذاء الروح، به تتقوى وتتصنص...

عام 82 كان يشارك في مؤتمر أدبي في (طشقند)، وعندما سمع بيده العدوان على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، ناد بالعودة سريعا إلى (بيروت) مخبرقاً الحصار، ليكون مع الفلسطينيين واللبنانيين في الحركة. إذ لا يعقل أن تكون معركة، ويكون معين بعيدا يتخرج. لمحة منضعة (معين) من الحركة شعرا، ونشراً، وبدأ يكتب زاويته (متاريس) حاضراً على الاستيصال: ولدي محمد: في ظلي الدامي تمدد أو فوق ريكبة أبا العيشي تمدد وإذا طلعت وجهت فاصعد

أقبلوا فلا مساومة... الجيد للمقاومة... (العركة) التي كتب الكتاب والشعر من لبنان، سورية، العراق، وفلسطين، الأردن، مصر، لبنان، والأزقة، والحواري، وفي القطارات، وبعضهم شارك في إذاعة (صوت الثورة الفلسطينية)، وكانت تلك أياماً جديدة لللاحم والكلمة والبنديقة، تعبيراً عن صوت الناس، والتصدي للإعلام الصهيوني والكتائبي الانعزالي، وحربها النفسية.

معين بسيسو كمدح يمتع بموهبة فذة، وثقافة إنسانية فسحة، وهو لا يكتفي بالتعبير عن رؤيته بالشعر، فقد كتب للمسرح، وقدمت مسرحياته في القاهرة، ودمشق، وبعض الأقطار العربية. نثره يعتمد الجمل القصيرة المتوترة، وإذ تقرأه تحسب أن الشاعر يكتب وهو يركض في الشوارع، والأزقة، والحواري، وفي القطارات، وعلى سطح سفينة تضربها أمواج عاتية، فهو يكتب ويركض من جهة إلى جهة، للتوازي عن عيون طارديه، لا خوفًا ولكن ليكتب ويوزع ما يكتبه كالتشواتر السرية، حرصاً على تادية دوره على أتج وشأنه للمساهمة في إنقاذ السفينة، وبلوغها شاطئ الحرية والأمان.

المرحلة الصرية في حياته صبغت شعره، وذوقه، ومزاجه، فهو ترعزع ونما في أحضان الحركة الثقافية في مصر، وارتبط بصداقات هي الأعمق في حياته، وبخاصة مع عبد الرحمن الخميسي، الشاعر، والفنان، والفنان، والممثل، والخرج السينمائي، ودائماً تكلم بعب عن الخميسي، وهو الذي استضافه مراراً في (بيروت) ودمته، وعمل على إخفاء طباعة أعماله الشعرية.

لم يكن هذا مجرد شعار، لقد قرأ حيا، فيه عبق رويح عبد الرحيم محمود: فأجاب حين نشر الصديق وإمامات يعظف العدا، يستمدّ شعراً (معين) قيمته من أنه يكتنز معنى الحياة، كرمائها، قيمتها، في كلمات قليلة، يقولها شاعر أصيل الموهبة، عميق الثقافة، صاحب مبادئ.

من غزة انتشر صوت معين بسيسو في بلاد العرب، فالتحقه الفلسطينيون، وأنشده، وعموه، وتبؤوه. معين ابن الشعب، وصوت الضحايا، كما وصفه شاعر مصري شعبي: «يا معين يا صوت الضحايا

معين هذا تعرّض للسجون، للمنافي، للطرادة، في غزة أقطار عربية، وحافظ على صلابته الروحية، وتقوى بالشاعر على المصائب والصعاب. كل من تعرف معين، لس الحزب والوطن، الطيب، العفوي، البسيط، الشعبي، القوي إلى القلب، والذي تبلغ فيه حدود البساطة مدى سئل على المخادعين أن يستغلوا كل هذه المناقب.

معين بسيسو وفي، وأنا رأيته مراراً يزرور مخيم (البروق) قرب دمشق العاصمة السورية، ليترقى رفقاءه (الشيوخ عيين) الفرزوة الذين أقام كثير منهم في المخيم، وكان يعني بهم وبإسهم بصمت وتواضع ووقار ناد، هذا الشاعر ابن الشعب، صوت الضحايا، ما في جيبه ليس له، سعاده أن يسمع كلمة طيبة وتغنى، في المعركة يجوهر معين، وإذا امتلأ حماسه أثناء معركة (تل الزعتر)، كان يكتب ليل نهار، يرسل صوته إلى المحاصرين بين أنياب الإنجليز الوجود، يحمل مستدسا ويضيء في الشارع، فهو في المعركة وهو يقول الشعر، يتدفق في الشوارع مصلح الصدر سهيلاً.

كان يصيح من جنود قلبه: الآن، حيا جسدي كيبسا من رمل الشعر عند معين وهو دعم لوجستي، كالذخيرة، كالتموين، به يصمد الحاربون، فالروح بحاجة للغذاء، والشعر غذاء الروح، به تتقوى وتتصنص...

عام 82 كان يشارك في مؤتمر أدبي في (طشقند)، وعندما سمع بيده العدوان على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، ناد بالعودة سريعا إلى (بيروت) مخبرقاً الحصار، ليكون مع الفلسطينيين واللبنانيين في الحركة. إذ لا يعقل أن تكون معركة، ويكون معين بعيدا يتخرج. لمحة منضعة (معين) من الحركة شعرا، ونشراً، وبدأ يكتب زاويته (متاريس) حاضراً على الاستيصال: ولدي محمد: في ظلي الدامي تمدد أو فوق ريكبة أبا العيشي تمدد وإذا طلعت وجهت فاصعد



عسل: استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

## من جملة الذكاء إلى جملة الغباء

محمد خريّف\*

■ يقول الجاحظ في مقدمته كتاب البخلاء «ومذهب صحصح في تخفيض الشّيان على كثير من الذّكر. وأن الغباء في الجملة أنفع من الفطنة في الجملة»

الغباء كالتّسّيان علامة تصوّر من اكرهات العملية التّصويّة أو الكلمة ذات المعنى الصّامّر والجملة كالكتابة تحتمل معنى الذّكاء والغباء في نفس الوقت. والذكاء كالغباء في ما تخضع إليه عناصر الجملة من تفصيل يشمل بتدبير التّصويّ وفنلته جملة العناصر فحتمل الغباء أو الذّكاء حين تلم تلك العناصر وتختزل معانيها الدّقيقة في معنى شمولي يحتمل الجمع والمنع. والغباء على مذهب صحصح حسب إذ التّعق وإن كان في مفهومه التفاضلي أنصّب تأويل الجاحظ صحباً كما ينفخ غباء الدابة جسدها فينتفع تبعاً لذلك الغبني بلحمه وشحمه فإن أمر الفطنة والغباء في الكتابة الحديثة قد يختلف الوعي بمنافعه ومضارّه فيصير الوعي بالغباء والتّعق غير ذلك الوعي البديهي وأن كان في ذلك الوعي الغباء، ومع الكتاب، والصّححيين من حقّ العودة والدفن في ساقط رؤوسهم!

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

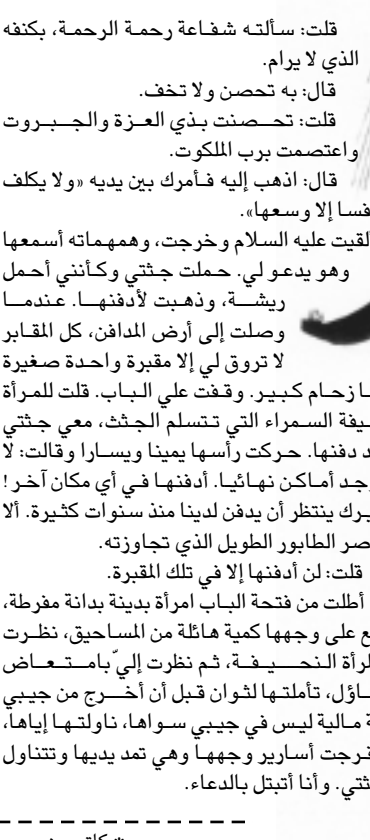
عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»



عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

## مقام للموصل

خاله محمد غازي\*

غيرها. كلهن تكرر الملامح ببعضهن. دروب مختلفة لهاوية مشتركة. أعضائي الفقد ولم أعرف لذة الوجد، ضقت بالذات حتى أنني ساءت عذراء قيمة المتع، وصدارت الأيام والليالي، والغساق، والبلدان متشابهة عندني، لا فرق بينها إلا تلوينات خارجية طافية، لا تصل إلى العمق.

منذ لقائنا الأخير - أيضاً الأسبوع الماضي - بعد أن غفقت في سريري للمرة الأخيرة، بهت بعض من الأشياء، وراحة الشيق الخائفة تقوح من جسدي، حتى أنني لم أعد أحتملها، حسمت أمري «لن أراها بعد الآن».

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»

عسل: اسمع... استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى وانت بين الماء والندى وانت بين الصوت والصدى فراشة تطير حتى آخر المدى ثم يده، وتناول خوصة أوراق، وأخذ يقرأ، وأنا إذ استقبل إياها، فاستنحج أنني لم أعجب بما سمعت، فقلت لهجته المحببة: «طيب: اسمع...»





## معرض استعادي للتشكيلية الراحلة منحة الله حلمي:

# مناخ الثورة جعلها لصيقة بالصورة الشعبية المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

أقامت قاعة «أفق واحد» معرضاً استعاديًا كبيرًا للفنانة الراحلة منحة الله حلمي تحت عنوان «مشوار إبداع جرافيك». ضم المعرض عدداً كبيراً يتجاوز السبعين عملاً من أعمال الراحلة منحة الله حلمي (1925-2004)، كذلك ضم المعرض عدداً من الصور التذكارية ذات الصبغة العائلية والفتية.

ويقول الدكتور أحمد نوار الذي أشرف على إعداد المعرض بقطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة أن معرض الفنانة يكشف عن صفات مجهولة في الحياة الفنية، رغم أن صلاحية هذا العطاء يمكن تصنيفها في طليعة الفنانين الذين جمعوا بين الإبداع بمعناه الخلاق وامتلاك أساليب وطرق التقنية من جهة أخرى سواء من حيث إسهاماتها في مجال الجرافيك الذي اكتسبت تقنياته في محترفات لندن وجه ذاتي دؤوب، أو في مجال التصوير الذي لم يره أحد من الجمهور حتى الآن.

ويضيف نوار: إنه إذ تم تقديم إبداعات منحة الله حلمي لهو أكبر دليل على أهمية الحفاظ على ذاكرة الأمة البصرية، من خلال مبدعيها، اتساقاً مع نهج تحرض عليه معرض تجارب فنية متميزة، فقد سبق تقديم سيف وأدهم وأبلي، سيد عبد الرسول، منير كتعان، مصطفى أحمد وغيرهم.

أما الفنان محسن شعلان رئيس الإدارة المركزية للمتاحف والمعارض فجرب أن المعرض يأتي كواحد من المعارض المهمة التي تستقبلها قاعة «أفق واحد» وهي قاعة يصغفها بأنها شديدة الخصوصية لما خصصت له ومن أجله.. ربما بفعل الجسور والملاحقة لتحف محمد محمود خليل وجرمه وهو المتحف شديد التفرد في مصر والشرق الأوسط.. على الإطلاق، ويضيف شعلان أنه سبق هذا المعرض عدد مهم من المعارض الممتلئة من حيث القيمة والتميز واطلق عليها «إحياء تكري رواد الفن التشكيلي المصري» ولم تقتصر على الراحلين من رواد حركتنا التشكيلية العامة.. ولكن تناولت عدداً آخر من معارض من تنمى وندعو لهم بوفور الصحة ودوام الإبداع.

ويضيف شعلان أن هذه السلسلة من المعارض المهمة كانت لأحمد صبري، وأنجي أفلاطون ونيل درويش والأخوين سيف وأدهم وأبلي ثم تلا ذلك معارض استعادية مهمة لمحمد حجي وثروت البحر وفاروق وهبة، ويرى شعلان أن منحة الله حلمي هي

واحدة من أهم رموز الحركة الفنية النسائية في مصر وتعد من أعمق العلامات شديدة التأثير في أجيال تلاحقت وتعلمت على أيديها فنون الرسم والحفر.. وقد يكون ما تمتعت به من تواضع وإنكار شديد للذات وعزوف عن الأضواء هو أهم أسباب جيل الكثيرين بمكائنها وريادتها.

أما شقيقها رعاية حلمي فنقول أن منحة لم تكن مجرد شقيقة تصغري مباشرة فقد كنا في حالة تقارب دائم أدت بنا إلى اختيار الفنون الجميلة وسط أخوة تسعة، وترعاية تسعها كدراسة الفن إلى الأسرة التي تربيها فيها حيث كانت بين الأسر التي تحترم العلم والثقافة، حيث كان الأب حريصاً على تعليم جميع أولاده وتعليق البنات بعلم القدر الذي يمنحه لولادته الذكور، وذلك في فترة كان التحاق الفتيات بالتحليل الجامعي في مصر في بداياته الأولى، وكانت الأم تعمل دائماً على توفير الأجرة اللازمة لنا لنحقق ذواتنا.

بعد بعثة منحة إلى إنكلترا تخصصت في فن الحفر وتميزت فيه دون أن تنرك إسهامها الأول كمصورة بارعة، وقد استمرت تدب الأعمال الفنية حتى سنوات الأخيرة من حياتها عندما توقفت عن ممارسة فن الحفر بسبب الحساسية التي أصابها من التعامل مع الأحماض والمواد الكيماويات التي يطيلها الإبداع في هذا الفن، وإن واصلت عملها كاستاذة للتربية الفنية تعلمها أجيالاً وراء أجيال.

أما الدكتور مصطفى الرزاز الناقد

القاهرة - من سعد القرش:

يمثل كتاب «الحيوان الباكى» مسرحاً تشابك عليه رؤى وأفكار طرقي تفضيخ حول قضايا تبدأ بالسياسة وينتهي بها أيضاً من علاقة الغرب وإسرائيل بمحارق النازي ونظرة اللبنانيين للحرب الأهلية وصولاً إلى حالة الاستلاب لدى بعض الأدياب العرب. مؤلف الكتاب اللبناني ميشائيل كليرج كان حريصاً على أن يبدو موضوعاً لكن رؤيته بدت في بعض لحظات عفوية كانت من ميراث الروح الاستشراقية، وترجم الكتاب إلى العربية المترجم المصري المقيم في ألمانيا سمير جريس الذي زار القاهرة في مؤسسة الثقافة الاتحادية ضمن برنامج ديوان الشرق بمصر بمناسبة اختيار ألمانيا أول ضيف لشرق معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي انشبت دورته الثامنة والثلاثون الجمعة الماضي، والكتاب يقع في 169 صفحة متوسطة القطع حمل عنوان الفرعي «يوميات الرحلة اللبنانية» وسرد في دمشق عن دار كتعان بالتعاون مع مشروع أريغيس لدعم ترجمة الأدب اللبناني ومؤسسة الثقافة الاتحادية ضمن برنامج ديوان الشرق والغرب الذي تولاه الحكومة اللبنانية، وينظمه مجلس جوتيه، ويعد البرنامج فكرة حوار الثقافات من خلال قضا كاتب عربي بضعة أسابيع في برلين يرافقه كاتب ألماني يرد الزيارة لاحقاً، هكذا جاء كليرج 47 عاماً ليعد زيارة الشاعر اللبناني عامي بيضون 61 عاماً ويرصد



علان الفنانة

ملصق المعرض

التشكيلي والرئيس الأسبق لهيئة قصور الثقافة فيستعرض رحلة منحة الله حلمي ومشوارها الإبداعي في من سيرتها حيث ولدت بالقاهرة في 11 تموز (يوليو) 1925 ودرست الفن في المعهد الحلي للفنون الجميلة حتى عام 1949 ثم في لندن في كلية «سليد» التابعة لجامعة لندن من عام 1952 إلى 1955، ثم في كلية «مورلي» بلندن لمدة 6 سنوات إضافية أثناء إقامتها من عام 1973 حتى عام 1979 حين فرغت للتحقق في دراسة فنون الحفر الجرافيك، ثم عادت إلى القاهرة لتتلمذ معها تدریس فن التصوير لطالبات معهد الفنون الجميلة ببولاق ثم المعهد العالي للفن التشكيلي بالمرسة ثم استأذنا بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان، ويقول الرزاز إنه بالرغم من دراسة منحة للتصوير إلى جانب الجرافيك إلا أنه قد غلب على توجهها الفني منذ أوائل الخمسينيات.

ويرى الرزاز أن المعرض يقدم مختارات مهمة من أعمال الفنانة الراحلة منحة الله حلمي، حيث لم يتح لدراسي ومحببي الفنون رؤيتها مجمعة من قبل فضلاً عن أن بعضها يعرض قط في قاعات العرض بمصر، والبعض الآخر لم يعرض منذ أكثر من أربعين عاماً، وغابت عن ذاكرة الجيل المخزوم ولم تدخل أصلاً في دائرة معارف أجيال متتابعة من الفنانين والنقاد والذواق.

ويضيف الرزاز أن المعرض يقدم

صورة بانورامية للمشوار الإبداعي للفنانة اعتباراً من تاريخ تخرجها من معهد الفنون الجميلة عام 1948 ثم نشاطها الحيوي في فترة الشباب والسفر إلى إنكلترا حيث درست فنون الرسم والتصوير والجرافيك ثلاث سنوات، ثم زيارتها الثانية إلى لندن بصحبة زوجها الدكتور عبد الغفار خلف عنها كان مستشاراً طبياً في العاصمة البريطانية. ويقول الدكتور الرزاز عن مشروع منحة الله حلمي أنها منذ عام 1956 وفي أوج ثورة يوليو اتجهت الفنانة إلى موضوعات التعبير البيئية والوطنية وموضوع الطبيعة الصامتة وعربات الترمس الخشبية الملونة

والموضوعات القومية، ففي الموضوعات البيئية أنتجت منحة الله حلمي رسوماً عديدة بعضها من رسمت منحة شاطئ النيل من هناك وقريبة من الجزيرة، وصنعت الطوب التي ساطت الجزيرة ولعبت الكرة القارية غلب عليها تصور الحياة الشعبية ببولاق، البنية الأحياء بالمعهد آنذاك، حيث كانت تتوقف عند جامع «شقان بابشا» ونصور الحواري في الصباح الباكر، وتُسجل تراكم التوافد على الجدران الملصقة والأسطح المتراصة وتصور مولد سيدي سلامة، وحارة الشيخ عامر وعربات الترمس الخشبية الملونة

صورة بانورامية للمشوار الإبداعي للفنانة اعتباراً من تاريخ تخرجها من معهد الفنون الجميلة عام 1948 ثم نشاطها الحيوي في فترة الشباب والسفر إلى إنكلترا حيث درست فنون الرسم والتصوير والجرافيك ثلاث سنوات، ثم زيارتها الثانية إلى لندن بصحبة زوجها الدكتور عبد الغفار خلف عنها كان مستشاراً طبياً في العاصمة البريطانية. ويقول الدكتور الرزاز عن مشروع منحة الله حلمي أنها منذ عام 1956 وفي أوج ثورة يوليو اتجهت الفنانة إلى موضوعات التعبير البيئية والوطنية وموضوع الطبيعة الصامتة وعربات الترمس الخشبية الملونة

## أخت وأخ: قراءة في رواية الألمانية

د. اسماعيل العثماني \*

ليبتنسة لنقل الصدام الحوار الثقافي الذي يختلج داخل الإنسان عند ثقافته بثقافة مغايرة بشكل كبير. ومن خلال الأخت والأخ يطرح هذا الالتقاء الحضاري وتنتظر حوارية مواصلة تتعمق مع تقدم الرواية ولا تنقطع. فيكتشف القارئ من ورائها عالمين مختلفين، بل متباينين جل الوقت، لا يتقاطعان رغم العلاقة العضوية (الدوية) بين الأخت وأخيها. هذه الرحلة تتجسد في الواقع العلاقة بين الشرق والغرب (بالفهم الحضاري والايديولوجي)، بين عالم متخلف أو متنامٍ ما يوشيه فوضوي (بالمعايير الغربية) في تعامله مع الزمن والوقائع، ينساب بعاطفة جياشة وراء المعتقدات المجرية (خرافات، أساطير، أصنام، الخ) التي تمت إلى العقل بصله، وعالم متقدم ومتطور مادياً ومنضبط منهجياً، لا يؤمن سوى بالحواسن ولا يستسيغ إلا ما هو عقلاني وقابل للتجريب، لأن المرء في الغرب «يطلع على كل شيء من الكتب» (ص 129).

في الواقع، رحلة الأخت والأخ مارطا وأخيها لوكاس هي ذريعة أدبية توظفها ليبتنسة لنقل حوار مشوق وعميق بين وجهات نظر مختلفة في تقابل طبيعي وغير منتظم بين ثقافات مختلفة ونظرات متباينة إلى الكون. الاختلاف حول الغرب والشرق، انطلاقاً من الشرق أو الغرب، قد يحدث بين الشرق والغرب، أو حتى داخل الشرق أو الغرب، ويجلج ذلك تخصيصاً بعدما ينضم إلى الثنائي الألماني الهندي فيغوي ويصير الحوار ثلاثياً يتعمق مع توالي الصفحات وتقدم رحلة عودة لوكاس إلى عالم بكرة ورحلة اكتشاف مارطا لعالم جاءت إليه بإحكام قبليته. في هذا المنظار، يمكن اعتبار «أخت وأخ» بمثابة دعوة مفتوحة للقارئ لتأمل العلاقة بين الجسد والروح، بين المادي والروحاني، بين المرئي والموروثي، بين الملمسات والخرافات، بين الإيمان والإحسان، بين ثقافة الكتب وثقافة العامة، وما إليها من علاقات بارزة أضحت اليوم تستأثر بالخطاب في حقل السياسة والدراسات الأنثروبولوجية والثقافية. الاستشراق والحوار بين الحضارات والأديان موضوعان مطروحان بالصالح في الرواية، ولكن بأسلوب سردي يبدع يتبنى التلميح والسخرية والسؤال فلا يسقط في الانشائية والتصريح بأي شكل من الأشكال.

«أخت وأخ» رواية لا تحفي كونها بكرة، تعكس قلق المبدئي في عالم الإبداع، إلا أن نضج الأفكار وقوتها لا شك أنها قد عوضت عن أي قصور ورد في الرواية من الناحية الأدبية أو الكتابة السردية بمعناها الواسع. إنها رواية تؤسس لخطاب ثقافي يشيد بالانفتاح على الآخر وبالاختلاف بدل التطابق، فعلى المرء أن يرحل، أن يسافر نحو الآخر قبل أن يحكم عليه بما له من معرفة ضيقة انطلاقاً من نقطة قارة. ولكن لن يفوتنا أن نشير إلى أن «أخت وأخ» ليست إنشاءً جدالياً تسطيحياً يعرض القارئ للملل أو الإجهاد، بل رواية مكتوبة بتلقائية وشاعرية كبيرتين، في أسلوب سريع الوتيرة ينتهز لاصوات والشاهد والمجازات عند التعليل والصور أو التثني، والحكي قصة إنسانية ممتعة في فضاء حواري يمتزج فيه الغربي والعجيب بالألم والحزن، والحنن والمعاناة بالسخرية والضحك، والضحك والمألوف باللق والمجهول، لدى الناظر والمنظور إليه معاً. ولو اضطرننا في ختام عرضنا للاختزال لقلنا أن «أخت وأخ» عبارة عن رحلة شاققة ومشوقة من الغرب إلى الشرق في الظاهر، ومن الإيمان إلى الإيمان في الباطن.

ازدادت أولاً ليبتنسة في مدينة مونسغلانباخ عام 1973. درست الفلسفة والموسيقى في كولونيا واستقرت لمدة عام ونصف في الهند. «أخت وأخ» هي أول رواية كتبها ليبتنسة وتعكس بشكل كبير التجربة الشرقية/الهندية التي عاشتها هذه الكاتبة الصاعدة. لا يتعلق الأمر بذكرات سياحية أو يوميات صحفية، بل ينص مركباً بطرح إشكالية العلاقة بين الغرب (ألمانيا) والشرق (الهند). وقد لقيت هذه الرواية، والناقدية الألمانية حازت ليبتنسة بموجبه على عدة جوائز. كما ترمي الشهور الأخيرة (2005) نقل «أخت وأخ» إلى العربية بمجهود متواضع من المترجم السوري محمد جديد (دمشق، دار كتعان). وهي النسخة التي سنتبناها عند الإحالة. تروي «أخت وأخ» قصة شاب ألماني اسمه لوكاس سافر إلى الهند في زيارة سياحية. وسوف يتعرف هناك على راهب هندوسي سيؤثر عليه كثيراً حتى يتخلل كيانه. ولدى رجوعه إلى ألمانيا والتحقاقه باسترته (الكوته من بام وأخت)، بعد عام من الغياب، يحكي لأخته مارطا عن هذه التجربة «الروحانية» التي عاشها في الهند، ولكن الأخت ستتعامل معها بإيماءة لا يرضى... إلى أن يسقط الشاب مريضاً ويفقد بصره جراء ذلك. بعدما الألم مع المرض فتجد الأخت نفسها مضطرة لرعاية أخيها الذي لا يرى الفرج إلا في الرجوع إلى الهند، «إلى غوا»، إلى هناك، حيث بدأ كل شيء» (ص. 171) ومعاودة الاتصال بالراهب الهندوسي، خصوصاً بعدما استنجد الطبيب النفساني أن مرضه نفسي ناتج عن عصاب الانتقال من بيئة (غربية/مادية) إلى أخرى (شرقية/روحية). ألم الأخ ومعاناة الأخت لا يتأخيان، بل يتقابلان ويتصارعان، في ازدواجية شخصية تشخص ازدواجية المرء أمام ثقافة مغايرة للثقافة التي ترعرع فيها، لأن المنطلق ليس مشتركاً. الأخ يؤمن بأن الهند سنتيها لله والأخت ترى في الهند أنها الخاص، لأنها، عكس أخيها، لا تؤمن بتلك الروحانيات، إنها رحلة شاققة وحافلة بالمخاطر العملية (متابع السفر وإخطاره) والروحانية لأنها لا تحمل أي ضمانات لاعادة السعادة إلى الأخ...

أما من الناحية التحليلية، فستوقفنا بالدرجة الأولى خطة

## بدرية البشر: العساكر كثيرون ومعظمهم من المدنيين

بيروت - من جورج جحا:

من يقرأ رواية الكاتبة السعودية بدرية البشر «هند والعسكر» ويتوهم أنها أعطتها هذا الاسم لجرد أن بطلتها تزوجت من عسكري استبد بها قبل أن يطلقها يكون - كما يبدو - قد توصل إلى قسم من الحقيقة لا كلها. فعالم رواية بدرية البشر الروائية والقاصة والكاتبة حافل بانواع من العسكر. ووصفوف هؤلاء العساكر الذين يتسلطون على المرأة تضم أنواعاً مختلفة من الناس الذين نادراً ما يتحساون في شيء أو تجمعهم سلطة يتعمقون بها جميعاً سوى قدرتهم على الهيمنة على المرأة والتحكم بها. ففي هذه الرواية التي تتناول الحياة الاجتماعية في المجتمع السعودي - ومدينة الرياض في شكل خاص - نجد في الحالات الغالبة إن للاب وللزوج ولاخوة حتى من هم اصغر سناً من شقيقاتهم. ولاخوال والاعمام وإبنائهم وسائر الأنساء القريبين. سلطة تتجاوز أحياناً كثيرة حدود العقلية المحافظة المحتشمة لتصل إلى القمع والعنف اللذين يعثرهما قسم من المجتمع فيقبلن. وإذا كان ظلم نوي الغربي «أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند» كما قال الشاعر الجهالي طرفة بن العبد فإن هناك من يظلم نوي القريبى ما لا يساويه في ظلم آخر وهو ظلم المرأة للزوجة... خاصة إذا كانت المرأة الطامحة.

وصورة الأتم تقع ضمن وصف المكان المختار لدراسة المشاهد الخارجة لدى أتاتورك العهد، وقد رسمت منحة شاطئ النيل من هناك وقريبة من الجزيرة، وصنعت الطوب التي ساطت الجزيرة ولعبت الكرة القارية غلب عليها تصور الحياة الشعبية ببولاق، البنية الأحياء بالمعهد آنذاك، حيث كانت تتوقف عند جامع «شقان بابشا» ونصور الحواري في الصباح الباكر، وتُسجل تراكم التوافد على الجدران الملصقة والأسطح المتراصة وتصور مولد سيدي سلامة، وحارة الشيخ عامر وعربات الترمس الخشبية الملونة

ووصورة الأتم تقع ضمن وصف المكان المختار لدراسة المشاهد الخارجة لدى أتاتورك العهد، وقد رسمت منحة شاطئ النيل من هناك وقريبة من الجزيرة، وصنعت الطوب التي ساطت الجزيرة ولعبت الكرة القارية غلب عليها تصور الحياة الشعبية ببولاق، البنية الأحياء بالمعهد آنذاك، حيث كانت تتوقف عند جامع «شقان بابشا» ونصور الحواري في الصباح الباكر، وتُسجل تراكم التوافد على الجدران الملصقة والأسطح المتراصة وتصور مولد سيدي سلامة، وحارة الشيخ عامر وعربات الترمس الخشبية الملونة

الكاتبة على السرد والوصف. في البداية تبرز قدرته الكاتبة على الوصف التصويري بشكل فيه من العمل «الفسيفسائي» تلك القدرة على العجاوة ليشكل مجموع التفاصيل صورة عامة كبيرة. لكن هذا عندما هو من النوع الذي يتميز عن الفسيفساء التي تتجاوز عالمها التوامية الصغيرة المتشابهة دون أن تتداخل... في أن الصور التفصيلية عندها تتداخل وتتفاعل وتشكل صورة عامة مؤلفة من صور عديدة لعوالم صغيرة يتألف منها «العالم» الكبير. تبدأ الكاتبة بتأليف سائر أحداث روايتها بصور حية اختارتها عن فنية لاقطة ويتمكن من «تركيب» مسرح الحياة في الرواية من عناصر مختلفة بينها البصر والسمع والشم وأحياناً، تقراً فضاهد بمتعة فنية عالماً حالماً لتلقفه بل تعيد خلفه بمهارة «فتحت طرف الستارة لاطل على الشارع المقابل لناقذتي. التفتحت أدنى صوت الاطفال يتلحلقون بإيديهم بابائهم وهم يخرجون للمدرسة.. مر باص مدرسة البنات الاصفر سريعاً يحمل معه فتيات مجلات بعباءة سوداء ثم حافلة اطفال اخرى يشاغب اطفالها سائق الحافلة بالصباح.

كان الشارع يحسفي بندي المطر وأسفلته يلاعب ريشه الناعم الخفيف ويستحم بعيداً عن لفق الشمس الساخنة في أول أيام الشتاء... حين يهطل المطر في نواحي نجد العطشى يحسفل الناس به لتعديهم حالة من جنون الفرح فعادة المطر النحدي يكون رفيقا خفيفا وشحيا... وتتقلل من هنا إلى مكان محدد... إلى البيت، البيت الذي تصور بدرية هو نموذج فيض علاقياً بشريه مختلفة متنوعة جاءت نتيجة تسبيح اجتماعي تضارفت عوامل تاريخية وجغرافية على تحقفي في شكله الذي عرف به. إن هناك منفاً واضحاً يسري في أحداثه. إنه فاء تشعبه علاقات القوية والهبل والحلوس» والتابعة لذلك، فهو ارتباط بين القهوة والرواية كارتباط الفهلي القديم والحكايات، تقول محسن حكايات يوجه أي فهو غائب على الدوام فهو... يتخلص شاربوها من قيود الوعي عينا ويتوعدنا بالحريق» (رويتزر)

## المحارق ومستقبل اسرائيل والحرب الاهلية في حوار لبناني ألماني

بيقت هذه المشكلة بلا حل..

كما يشير إلى تحمل المتفق العربي جانباً من المسؤولية عن ذلك مدلاً ببقاء أدبي في اليمن شارك فيه مع كتاب بارزين وفيه أعطى جوتنر جراس الألماني الحائز على جائزة نوبل للشاعرين الكبيرين أونيس ومحمود درويش «درسا في الجراءة والشجاعة الألمانية حيث تحدث أمام الرئيس اليمني على عبد الله صالح» عن كاتب يلاحقه التديون وهو ما لم يخطر على بال الشعارين أبداً رغم علمهما بالضحية ورغم نقودهما الواسع.

ويصف المؤلف الفنان الفلسطيني ايليا سليمان مخرج فيلم «يد الهية» بأنه فنان هادئ وواقف بنفسه لكن الفلسطيني الآخر أتيح لكليرج أن يراه عن قرب في مؤتمر يعقد برلين للدراسات كان محمود درويش «اعتقد أنني لم أر في حياتي عيني في برود عيني درويش. لم أصق نظري وساءلت نفسي.. أهي عيون متعبه أم ميتة».

ويسال أصدقاءه الادياب اللبنانيين عن سر شغف العرب بترجمة ما يكتبون «لماذا يعني لكم الحرب كل شيء رغم أنكم تعتبرونه مخترفاً من الصهيونية.. لماذا لا تهتمك الا سوق الاسواق الغربية.. لماذا لا تهتمك المنطقة العربية بسكانها الثلاثة مليون».

ويوضح له بيضون أن المنطقة العربية في حالة جمود منذ نصف قرن ولا ديمقراطية بدون «حل القضية الفلسطينية. الشعوب العربية كلها رهيبة انتمظمت طائلاً الجيش السوري من لبنان. وكان الضعيف يستعرض

الوزير عن الرابطة التي تجمع الامان معاً.. القاسم المشترك للانان.. الشيء المناظر لعام «الثورة» 1789 بالنسبة إلى الفرنسيين. انذاك رد فيشير.. الهولوكوست تمثل ذلك بالنسبة للامان المعاصرين».

ويشرح لنا فيقول «الاشغال التي تجمعت في حياضها».

ويشرح لنا فيقول «الاشغال التي تجمعت في حياضها».



## تناول فترة الثمانينات في ظل الأزمات الاقتصادية الحادة التي شهدتها سورية «دوار القمر»: تراجيديا الفساد في قالب من السخرية الحلبية

دمشق - «القدس العربي» -

من أنور بدن:

تنساءل أحياناً كثيرة عن مبرر الذهاب إلى تفاصيل التنوع الجغرافي في الدراما السورية، وإن كان يحمل مبرراته في فلسفياً التنافسات الاجتماعية أو الإشكالات البيئية التي يرضها العمل، أم أنها مجرد موضة بلا هدف أو ضرورة، موضة لا تتنكح إلا على التلون في اللهجات الحلبية والتي قد تثير سخريه الآخرين في بعض الأحيان؟

اعتقد أن هكذا ملاحظات راودت الكثير من المشاهدين الذين تابعوا مسلسل «دوار القمر» الذي أنتجته الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ضمن إطار «الدراما الحلبية» التي انتشرت مؤخراً مع أن كاتب النص والسيناريو: خليل بدلة وقصص خرتش حاولا تلوين العمل بتفاصيل الواقع الحلبى الذي عايشاه بدقة وبموقف انتقادي، كما حاولا تلوين العمل بحسما الأدبي الساخر، الذي أعطى للمسلسل نكهة ساخرة لم تلبسها تراجيديا الفساد في مواجهة الواقع والسلطة أو القوى المتحكمة في هذا الواقع، دون أن يقع في مطب الإبتذال كما أشرفنا، بل شكفت خلفية لهذا العمل الذي يربص تراجيديا الفساد في واقعنا، نكهة ساخرة محببة، رغم أن العمل يشكّل محاولات لرصد تراجيديا الفساد في واقعنا.

هذا الواقع الذي جرى التأكيد عليه من خلال حارة «دوار القمر» في مدينة حلب، ومن خلال التحديد الزمني في عام (1987) كما يقول المخرج خالد الخالد، حيث شهدت البلاد أزمات تراكمت بتفصيح حاد في المواد الغذائية، من حالة من التضخم النقدي الذي أدى بدوره إلى انخفاض حاد في سعر الليرة السورية، يقابله بالطبع ارتفاع موائ في الأسعار، في هذه الأوقات ظهرت طبقة مستغلة تتاجر بكل شيء بدءاً من علبه الحارم الورقية وتجارة الأبنية والعمارات وصولاً إلى تجارة حليب الأطفال والأمراض المستعصية والخطيرة.

هذه الطبقة التي أضحت متحكمة بالعلاقات

الاقتصادية والاجتماعية أفرزت مصطلحاتها ومفاهيمها وقيمتها الأخلاقية، من خلال ما يعرف بالسوق السوداء، فكل شيء يمكن أن يتحول إلى صفقة، حتى العلاقات الإنسانية، وتكتشف أن هذه الطبقة غدت فوق الجميع، تشبه أخطبوطاً يتحكم بمصائر الجميع، وتعمد أنزرعه داخل السلطة والأجهزة الحكومية.

في هذه الدائرة تحركت كاميرا المخرج خالد الخالد لتكسر السياق الدرامي للحدث، حيث بدأت من النهاية، من مقتل «أبو خيري حبيبات» لتعود بنا في حبكة بوليسية مشوقة لتقصي القاتل وأسباب الجريمة، لكنها في هذه العودة كانت تعري وتفضح تلك العلاقات التي نشأت ولا تزال مهيمنة في البلد، وكلما تعمقت تلك الكاميرا في البحث عن الجاني، كلما اكتشفنا مزيداً من الفسحايا الذي قهرهم أبو خيري وأستغلهم، بدءاً بإعجال الطلاب الجامعي الذي خطف منه أبو خيري حبيبته

«حياة» إلى والدتها التي تخدم في منزلها، ومن مناسفسيه في سوق التجارة «أبو مراد» وأبو سعيد» وصولاً إلى سائقه «جودع» الذي لم يلبث أن أستغنى عن خدماته في النهاية. وقد لجأ المخرج إلى كسر الرتبة في السرد الدرامي، من خلال عرض المشكلة في قالب مسلسل ضمن المسلسل، فنحن نتابع الضابط عبد المعين وزوجته، وهما يتابعان مسلسل حياته من خلال عرض المشكلة في قالب «فصل» في محاولة لرصد التطورات التي حدثت في هذه الحارة الشعبية، من خلال متابعة علاقات «أبو خيري» واستقصاء أسباب الجريمة.

وقد جاءت حوارات عبد المعين اللاحقة مع العلاقات التي نشأت ولا تزال مهيمنة في البلد، وكلما تعمقت تلك الكاميرا في البحث عن الجاني، كلما اكتشفنا مزيداً من الفسحايا الذي قهرهم أبو خيري وأستغلهم، بدءاً بإعجال الطلاب الجامعي الذي خطف منه أبو خيري حبيبته



فراس نعتاج وريم عبد العزيز (القدس العربي)



رضوان عقيلي وجيهان عبد العظيم في لقطة من المسلسل (القدس العربي)

### بطاقة العمل:

وإذا كان المسلسل أو الكاتين عمد إلى قتل أبو خيري منذ البداية، فإنهما أشارا إلى استمرار أبو خيري كطبقة وكعلاقات في واقعا من خلال عودة ظهره في النهاية، وهو ما يمكن تجاوزه، فليس من مهمة الأدب أو العمل الفني أن يقول كل شيء، بل الأجل أن يتسرك مساحة للقارئ أو المشاهد للفسح واستنتاجاته الخاصة. لاسيما وأن العمل حاول الخروج من الثنائية الأيديولوجية للخير والشر، إذ عمد إلى تقديم وإظهار الجوانب الإنسانية لشخصياته الشريرة، أمثال أبو خيري وأبو رياض.

بالطبع هناك العديد من الخطوط الدرامية الأخرى في هذا العمل كخط الطالبة أو خط أبو رياض، وخط فارس شقيق حياة أو خط أبو حديد إلى خط أبو رأس الفساد وزعيم السوق السوداء، لكنها جميعها تلتقي في حارة دوار القمر وفي شبكة أبو خيري للفساد والإفساد.

بعضها وليس ابعادها عن بعضها، وعندما بدا له أنه ربما لم ينصف جيل اليوم من الفنانين قال: «مع أن نانسي عجرم تملك صوتاً جميلاً إلا أن التركيز على الجسم والحركات الجسدية زاد عن حده إلى درجة أن هناك ظاهرة من التعجرب، وأنا نظرتنا إلى ماجدة الرومي فنرى أن الغفنة يمكنها أن تلمع وتسطع بدون التركيز على الجسد وأفضل مثال هو ماجدة الرومي».

دكتور ريناوي، اختتم أقواله بالإشارة إلى «أهم رسالة يجب أن نحملها هي اللقاء بين القديم والجديد، بين الآباء والأبناء، بين الماضي والحاضر وبين الشرق والغرب».

برنامج «لقاء نادر» يقدم كل سبب في العاشرة والنصف صباحاً ولا يستضيف إلا شخصية لها ما تقول.. وفي حديث مع نادر أبو تامر، قال: أن هذا البرنامج يسعى إلى الحوار الجدية والمستفيضة في

## محاضر اكاديمي فلسطيني: الفضائيات تركز على الجسد بدلاً من الفن

حيفا - «القدس العربي» - من أسامة مصري:

في موضوعي الاعلام وعلم الاجتماع.

يشير إلى أن «لقاء نادر» هو برنامج جديد نسبياً ضمن قسم البرامج الذي يديره الزميل ياسر عطيلة. وقد اهتم بأن يقدم للوسط العربي ما فيه من خامات وطاقات ربما لم تجد طريقها إلى الأثير، أو إلى النور بشكل كاف فأتى برنامج «لقاء نادر» وهو أول برنامج من نوعه من نوعه يحاور طوائف ستنين دقيقة شخصية واحدة فقط، لكنها شخصية تترك بصماتها على المجال العاملة فيه. وما يتسم به «لقاء نادر» هو الدمج بين ما يجري من أحداث والملاح الشخصية للضيف، ومما قاله ريناوي خلال برنامج «لقاء نادر»: «أنا شخصياً لا استمتع بالكليبات الجديدة إلا إذا أظفأت الصوت واكتفيت بالتفرغ على الصورة المعروضة من خلال الشاشة».

ومضى يقول: «الاعلاميون يستطيعون تقديم الكثير للبشرية إذا تحملوا مسؤولية تقريب الأجيال من

على الرغم من الدور الكبير الذي تلعبه الفضائيات في عهد العولمة، وعلى الرغم من أنها دخلت إلى كل بيت بصورة لم يسبق لها مثيل، إلا أن هذا المثل المتكث للفضائيات حمل معه سلبيات كثيرة، منها مثلاً: سيطرة مؤسسات اعلامية على إنتاج الفن، السرعة الهائلة في تلميع أحد الأسماء، على الرغم من السطحية، فالأمر الرئيسي الذي تخاطبه الفضائيات التجارية هو الغرائز لدى المواطن العربي، الغرائز والأغراء، وعرض الأجسام بهدف واحد ووحيد هو إعطاء إمكانية التنفيس والتفرغ للمواطن العربي المكبوت، وليس من أجل الفن الراقي والمحترم.. هذا ما سمعناه في البرنامج الإذاعي «لقاء نادر» مع الزميل نادر أبو تامر (عبد الكريم) من استوديوهات حيفا، وصاحب هذه التصريحات الساخنة هو الدكتور خليل ريناوي، المحاضر الأكاديمي

## ترفض الرد على هاني شاكر لأنه «في عمر والدها»

## روبي: لا أضيع وقتي في قراءة من يستمتعون بالهجوم ضدي

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد عاطف:

فتحت باب الرقص لمن تريد الغناء ولا أراي فعلت ذلك، بل أرى نفسي في منطقة أخرى بعيدة عما يتحدثون عنه، حتى ما يقال أنني كتبت أغنياتي غير صحيح، بل أتبادل الأفكار مع المخرج شريف صبري.

يقال إن المخرج شريف صبري غيرك تماماً عن أول ظهور لك مع المخرج يوسف شاهين في فيلم «سكوت هانصور»، فماذا فعل، وروبي قائلة: ساعدني أن أتحرن من القيود التي سيطرت علي وحررتي من المنطية. ولكنك متهمه بالعري في أغانيك فتقول: عندما يقول أحد لي ذلك أتعامل معه وكأنني أغلق صوت جهاز التلفزيون وأنظر إلى فمه يتحرك فقط.

عن رأيها في الأصوات النسائية الحالية أمثال: أنغام وأمال ماهر وشيرين عبد الوهاب وغادة رجب قالت روبي: من نكرتني أصبحن موضة قديمة، فيه حاجة أسهنا تطور ولا يد لكل صوت أن يجدد نفسه ويظهر أمام الناس كأنه جديد لأول مرة.

ما ردك على كلام هاني شاكر الذي قال: «روبي وصمة عار على الأغنية العربية»، قالت: أنا أحترمه ولأنه في عمر والدي لن أزد عليه. قالت هيفاء وهي في حوار لها: «تتاجمون الطربيات اللبنايات، شوفوا روبي بتعمل إيه»، ما تعليقك على هذا الكلام، فتقول: لا أعرف هيفاء وهي وكلامها لم يؤثر في لاني كبرت دماغى أمامها.

حول ما تردد عن رفض الجهات المسؤولة في الأردن والكويت لغناء روبي هناك قالت: علمت أن بعض الشخصيات لديهم تحفظات من أنني أغني هناك.

عن الفيلم الذي يتداوله الشباب على أجهزة الموبايل لروبي وهي تستحم تعلق ضاحكة: أول ما علمت بهذا الموضوع من موظفة في مكتب شريف صبري الذي أطلعتني على الفيلم ناديت شريف وقلت له تعالني أفرج، طبعاً هذه الفتاة ليست أنا وجسمي يختلف عن جسيمي، ومن قام بذلك اناس لديهم أمراض نفسية، ولا يوجد عندي وقت كي أقتاضهم.

نفت الفنانة روبي أنها تحارب شقيقها كوكي حتى لا تدخل الوسط الفني وتنافسها في الأعمال الغنائية والسينمائية.

وتقول روبي: أختي لا تزال في الجامعة وهي لم تصرح لي برغبتها في العمل بالفن، بل رغبتها في مواصلة الدراسات العليا بعد الليسانس لتصل إلى درجة الدكتوراه.

تكرت بعض الجلات الفنية أنك ترفضين دخولها الوسط، وترد روبي: معظم ما يكتب علي بالصف غير صحيح، ولا يؤثر في، وإذا كانت أختي تمتلك المهوية سوف تعمل وتحقق النجاح وإن كانت غير موهوبة فلن تحقق شيئاً، وهي للعلم خجولة جدا ولم تكن أمامي من قبل حتى أحكم على موهبتها خاصة أنني أكبر منها بست سنوات وأنا من مواليد 8 تشرين الاول (أكتوبر) 81.

عن الخطوة التي تراها مهمة العام العام الماضي قالت روبي:

تكريمي في إيظاليا ضدنا مهرجان الفيديوكلبي هناك، حيث منحوني جائزة يطلق عليها «world wide eyes» لأنهم لديهم الفيديوكلبي له فلسفة أكثر منه رؤية فنية، وجوائز تمنح لن أثر في جمهوره، وراوتني أنني مؤثرة في مجتمعي.

حول الهجوم الدائم ضدنا بالصفح والجلات تعلق روبي قائلة: لا أقرأ ما يكتب ولا أضيع وقتي فيه لأنه كلام غير حقيقي وأنا شعرت أن ما يكتب حقيقي أقره فوراً، وهناك هجوم من بعض الصحافيين علي لأنهم يرغبون في لقاء معهم ولا أزد عليهم، فلا يجدون سوى مهاجمتي حتى يشعروا باستماع.

عن الإغراء الذي تقدمه بحركات جسمها في أغانيها تقول: حركة الجسم إذا جرت في تناغم وانسجام موهبة وليست موجودة عند الكثيرات، وللعلم لم يدريني أحد على الرقص الذي أؤديه في أغنياتي والبعض يقول أنني

## فضائيات

### شهد برمدا ضحية السياسة والكوميديا اللبنانية ضربها الشلل

زهرة مرعي\*



شهد برمدا (القدس العربي)

توقعنا فوز ابراهيم الحكيم في برنامج سوپر ستار3. وهكذا ولم يكن الأمر مفاجئاً، وإذا كانت نتيجة التصويت صحيحة مئة بالمئة ونال منها ابراهيم 53 بالمئة فهذا يعني بأن الاقليمية العربية وقدرات التصويت المادية هي التي حسمت النتيجة وليس الموضوعية. ابراهيم يتمتع بصوت قدير جداً لكن في العوامل الموضوعية تبقى شهد هي السوبر ستار. فهي أولا

بصوت قدير جداً لكن في العوامل الموضوعية تبقى شهد هي السوبر ستار. فهي أولا تتمتع بصوت لم تشهده برامج الهواة في لبنان منذ أكثر من عشر سنوات، كما أنها تتمتع

بالشكل الذي يسمح لها بحياة القلب. فراغب علامة على سبيل المثال حاز لقب السوبر ستار قبل ولادة البرنامج بزمن طويل ليس لصوته وحسب بل لكل خصوه على خشبة المسرح. في الواقع أنه ليس كل ما يعرف بكونه، وشهد هي ضحية حقيقية للواقع السياسي القائم بين لبنان وسورية. وهنا نؤكد على حيادية تلفزيون المستقبل ونزاهته ونعرف في الوقت نفسه أنه لن يقصر في دعم شهد حتى وإن لم تكن السوبر ستار. فشهد تعتبر كنزاً غنائياً إن وجدت من يأخذ بيدها ويسد خطواتها لأنها صغيرة ولم تتجاوز الـ 17 من العمر. ونحن نحبها لأنها رغم طراوة عودها تمكنت من تحمل كل الضغوط التي عاشتها كسورية في لبنان. فقد كان سلاحها احتضان تلفزيون المستقبل لها، وكذلك لجنة الحكم. وهي تحملت أن يكون المسرح خالياً من المشجعين باستثناء والدها وأعمامها الذين كانوا يرفعون العلم السوري اليتيم بين الكثير من الإعلام الأخرى. في كل الأحوال سيحمل تلفزيون المستقبل في المستقبل ليكون للجنة الحكم دورها في التصويت عليها بذلك تصوب بعضاً من فقدان الموضوعية السائدة في الوطن العربي أثناء التصويت.

## الفكاهة السمجة

على الشاشات اللبنانية التي تعتبر الأكثر انتشاراً محلياً وفضائياً ثلاثة برامج انتقادية هي «أرت تتحل» على نيو تي في، و«لايمل» على المستقبل، و«بس مات وطن» على آل بي سي. في مراقبة متتالية للبرامج الثلاثة التي تنهل من معين السياسة اللبنانية وتدايعياتها الاقليمية لا يسعنا الا وصفها بالبرامج الساقطة في فخ الاستسهال والتبسيط. ومن ثم استعملها لآلام الآخرين في سبيل تكوين مادة فكاهية يمكن وصفها بالسمجة جدا.

الحق يقال إن تلك البرامج التي تعد تتضح للناس بل صارت تثير استمزازهم على أية محطة كانت.

ولأن السياسة اللبنانية أصبحت متلفزة لحظة بلحظة فالبرامج الثلاثة تعتمد زم السياسيين الذين يتحدثون دائماً عن التواجد على الشاشة مهما كلف الأمر. وهذا من حق تلك البرامج. لكن ليس من حق تلك البرامج أن تظهر الصحافيات على الشكل «المابع» الذي نراه. فقد أصبحت الصحافيات مادة دسمة للتشويه وهذا ليس من واقع الصحافيات وخاصة العاملات في الأقسام السياسية. على سبيل المثال نسال برنامج «أرت تتحل» أن كان مستساغاً تناول كل ما يتعلق بالتحقيق الدولي باغتيال الرئيس الحريري بالشكل الذي نراه؟ ونسال أن كان مقبولاً أن يقول برنامج «بس مات وطن» بشكل صريح وواضح بأن الاخوان السوريون يقطنون في المختارة. حيث يعيش وليد جنبلاط. فهل اتهم الاخرين بالقتل سهل لهذه الدرجة؟

ونبغ برنامج «لايمل» بأنه صان ملاماً للغاية ولم تعد لديه ابتكارات. فهذا البرنامج ولأسباب سياسية «مليص» على رئيس الجمهورية اللبنانية. تماماً كما يتهمون الرئيس بأنه «مليص» على الكرسي. هذا الاستكث لم يعد مهنوماً، تماماً كما استكث «نحن كثير كول».

البرامج الثلاثة في شقها السياسي صارت ملة وتجت نفسها. لقد ضرب الشلل أفكار معديها، خاصة بعد ابتعادها عن الموضوعية ودخولها في التضخيم غير الجور. فكل واحد من تلك البرامج أصبح بوقاً لأفكار سياسية يريد من خلالها صب النار على الزيت. وهي برامج بعيدة عن الهم الاجتماعي رغم انتشارها في أوساط اللبنانيين.

لا بد لتلك البرامج من ابتكارات جديدة والا فهي ستقع في الهاوية، ولن يبقى حولها الا مجموعة من المتعصبين لكل محطة الذين يعتمدون المثل القائل «القرود بعين أمو غزال».

## زعلان ليه!

«زعلان ليه» يقدمه «خالد» على قناة «أنغيتي». عنوان جذبي لاكتشاف المضمون الذي ربما يقرأ بعضه من العنوان. في هذا البرنامج يتوجه خالد إلى «الزعلايين» بالقول: «كل ما عليك ترغف السماعه وتقول الو زعلان ليه». ويتوجه إلى أهل الخير بالقول: «محطمت محطه خير والي عاوز يعمل خير الفاكس موجود».

وبين دعوات وأرشادات خالد بالتسامح، والسيطرة على الغضب، ومساعدة الآخرين لحين يأتي الاتصال الذي يقول «زعلان ليه» تتساءل عن حدود القدرة على مساعدة الآخرين في مثل تلك الحالات التي سمعناها على الشاشة. ففي زمن لا يزيد على الثلث ساعة سمعنا حوالي الستة اتصالات لحالات مرضية كبيرة ولأوضاع اجتماعية صعبة من مختلف البلدان العربية.

وإذا كانت قدرة أهل الخير تسمح لهم بالاستجابة لكل هذه الحالات، وما سبقها وما سيليها من كل أسبوع فهذا يعني أننا مجتمع متكافل متضامن. لكن بالطبع لن يستطيع برنامج تلفزيوني حل كافة حالات الفقر والعوز المنتشرة على امتداد الوطن العربي. فالطبابة وأعمال المعوقين هي من واجبات الحكومات حيث لا يمكن لأي برنامج أن يحل مكان السلطة الا في حدود معينة. فكم هو جميل لو يقول هذا البرنامج بأن الحكومات العربية كلها مقصرة في رعاية مواطنيها فيما خيرات أرضها تذهب لجيوب قلة قليلة من البشر يصبح بعضهم فيما بعد أهل خير؟

## مع حبي

«مع حبي» هو برنامج الاستضافات الفنية الدسمة على قناة روتانا موسيقى. انه قديم العهد، توقف في فترة استراحة وعاد في حلقة جديدة وجميلة. مقدمة ذلك البرنامج جمانة بوعيد تتمتع بحرفية كبيرة في الحوار الفني الراقي، كما تتمتع بالجدية بخلاف ما نراه من غيرها من المذيعات. «مع حبي» تجدد في الشكل وفي المضمون، وصارت له استضافة لأهل الصحافة الفنية يجلسون في زاوية مخصصة لهم قريباً من أمكنة الجمهور. من المفيد أن يعتمد برنامج فني على التنوع في طرح الأسئلة، ومن الحماس بمكان أن يضع الضيف بمواجهة السلطة الرابعة بدل أن يكون تحت سلطة مذيع واحد فقط. ففي ذلك تنوع وغنى.

\*كاتبة من لبنان zahramerhi@yahoo.com

## وارضيات



روبي





## مصر على مشارف إنجاز تاريخي وساحل العاج تحلم باللقب الثاني

التكيز فيها كثيراً وهذا هو الهمم لتحقيق حلم الشعب المصري.. بيد ان المهمة لن تكون سهلة امام ساحل العاج التي تغير جلدنا بنسبة كبيرة مقارنة مع ادائها في الدور الاول. ولم يفتح المنتخب العاجي المنتخبين في الدور الاول فحقق فوزاً صعباً على المغرب 1/صفر علماً بان الأخير كان الطرف الاضطر في المباراة، ثم تغلب على ليبيا 1/2 في الجولة الثانية في مباراة كان فيها المنتخب الليبي الاقرب الى تحقيق الفوز، وخسر المباراة الثالثة الأخيرة امام مصر 3/1 في غياب ابرن لاعبيه في مقدمتهم هده ديديه دروغيا وقطب دفاعه كولو توريه.

وكشرت ساحل العاج عن انايتها في الدور ربع النهائي عندما ازاحت الكامبيون بركات الترجيح علماً بانها كانت باعناها حسم نتيجة المباراة في وقتها الاصلي، ثم اطاحت بنيجيريا بفوز مستحق 1/صفر في نصف النهائي.

ويقول مدرب ساحل العاج الفرنسي هنري ميشال «انها مباراة ثنائية تحلم شعوب عدة بان يكون منتخبها طرفاً فيها، نحن الان في النهائي وهو يختلف تماماً عن جميع المباريات التي واجهنا فيها مصر سابقاً».

وتابع ميشال، الساعي الى ان يصبح رابع مدرب فرنسي يتأهل للقب القاري بعد مواطنيه كلود لوروا (الكامبيون 1988) وبيار لوشانتير (الكامبيون 2000) وروجيه لومير (تونس 2004)، «مباريات المنتخبين تقتضي الندية والاثارة والحمام والمنافسة حتى اللحظات الاخيرة، واجهنا مصر مرتين في التصفيات ورجحنا في الفوز عليها 1/2 في الاسكتندية و2/صفر في ابيدجان، ثم التقينا معها في الدور الاول في البطولة الحالية وتغلبت علينا 1/3. لقد تعلمنا الدروس من جميع المباريات وسنبذل كل ما في وسعنا لحرارز اللقب».

واضاف «نبتنا للجمعيات باننا نستحق التأهل الى المونديال، وعولنا على البطولة رائع سنحاول تتويجه باللقب، لم يكن هدفنا المباراة النهائية بل تحطيط الدور الاول فقط، لكن اليوم وبما اننا في النهائي فلن نهدر الفرصة».

وتعول ساحل العاج كسحرا على قائدها مهاجم تشلسي الاكثري ديديه دروغيا الذي يدين له المنتخب بالتأهل الى النهائي بتسجيده اهداف حاسمة في مباريات عدة اهمها ضد المغرب 1/صفر وليبيا 1/2 ونيجيريا 1-صفر.

واكد دروغيا ان اللاعبين مصممون على احراز اللقب، وقال «عندما نتوج بطلا لام افريقيا يتذكر الجميع، اذنا شملت في ذلك فقد يتكلمون عليك مرة واحدة او مرتين على الاصح لكن لم يتذكروك».

وتابع «منتخبنا يضم افضل اللاعبين في ساحل العاج ولقوة طويلة لكن هذا المنتخب لم يهزم اى لقب وحن الوقت ليحقق ذلك ويعيد الى الانهان ذكريات عام 1992».

وسدل الستار الليلة على العرس الافريقي الذي استضافته مصر من 21 يوسا.. وتختتم البطولة الافريقية الخامسة والعشرون والتي ستصحب عن بطلة القارة لعاهين القادمين الذي سيقيم الرئيس سمير حبارك بتسليمه لكأس وسط احتفالية جميلة اعدها اللجنة المنظمة لوداع الضيوف. المباراة الختامية يلتقي فيها منتخب مصر وكوت ديفوار وتبدأ في السادسة مساء بتوقيت القاهرة.. وهي مواجهة مكررة بينهما حيث سبق ان التقيا معا في ختام مباريات المجموعة الاولى للبطولة وفازت مصر 1/صفر صغوبة الموقف لهما بعد ان اصبحا كتاباً مفتوحاً كل للأخر.. واذا كان التاريخ ينجح الافريقي لاعبا ومدربا.

في المقابل، يسعى غريب وصدقي الى احراز اللقب القاري الاول كمدربين والثاني بعد الاول كلاعبين عندما توجا بالكأس عام 1986، وفي حال تحقق ذلك سيلحقان بالجوهري صاحب الاسم الاكبر في تاريخ الكرة المصرية والذي احرز اللقب الافريقي لاعبا ومدربا.

## شحاتة يطرق باب المجد

القاهرة ٥- ف ب: يطرق المدرب المصري حسن شحاتة باب المجد القاري عندما يقود منتخب بلاده اليوم للجمعة امام ساحل العاج في المباراة النهائية للنسخة الخامسة والعشرين لبطولة ام افريقيا لكرة القدم.

وسعى شحاتة لللقب بعد المعلم، الى احراز اللقب القاري الذي حزم منه عندما كان لاعبا متفانيا في صفوف المنتخب المصري في السبعينيات. وشارك شحاتة مع المنتخب المصري في بطولات افريقيا اعوام 1974 في مصر بالذات و1976 في ليبيا و1978 في غانا و1980 في نيجيريا الا انه لم يحقق حلمه بالفوز باللقب الافريقي حيث خرج منتخبا بلاده من دور الاربعة في البطولات الاربعة. ويذكر شحاتة ان فوزه باللقب سيخذه كتاب التاريخ الكروي المصري من اوسع ابوابه ليحقق بالمدرب محمود الجوهري الذي قاد منتخب مصر لحرارز اللقب عام 1998 في بوركينا فاسو.

وعانى شحاتة اللقب القاري كمدرب مرة واحدة عام 2003 في بوركينا فاسو عندما قاد منتخب الشباب.

وتألق شحاتة كلاعب في صفوف الزمالك والمنتخب واحترف في صفوف كاظمة الكويتي اواخر الستينيات قبل ان يعتزل اللعب منتصف الثمانينيات. ودرّب شحاتة اندية مصرية عدة أبرزها الاتحاد السكندري الذي كان بوابة تآلقه في العمل الفني.

## كالدو «الجنح العاجي النفاث» يحلم باللقب

القاهرة ٥- ف ب: يحلم مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي يونا فونشور كالو بقيادة منتخب بلاده ساحل العاج الى احراز لقب النسخة الخامسة والعشرين من بطولة ام افريقيا لكرة القدم عندما يلتقي مصر المضيفة اليوم الجمعة في المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي.

وباعتبر كالو، المولود في 12 كانون الثاني (يناير) 1978، «الجنح النفاث»، في فريقه ومنتخب بلاده واحد الركائز الأساسية التي يعول عليها المدرب الفرنسي هنري ميشال في التشكيلة الحالية ويستعمله كورقة رابحة سواء في الجنح اليمين او وسط اللعب لما يملكه من مؤهلات فنية وسرعة وفطنة وسرعة البداية التي تمكنه من قلب نتيجة المباريات في اي لحظة من خلال اهدافه او تمريراته الحاسمة.

ويقول كالو، الذي يصعب على المدافعين مراقبة كالو وابقاف اختلاقاته السريعة، «حققنا نتائج رائعة في البطولة الافريقية واتجنتنا للعالم بأن تأهلنا الى المونديال لم يكن ضربة حظ او سرقة من الكامبيون كما قيل، فقد أخرجنا الكامبيون من البطولة الحالية واقصينا نيجيريا كذلك وتغلبنا على المغرب، ليست هذه هي أقوى المنتخبات في القارة السمراء».

وتابع «لم تكن نتوقع وصولنا الى المباراة النهائية، لكن الان وعندما تحقق ذلك فمن حقنا الحلم باحراز اللقب وان كان ذلك صعبا لاننا سنواجه منتخب البلد المضيف وجماهيره

## التونسي الداعمي يقود المباراة النهائية

القاهرة ٥- ف ب: اختار الاتحاد الافريقي لكرة القدم الحكم التونسي مراد الداعي لقيادة المباراة النهائية للنسخة الخامسة والعشرين من بطولة ام افريقيا لكرة القدم للمرة اليوم بين مصر المضيفة وساحل العاج على استاد القاهرة الدولي. ويعاون الداعي في مهمته الجزائري ابراهيم الجزار والرواندي سيلبيستين تناغونظير.



للفراغة إلا ان المباريات النهائية لأي بطولة قارية أو عالمية لا تخضع لأية مقاييس، ولا تاريخ أو جغرافيا ويبقى فقط الأداء في اللعب هو الفاصل.

فوزهم اليوم يعني التتويج للمرة الخامسة.. وهو رقم قياسي سوف يتفردون به عن بقية منتخبات القارة.. بل من أجل مرات يتنافسوا الرقم مع غانا والكامبيون ولكل منهم الآن أربع مرات فوزا اما المنتخب الإفريقي فلم يفتز بالبطولة سوى مرة واحدة من قبل.

ولقاء اليوم هو النهائي السادس لمنتخب مصر بعد ان حققت هذا الانجاز من قبل اعوام ٥7، 62، 66، 86، 98، وأحرزت فيها اللقب باستثناء عام 62 وتعذر معه في المرشح لانفراد بالرقم القياسي في عدد الألقاب الذي تتفاسمه مع غانا التي فازت باللقب اعوام، 63، 65، 68، 75، 82، «والكامبيون» 84، 88، 2000، 2002».

خلال بطولة افريقيا تقابل منتخب مصر وكوت ديفوار 10 مرات كان للمنتخب المصري اليد الطولى فيها حيث فاز في ثمانية لقاءات مقابل مرتين للأفريقي.. واللقاء في بطولة الأم بين المنتخبين كان عام 70 واستطاع المنتخب المصري الفوز 1/3 سجلها حسن الشاذلي وعام 70 فازت مصر ايضاً بفوز للشاذلي وعلى خليل وعام 80 فازت مصر 1/2 عام 84 التي نظمتها كوت ديفوار فازت مصر 1/2 بهدفين لطاهر أبو زيد وعام 86 بالقاءه فازت مصر 2، صفر بهدفي شوقي غريب.. م مدرب المنتخب حاليا وجمال عبد الحميد وكان أول فوز للأفريقي عام 92 واستطاع منتخب مصر ان يفوز عام 98 بركات الترجيح في بوركينا فاسو بعد التعادل بدون اهداف ثم فازت مصر 1/ صفر لسيد عبد الحفيظ عام 2000 وكان آخر لقاء بينهما في البطولة الحالية وفازت مصر 1/3.

بلغ المنتخب المصري لهذا النهائي بعد الفوز على كل من ليبيا 3/صفر والتغلب على المغرب صفر/صفر والفوز على كوت ديفوار 3/افي الدور الاول ثم الفوز على الكونغو 1/4 في دور الثمانية ثم على السنغال 1/2 في قبل النهائي.. اما الأفيال ففازوا على المغرب 1/2 في الدور الثاني.

وسلطت حالة الترقب والانتظار للمباراة النهائية للبطولة الافريقية والتي تسيطر على كل جماهير مصر وافريقيا إلا ان الوضع يزداد توترا داخل نادي الأهلي والزمالك حيث يستعدان بقوة لمبارتهما الترتيبية يوم الثلاثاء القادم في البوابة وهي المؤجلة من الدور الأول.. الفريقان يواصلان الاستعداد بقوة للقاء المرتقب.. مانويل جوزيه ومانويل كاجودا المديران الفنيان البرتغاليان اللذين يترقبان يتابعان لاعبيهما في المنتخب للاطمئنان عليهم قبل المواجهة.

الليويون في الزمالك سوف يضمون لعسكر الفريق الأحد القادم بعدما قرر الجهاز الفني منحهم راحة لدة 24 ساعة فقط.. وفي الأهلي سوف يضمون للمعسكر في اليوم التالي لانتهاه في

## احمد حسن «الجندي المجهول» للفراغة



احمد حسن

القاهرة ٥- ف ب: فرض لاعب الوسط احمد حسن نفسه نجما في صفوف المنتخب المصري لكرة القدم منذ مباراته الدولية الاولى معه واكد كذلك في النسخة الخامسة والعشرين لبطولة ام افريقيا لكرة القدم التي تنطلق في بلاده.

ورغم تقدمه في السن (31 عاما) ابلى احمد حسن البلاء الحسن في البطولة الحالية وساهم بشكل كبير في الانتصارات التي حققها منتخب مصر في المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي.

ويحلم حسن باللقب ب«قلب الاسد» والمكينة التي لا تهدأ، باحراز اللقب القاري للمرة الثانية في مسيرته الكروية بعد الاول عام 1998 في بوركينا فاسو ولا يزال هدفه الاول في مرعى جنوب افريقيا 2-صفر في المباراة النهائية خلفا في اذهان الجماهير المصرية عندما اطلق قذيفة صاروخية من خارج المنطقة عاتقت الشباك.

ولا يتقيد احمد حسن بمركز واحد في اللعب فهو «جوكر» المدرب جيث ولجيد المهام الدفاعية والهجومية في وقت واحد ويركض في مختلف احاءد اللعب ويسجل الاهداف سواء من خارج المنطقة او داخلها.

واحمد حسن هو هدف الفراغة في البطولة الحالية بتسجيده 4 اهداف جعلته في المركز الثاني على لائحة هدافي البطولة بفارق هدف واحد خلف الكامبيوني صامويل ايتو والتونسي فرانسيليدو سيلفا دوس سانتوس، وهو مرشح للحاق بهما او التتويج هدافا للبطولة في حال تسجيل هدف او أكثر في النهائي. ويدين حسن بثأله في تجربته الاحترافية في تركيا والتي صقلت مواهبه وعلمته وتوزع جهده في اللعب وطيلة الدقائق التسعين من كل

## البحرين تفوز على الاردن في تصفيات اسيا للشباب

عمان-رويترز: فاز منتخب شباب البحرين على نظيره الاردني بنتيجة 2-صفر في مستهل مشواره ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاسيوية للشباب لكرة القدم والتي ستقام في الهند في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وكانت المباراة التي اقيمت على استاد عمان الدولي في العاصمة الاردنية عمان الاربعة اربعاه انتهت شوطلا الاول بالتعادل بدون اهداف. واحرز هدفي منتخب البحرين لاعبا محمد عباد محمد وعاد نبيل في الدقيقتين 62 و87 من المباراة، وجاء الهدف الثاني من ركلة جزاء. وكان منتخب الاردن يوم يوم الاثني الماضي على نظيره القطري بنتيجة 4-1. ويتنظر المنتخب الاردني نتيجة مباراة البحرين وقطر والتي ستقام اليوم الجمعة والتي سيحدد عليها الفريق الصاعد الى النهائيات في الهند.

## اسماء كبيرة تشارك في بطولة اختراق الضاحية بكينيا غدا

عمان-رويترز: سيشارك عدد من كبار الرياضيين الكينيين في بطولة اختراق الضاحية التي تنظمها بلادهم غدا السبت فيما يعتبر اول استعداد لبطولة العالم لاختراق الضاحية التي تستضيفها مدينة فوكوكا اليابانية في نيسان (ابريل) المقبل.

وقال ديفيد اوكيو الامين العام للاتحاد الكيني للالعاب القوى انه سيتم من خلال هذه البطولة اختبار عناصر الفريق الذي سيشارك في بطولة العالم.

وقال اوكيو لرويترز امس الخميس «سنبدأ المعسكر التدريبي المغلق لبطولة العالم بعد التجارب الالوية في الرابع من آذار (مارس)».

ومن بين الاسماء المشاركة في بطولة كينيا لاختراق الضاحية العداء بنجامين ليمو الفائز ببطولة العالم لسباق خمسة الاف متر وسامي كيبكيتر حامل لقب العالم للكونولت لسباق خمسة الاف متر وبريين كيبسرو وويلو كيبسبالي. ومن العناصر الناشئة هناك ايزابيل اوتشيتيني حاملة الفضية الالوية لسباق خمسة الاف متر وفيرودنيا نيارواي الفائزة بميدالية فضية في سباق ستة كيلومترات في بطولة العالم في العام الماضي.

## تشكيلة الامارات لمباراتي عمان وباكستان في التصفيات الاسيوية

دبي- ف ب: اعلن الفرنسي دومينيك باتيني المدير الفني للمنتخب الاماراتي لكرة القدم اسماء 22 لاعبا للانخراط في معسكر تدريبي استعدادا لمباراتي سلطنة عمان وباكستان الدوليتين الوديعتين في 22 شباط (فبراير) الاول من آذار (مارس) المقبل ضمن تصفيات كأس الامم الاسيوية.

وشهدت التشكيلة استعداد لاعب الاهلي فيصل خليل الذي انتقل الى شانورو الفرنسي. واللاعبون هم: وليد سالم وماجد ناصر وحديد فاخر وعمران الجسمي ومحمد قاسم ويدر ياقوت ومحمد خميس ويوسف موسى وحيدر ولي علي واسماعيل طمر وعبد الرحيم جمعة وهلال سعيد وعلي الوهبي وسبيبت خاطر وعلي عباس ونواف مبارك وسالم خميس وعلي محمد راشد ومحمد عمر وسعيد الكاس وسالم سعد وقيصل خليل.

من جهة اخرى، اعلن نادي الجزيرة ان مدربه السابق الهولندي يان فيرسلان سيعود الى تدريبه خلفا للبلجيكي والتر ميوس الذي كان خلف بدوره الهولندي غيس فيرغوسين الذي اقبل في منتصف موسم 2001-21002.

## الكبار تحت الضغط اليوم ببطولة سورية

دمشق ٥- ف ب: ستجد فرق الصدارة نفسها تحت ضغط مواجها صعبة اليوم الجمعة في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة سورية لكرة القدم. ففي دمشق يلتقي الجيش المتصدر مع جاره المد في ردي العاصمة، وفي حلب يلتقي الكبار مع ضيفه الحرة، وفي حماة يلعب الودع مع ضيفه النواعير، وفي دير الزور الاتحاد حامل اللقب مع ضيفه الفتوة.

ويلتقي في اللاذقية حطين مع جبلة، وفي ملعب جبلة القرداحة مع تشرين، وفي الحسكة الهجاء مع الطليعة.

ويدرك الجيش المتصدر (31 نقطة) ان تجاوزه لجاره المد السابع (21 نقطة) وبالتالي الاحتفاظ بصدارته يحتاج من لاعبيه ان يكونوا في احسن حالاتهم خصوصا ان الكثير من الانتقادات طالت جهازه التدريبي بعد تواضع عروضه في المباريات الاخيرة.

من جهة تاذ فتح نائب مدير الجيش على صعوبة المباراة وان كان اكد انه سيلعب للمؤن بالنقاط الثلاث، في حين وجد مدرب المد عماد حنبور ان كافة الاحتمالات مفتوحة. نهايا تعادلا 1-1.

وعن مباراته مع الحرية العاشر (15 نقطة) ابدي محمد فويض مدرب الكرامة الثاني (29 نقطة) قلقه من عدم توفيق مجاهيمه واهدارهم لفرص كثيرة كما حدث في مبارياته الاخيرة في الوقت الذي وجد فيه يونس داوود مدرب الحرية ان الكرامة يفوق فريقه مهارة وحضورا الا انه وجد ذات الوقت ان فريقه قد يصنع مفاجاة. نهايا فاز الكرامة 3-1.

ويؤكد عبد الناصر مكيس مدرب النوعير صاحب المركز الثالث عشر قبل الاخير (10 نقط) قدرة فريقه على تجاوز ضيفه الوحدة الثالث (27 نقطة) انعكاسا لحضيراته الجيدة ورغبة اللاعبين في الابتعاد عن دائرة الخطر، في الوقت الذي اشار فيه الصربي نيناد مدرب الوحدة على صعوبة المباراة في ظل غياب اربعة من اساسييه بداعي الاصابة ورأى ان المباراة قد تنتهي بالتعادل.

نهايا فاز الوحدة 2-1.

ويعيش فريق الاتحاد حامل اللقب والرابع (26 نقطة) تحت ضغط سقوته في فخ التعادل السلبي في ارضه امام القرداحة في المرحلة الماضية مما اثار حفيظة جمهوره وادارته التي باتت تفكر جديا باقالة المدرب احمد هوش قبل ان تعطيه فرصة اخيرة وهي مباراته غدا امام ضيفه الفتوة التاسع (15 نقطة) وهي مباراة يتفوق فيها الاتحاد على الورق وان كان الفتوة اعتاد على اصطياد الفرق الكبيرة في ملعبه. نهايا فاز الاتحاد 3-صفر.

وستكون كل الاحتمالات مفتوحة بقاء حطين الحادي عشر (14 نقطة) وضيفه جبلة الخامس (25 نقطة) وان كان مدرب حطين كيفورك مريكيان اكد قدرة فريقه على الفوز ورد دين خسارته نهايا بهدف وحيد، على ان مدرب جبلة رفعت شمالي وجد ان الفريق الهدأ سيفوز.

وذاذ الامر ينطبق على لقاء جبلة بين القرداحة الثاني عشر (13 نقطة) وضيفه تشرين الثامن (نومبر) (16 نقطة) وان المضيف سيلعب بروح معنوية عالية بعد تعادله مع الاتحاد حامل اللقب في المرحلة الماضية. نهايا فاز القرداحة 1-صفر.

ويتطلع الجهاز الرابع عشر الاخير (نقطة واحدة) الى تسجيل او فوز له في البطولة على حساب ضيفه الطليعة السادس (21 نقطة) في مباراة تميل فيها كفة الضيوف بعيدا عن المفاجآت. نهايا فاز الطليعة 2-1.

## تأجيل قرعة كأس امم افريقيا 2008 اسبوعين

القاهرة-رويترز: قال الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه قرر تأجيل سحب قرعة كأس الامم الافريقية المقبلة التي ستقام في 2008 الى وقت لاحق من الشهر الجاري لان بعض الدول لم تتقدم بعد بطلباتها للمشاركة في البطولة.

وقد استخمد الاتحاد الافريقي لكرة القدم تصفيات كأس العالم التي ستقام في المنيا في وقت لاحق من العام الحالي في تحديد 16 فريقا تتنافس في النهائيات الحالية التي تستضيفها مصر. الا ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم سيرفض على تصفيات كأس الامم الافريقية المقبلة.



## ارتفاع اسعار النفط من ادنى مستويات باربعة اسابيع

لندن-رويترز: ارتفعت اسعار مزيج برنت والخام الأمريكي في التعاملات الالحة اسبوعا بعد تراجعها لادنى مستوياتها في اربعة اسابيع في جلسة التعامل السابقة بسبب الزيادة الكبيرة في المخزون الأمريكي من البنزين.

وزاد برنت في عقد آذار (مارس) 39 سنتا الى 61,45 دولار للبرميل. وزاد الخام الأمريكي الخفيف 44 سنتا الى 62,99 دولار للبرميل.

وهبط سعر برنت في خمس من آخر ست جلسات تداول المستثمرين بعمليات بيع لجني الرباح بعد صعود الاسعار في كانون الثاني (يناير) مدعومة بمخاوف من حدوث تعطل كبير في امدادات نيجيريا وايران.

وجاءت موجة بيع امس الاول بعد ان اظهرت بيانات المخزون الأمريكي زيادة اكبر من المتوقع في مخزون البنزين رغم تراجع مخزون النفط الخام ونواتج التطهير تراجعاً طفيفاً.

وزاد البنزين الأمريكي 0,89 سنت الى 1,5570 دولار للغالون بعد تراجع نحو اربعة سنتات يوم الاربعاء. وزاد زيت التدفئة الامريكي 1,23 سنت الى 1,6779 دولار للغالون.

وهبط السولار في لندن 1,75 دولار الى 523 دولارا للطن.

## الصارفة المصريون يقاطعون العملتين الدنماركية والنرويجية

القاهرة- اف ب: قرر الصارفة المصريون امس الخميس مقاطعة العملتين الدنماركية والنرويجية احتجاجا على نشر الرسوم الكاريكاتورية عن النبي محمد، على ما افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

ودعت الوكالة ان الشعب العامة للصارفة في الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية قررت وقف التعامل بالكرون الدنماركي والنرويجي وسحبها عن الشاشات الضوئية في جميع شركات الصرافة.

وقال محمد حسن الابيض مدير شعبة الصرافة ان «هذا القرار جاء احتجاجا على ما نشرته صحيفة دنماركية واخرى نرويجية من صور كاريكاتورية تسيء الى النبي».

وكان الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية الذي يمثل حوالي 3,5 مليون تاجر مصري اعلن في 30 كانون الثاني (يناير) مقاطعة المتتجات الدنماركية.

## مستثمرون مصريون سيقبمون مشروعا لانتاج سكر البنجر بكلفة 100 مليون دولار

الإسماعيلية (مصر) -رويترز: قال مسؤول بمحافظة الإسماعيلية امس الخميس ان مجموعة من المستثمرين المصريين سيقبمون مشروعا لانتاج سكر البنجر بتكلفة تصل الى نحو 100 مليون دولار.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «المشروع سيقوم سنويا بانتاج نحو 160 الف طن من السكر و60 الف طن من لب البنجر بالإضافة الى 50 الف طن من الجلوس و500 الف طن من العلف».

واضاف ان محافظة الإسماعيلية قد وافقت على المشروع الذي سيقام على مساحة 150 فدانا بمنطقة ارض الجبسات شمال الإسماعيلية واته يجري حاليا اصدار قرار تخصيص.

وتابع ان المستثمرين طلبوا ايضا تخصيص نحو 135 الف فدان لزراعتها بالبنجر بواقع زراعة 45 الف فدان كل ثلاثة اشهر لان البنجر ينمو خلال هذه المدة بما يضمن عدم توقف المصنع.

وقال ان شركة يابانية هي التي ستتولى عملية اقامة المنشآت الخاصة بالمصنع الذي سيتم البدء في انشائه فور الانتهاء من اجراءات تخصيص الاراضي للمستثمرين.

واضاف انه سيتم التعاقد مع المزارعين بمنطقة القناة وسيناء لزراعة البنجر بما يضمن استمرار توافر المادة الخام.

## ارتفاع ارباح البنك الاهلي الكويتي 74 %

الكويت -رويترز: قال البنك الاهلي الكويتي امس الخميس انه حقق ارباحا صافية قدرها 47 مليون دينار (161 مليون دولار) في العام الماضي بزيادة نسبتها 74 في المئة عن عام 2004.

وقال البنك في بيان نشر على موقع بورصة الكويت على الانترنت في وقت متأخر يوم الاربعاء ان ربح السهم زاد الى 51 فلسا من 30 فلسا في 2004. وفي الديتار الكويتي الف فلس.

واقترح مجلس الإدارة توزيعات ارباح بواقع 30 فلسا واطصار اسهم مجانية بواقع سهم لكل 100 سهم.

وانهى سهم البنك الاهلي الكويتي تعاملات الاربعا اخر ايام اسبوع التداول منخفضة 39 في المئة الى 710 فلووس.

وبلغ اعلى سعر للسهم في عام 2004 فلووس وادنى سعر 400 فلس.

وتراجع مؤشر بورصة الكويت 54,90 نقطة الى 11999,80 نقطة. الدولار يساوي 0,292 دينار.

## المركزي البريطاني يبقي الفائدة دون تغيير عند 4,5 %

لندن-رويترز: ابقى بنك إنجلترا المركزي اسعار الفائدة دون تغيير عند 4,5 في المئة للشهر السادس على التوالي امس الخميس لكن محللين كثيرين يرون ان بطة الفائدة دون تغيير عند 4,5 في المئة.

واشهر القليلة المقبلة.

وتوقع 45 محللا استطاعت رويترز اراءهم الاسبوع الماضي ان يتراكم البنك سعر الفائدة دون تغيير عند 4,5 في المئة. لكنهم انقسموا بشأن موعد وماهية التحرك التالي فيما يتعلق بالسياسة النقدية. ويقول كثيرون ان الانتعاش الاخير في اسواق المستهلكين والمنازل خانق.

ويدفع آخرون بان الاقتصاد ينمو بمعدل جيد وان تزايد الضغوط ستعرقل الاقتصاد وتدفع البنك المركزي خلال اشهر لتكرار خفضه في آب (اغسطس) الماضي لسعر الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية.

ووقع آخرون بان الاقتصاد ينمو بمعدل جيد وان تزايد الضغوط التضخمية يعني ان التحرك التالي للبنك المركزي سيكون برفع سعر الفائدة.

وقالت مؤسسة بحثية ان الاقتصاد نما بنسبة 0,8 في المئة في ثلاثة اشهر حتى كانون الثاني (يناير).

## تراجع الاسترليني بعد بيانات العجز التجاري البريطاني

لندن-رويترز: تراجع الجنيه الاسترليني نحو ثلث سنت الى ادنى مستوياته امس الخميس امام الدولار وهبط الى ادنى مستوياته في اسبوعين مع ان اليورو بعد صدور بيانات العجز التجاري البريطاني.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية ان عجز التجارة السلعية البريطاني زاد الى 6,06 مليار جنيه استرليني في كانون الاول بما يزيد على توقع الاقتصاديين ان يبلغ 5,6 مليار جنيه استرليني وما يزيد قليلا عن متواوه في تشرين الثاني (نوفمبر) البالغ 6,01 مليار جنيه.

وزاد العجز مع تغير دول الاتحاد الأوروبي الى 3,195 مليار جنيه بما يزيد على توقعات بلوغه 2,7 مليار جنيه.

وسجل عجز تجارة السلع الاساسية الذي لا يشمل النفط والسلع متذبذبة ايسعرا مستوى قياسيا جديدا بلغ 6,929 مليار جنيه مقارنة مع 5,506 مليار جنيه في نوفمبر.

وكان الاسترليني بدأ تراجعا بعد ان اظهر مسح هاليفاكس لاسعار المنازل اول تراجع شهري منذ ايار (مايو) 2005.

وتراجعت اسعار المنازل في بريطانيا 0,4 في المئة في كانون الثاني (يناير) لتسقط الزيادة السنوية على مدى ثلاثة اشهر عند 5,1 في المئة.

وهبط الاسترليني الى 1,7387 دولار قرب ادنى مستوياته في خمسة اسابيع الذي سجله في جلسة التعاملات السابقة.

وتراجع امام اليورو الى ادنى مستوياته في اسبوعين عند 68,86 بنس لليورو.

# توقعات باستفاداة قطر من من المخاوف الاوروبية بشأن مدى الاعتماد على صادرات الغاز الروسية

الدوحة - من عدي سري:

لبعض الدول الأوروبية بين عشرة و20 بالمئة عندما ألقت غازبروم بالوم على أوكرانيا للحصول على نسبة أعلى من المتفق عليها من الغاز.

وعادت الامدادات لطبيعتها في نهاية الشهر الماضي بعد انحسار موجة برد شديدة في روسيا واوكرانيا. لكن عندما تعرضت روسيا وبعض الدول الأوروبية لوجة برد شديدة أخرى في شباط (فبراير) شكك بعض عملاء غازبروم الأوروبيين مجددا من انخفاض تدفقات الوقود الروسي.

وقال المحللون انه من الطبيعي أن تبحث أوروبا عن دول موالية للغرب مثل قطر التي تضم أراضيها ثالث اكبر احتياطيها غاز في العالم بعد روسيا وايران، وقال جال نيولر من شيفرون غلوبال غاس «الطلب الاوروبي والامريكي يغير علاقات الغاز في الشرق الأوسط والظروف السياسية الجغرافية».

وأضاف «قطر مصدر مستقر ومضمون ومستفيد من دول ترغب في تنويع مصادرها للغاز».

وقال عبد الله العطية وزير النفط القطري ان الدوحة لا تتطلع لعملاء جدد لان لديها بالفعل عقودا طويلة الاجل، وأشار الى انها «وقفت» والشروعات الجديدة لتدرس كيفية الحفاظ على انتاجها الذي يتزايد بدرجة كبيرة من حقل الشمال الضخم.

وقال العطية لرويترز «بلغنا الحد المطلوب في الوقت الراهن... بلغناه قبل كل هذه المناقشات الجغرافية السياسية، ربما يساعد ذلك السوق

في الفترة الاخيرة في الدوحة «شاهد الزيد من الدول الأوروبية تستثمر و على الاقل تبحث الاستثمار في انشاء محطات لاستقبال انقالات الغاز الطبيعي المسال ومنصات لاعادته الى غاز».

ويمر نحو 60 بالمئة من امدادات أوروبا التي تزدها شركة غازبروم الروسية اكبر منتج للغاز في العالم عبر أوكرانيا مما يجعل القارة معرضة بشدة لمخاطر نشوب خلافات بين البلدين.

وفي كانون الثاني (يناير) تقلصت الامدادات

الغازية لكن اهم ما يميز الغاز الطبيعي المسال انه امن ومرن للغاية».

وقال مسؤولون تنفيذيون في قطاع النفط ان قطر ادلت بتصريحات مماثلة في الماضي لكنها وقعت بعدها بشهور قليلة صفقات غاز كبيرة. وقال مسؤول غربي في قطاع الطاقة «قطر تحب ان تفاجئ العالم باعلانات كبيرة .. لذلك لا يعرف أحد حقا ما يحدث وراء الابواب المغلقة».

وشهد قطاع الغاز القطري نموا كبيرا وتهدف البلاد الى زيادة انتاجها من 11 مليار قدم مكعب يوميا الى الاز الينا نحو 24 مليارا بحلول 2012-2012.

ويقول المحللون ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

## العراق يخسر ملايين الدولارات بسبب تهريب النفط

بغداد - من مريم قرعوني:

يقول مسؤولون في قطاع النفط ان العراق الذي يعاني بالفعل من هجمات مسلحين على انابيب النفط يخسر ملايين الدولارات بسبب المهربين الذين يقضون النفط الى ايران ودول خليجية أخرى تحت سمع وبصر بعض مسؤولي الحكومة.

ويقول مسؤولو صناعة النفط ان «عصابات» النفط أصبحت قوة نافذة في ظل فوضى العرف التي يشهدها العراق، الى حد انهم يرسلون كميات هائلة من الخام والوقود الى الخارج بدون اذن يخسوف من الحكومة العراقية.

ويزيد من حجم الخسائر سوء الإدارة والناقص على النفوذ في وزارة النفط التي تعد نفعا للسياسة الذين يواجهون محادثات صعبة لتشكيل حكومة جديدة عقب انتخابات 15 كانون الاول (ديسمبر).

ويقول بعض المسؤولين ان التهريب منتشر على نطاق واسع الى حد انه يذكهم بيايام كان الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين يقوم بتهريب

كميات ضخمة من النفط ومنتجاته في انتهاك للعقوبات التي كانت تفرضها الامم المتحدة.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه «عصابات تهريب النفط مدت اناابيب تحت الارض تحمل النفط الى مناطق محددة حيث تنتظر القوارب لنقله الى المياه الاقليمية».

وتابع «انهم يستخدمون انقالات مستوياتها منذ عام 2003 عند 1.1 مليون برميل يوميا وظلت عند هذا المستوى في كانون الثاني (يناير).

وهذا رقم مخيف بالنسبة لبلد يحتاج لمليارات اللواتر لاعادة البناء بعد ثلاثة حروب على مدى 25 عاما وعقوبات دولية قاسية ويعاني الآن من عمليات المسلحين، وقال مسؤول عمليتي آخر «في ظل حكم صدام كان يطلق على (التهريب) كسر العقوبات لذا كان يتم تحت اشراف النظام».

واضاف «وبسبب الوضع الأمني في العراق فإن عمليات التهريب مستمرة بنفس النشاط، في بعض الاحيان يرسلون (النفط المهرب) الى ايران وفي أحيان أخرى الى الامارات، الامر يتوقف على الوجهة التي ستحملهم اليها قواربهم».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤول نفطي آخر «التراجع الكبير في صادرات النفط يلحق خسائر ضخمة للعراق. بان له تاثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

وقال مسؤولون تنفيذيون في قطاع النفط ان قطر ادلت بتصريحات مماثلة في الماضي لكنها وقعت بعدها بشهور قليلة صفقات غاز كبيرة. وقال مسؤول غربي في قطاع الطاقة «قطر تحب ان تفاجئ العالم باعلانات كبيرة .. لذلك لا يعرف أحد حقا ما يحدث وراء الابواب المغلقة».

وشهد قطاع الغاز القطري نموا كبيرا وتهدف البلاد الى زيادة انتاجها من 11 مليار قدم مكعب يوميا الى الاز الينا نحو 24 مليارا بحلول 2012-2012.

ويقول المحللون ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

ويقال ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة اكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناعات السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

باريس - اف ب: اعلن المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية كلود سانديل امس الخميس ان الوكالة قادرة بفضل مخزونها الاستراتيجية ان تعوض «لعمام والنقص العام، احتمال وقت صادرات النفط الخام الايرانية.

وصرح سانديل باذاعة «بي ام ام» الفرنسية «انما حصلت لاي سبب من الاسباب خسارة في الاعدادات من صادرات النفط الايراني التي تمثل نحو 2,7 مليون برميل يوميا، فسان المخزون الاستراتيجي الذي تديره وكالة الطاقة الدولية (...) يمكن ان يعوض تلك الخسارة (2,7 مليون برميل يوميا) لعام ونصف العام».

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

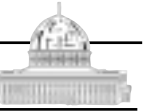
واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

واضاف «لذا، اقول للدول التي تتهدد حاجتها الى الطاقة وتمتلك الدول ال26 الاعضاء في الوكالة احتياطيها يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الا





## البنوك السويسرية قد لا تحذو حذو يوبي.اس وكريدي سويس بشأن إيران

البنوك السويسرية وفقاً لبيانات حديثة من البنك المركزي، ويقدر اقتصاديون أن إيران جمعت أكثر من 40 مليار دولار من إيرادات النفط في السنة المالية الحالية التي تنتهي في آذار (مارس) 2006.

ومن هذا المبلغ يخصص 16 مليار دولار للانفاق الحكومي ويوجه الباقي إلى البنك المركزي الإيراني الذي يحتفظ بمبالغ غير معروف حجمها في حسابات أجنبية، وقال جيمس ناسون المتحدث باسم اتحاد المصرفيين السويسريين إن أي عقوبات دولية تفرض على إيران ستحبط في سويسرا بنفس الصرامة التي ستطبق بها في أي دولة أخرى، وأضاف قائلاً «إذا أعلنت المتحدة فرض عقوبات على إيران فإن الأموال هنا ستجمد بسرعة وكفاءة أكبر من أي مركز مالي عالمي آخر»، ومضى قائلاً «لن تحصل دولة ما على أي ميزة بمحاولة الهروب من عقوبات الأمم المتحدة عن طريق جلب أرصدها إلى سويسرا.. لن تكون هناك أي ميزة على الإطلاق».

البنوك السويسرية وفقاً لبيانات حديثة من البنك المركزي، ويقدر اقتصاديون أن إيران جمعت أكثر من 40 مليار دولار من إيرادات النفط في السنة المالية الحالية التي تنتهي في آذار (مارس) 2006.

ومن هذا المبلغ يخصص 16 مليار دولار للانفاق الحكومي ويوجه الباقي إلى البنك المركزي الإيراني الذي يحتفظ بمبالغ غير معروف حجمها في حسابات أجنبية، وقال جيمس ناسون المتحدث باسم اتحاد المصرفيين السويسريين إن أي عقوبات دولية تفرض على إيران ستحبط في سويسرا بنفس الصرامة التي ستطبق بها في أي دولة أخرى، وأضاف قائلاً «إذا أعلنت المتحدة فرض عقوبات على إيران فإن الأموال هنا ستجمد بسرعة وكفاءة أكبر من أي مركز مالي عالمي آخر»، ومضى قائلاً «لن تحصل دولة ما على أي ميزة بمحاولة الهروب من عقوبات الأمم المتحدة عن طريق جلب أرصدها إلى سويسرا.. لن تكون هناك أي ميزة على الإطلاق».

جنيف - رويترز: قال بيير ميرابو رئيس اتحاد المصرفيين السويسريين الأربعاء أن تحركاً مفاجئاً لصرفي يوبي.اس وكريدي سويس لقطع الروابط مع إيران لا يعني أن بنوكا سويسرية أخرى ستحذو حذوها.

وفي الشهر الماضي قال كريدي سويس إنه لن يدخل في أي أنشطة جديدة مع عملاء في إيران أو سورية فيما قال يوبي.اس إنه يقوم بقطع الروابط مع جميع العملاء في إيران لأن النشاط لم يعد مربحاً.

وربط ميرابو بين قرار المصرفين البارزين وبين الضغوط السياسية بشأن برنامج إيران النووي، وقال في لقاء اعلامي «بعض البنوك السويسرية أعلنت بوضوح انها لن تتعامل مع أموال إيرانية منذ الان الاظن ان البنوك التي أعلنت ذلك - وقد تكون مصادفة - نشطة جدا في أمريكا».

وربط ميرابو بين قرار المصرفين البارزين وبين الضغوط السياسية بشأن برنامج إيران النووي، وقال في لقاء اعلامي «بعض البنوك السويسرية أعلنت بوضوح انها لن تتعامل مع أموال إيرانية منذ الان الاظن ان البنوك التي أعلنت ذلك - وقد تكون مصادفة - نشطة جدا في أمريكا».

وتتمتع واردات الخام بعلاوة في الاسواق الآسيوية حيث أبدت المصافي دوما استعداداً لدفع سعر أعلى لضمان الامدادات. وقال عبيد «إذا بعنا النفط إلى آسيا فقط سنتمكّن من البيع بسعر أعلى».

وبغض النظر عن الجهة التي تورد لها السعودية النفط، فإنها ستظل دوما صاحبة تأثير رئيسي على الاسواق العالمية لأنها المنتج الوحيد الذي يملك طاقة إنتاج فائضة كبيرة، وقال عبيد «من البديهي أن السعودية سيظل لها تأثير كبير على أسعار النفط العالمية.. السعودية هي الضامن الأساسي للاسعار».

ولدى السعودية سبب آخر لعدم الاحساس بانها في خطر نتيجة التصريحات الأمريكية لأن الأغلبية يعتقدون أن أهداف بوش لعام 2025 غير قابلة للتحقيق، وقال ستيفارت مكغيل نائب الرئيس في شركة اكسون موبيل الكبير شركة نفط في العالم مدرجة أسهمها للتداول في البورصة «من الناحية الواقعية.. ليس هذا ببساطة أمراً محتملاً في أي وقت»، وقال يوم الثلاثاء «الأمريكيون يعتمدون على الواردات لسد الفجوة، مهونا من فكرة أن الولايات المتحدة يمكن مطلقاً أن تصبح مكتفية ذاتياً».

وكانت الحكومة الأمريكية حتى الأسبوع الماضي تحت الحظر من خفض سعر مزدي من النفط لمحاولة خفض أسعار النفط الخام القريبة من مستويات قياسية.

وقبل أقل من عام ناشد بوش الأمير عبد الله الذي كان ولي عهد السعودية آنذاك زيادة الإنتاج والنشطة التكبير. واستجابة من السعودية قدمت الرياض مسودة خطة حجمها 50 مليار دولار لتعزيز إنتاجها من النفط وزيادة قدرتها التكريرية في أنحاء العالم.

وفي نفس الوقت حولت مهارة تركيزها التجاري إلى آسيا حيث كان النمو القوي في الصين والهند مسؤولاً إلى حد كبير عن مستويات القياسية التي شهدتها اسواق النفط في العام الماضي.

وتستورد آسيا التي باتت أكبر مستورد للنفط السعودي نحو 60 في المئة من نفط المملكة، بينما باتت المكسيك وكندا الموردين الرئيسيين للولايات المتحدة لتأتي السعودية في المرتبة الثالثة.

وأنهى العمال السعودي الملك عبد الله وزير النفط على التعمي للتو جولة في آسيا قال التعمي انه رتب خلالها تعاقداً لتوريد مزيد من النفط الخام إلى المنطقة.

وعرب المسؤولون السعوديون عن دهشتهم وليس قلقهم للتحول في موقف بوش تجاه المملكة التي ظلت على مدى نصف قرن شريكا استراتيجياً للولايات المتحدة.

وقالت فاليري مارسيل الخبيرة النفطية في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن «كان بوش يتلاعب بالالفاظ فيما يتعلق بجدول أعمال محلي محض.. انه مجرد كلام».

ويواجه بوش ضغوطاً داخلية من شعب مستاء بدرجة متزايدة نتيجة ارتفاع أسعار البنزين في مبيعات التجزئة والارياح الضخمة التي تحقّقها شركات النفط ومخازن بيئية والاعتماد الأمريكي على منطقة ينظر اليها باعتبارها غير مستقرة.

وقال جوناثان ليندلي من المعهد الملكي للخدمات وتوزيعها في لندن «يرتبط التوقيت بدرجة أكبر بالشكل التي تواجهها الإدارة الأمريكية فيما يتعلق بالتأثير الداخلي لاسعار النفط المرتفعة والوضع في العراق بدرجة أكبر من تدهور في العلاقات بين واشنطن والعالم العربي».

وتصرت العلاقات السياسية بين الرياض وواشنطن تشده بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 التي نفذها أساساً سعوديون لكنها تحسنت منذ ذلك الحين.

لندن - من باربرة لويس وبيغ مكاي: يتعين أن يلتزم الرئيس الأمريكي جورج بوش الحذر بشأن رغبته في التخلص من الادماء الأمريكي لنفط الشرق الأوسط لأنه قد يفقد مورداً موضع ثقة.

والسعودية أكبر مصدر للنفط في العالم قد يسعها جدا تحويل براميل النفط غير المرغوب فيها في الولايات المتحدة إلى آسيا المتعطشة لمزيد من موارد الطاقة وهي منطقة لم تخف الرياض توجهها لتوسيع اسواقها فيها.

وقال نواف عبيد المستشار النفطي السعودي «الامر لا يمثل مشكلة حقاً بالنسبة لنا.. نستطيع بيع نفطنا في أي مكان».

وأختار على التعمي وزير النفط السعودي التوقيت المناسب للرد على تعهدات بوش في خطاب من حالة الاتحاد بخفض الاعتماد على نفط الشرق الأوسط بنسبة 75 في المئة بحلول عام 2025.

وقال التعمي امام مؤتمر عن الطاقة في هيوستون «ما يهمنا هو الحديث عن عدم الرغبة في الحصول على نفطنا. ليست عشرة كبيرة.. انما امر يستدعي الأخذ في الحسبان».

القاهرة - من محمد طه: طالب خبراء الاربعة بالاسراع من انجاز شبكة بيانات تربط بين الدول العربية للعمل على تقليل نفقات الانترنيت وزيادة سرعته.

وقال ناجي انيس مدير عام شركة ايماك الموزعة لمنتجات تكنولوجيا «تحتاج شبكات الاتصالات في المنطقة إلى تعاضد الدول العربية فيما بينها لتقليل الاسعار».

ويشكو مستخدمو الانترنيت فائق السرعة في مصر من ارتفاع سعر الانترنك في تلك الخدمة، ويبلغ سعر الانترنك الشهري حوالي 150 جنيها (26 دولاراً) وذلك للحصول على خط اتصال بالانترنيت تبلغ سرعته على الاقل 256 كيلوبايت في الساعة.

وعلمنا زادت السرعة كلما زاد السعر.

وتتسابق ثمانى شركات على تقديم هذه الخدمة، ويبلغ عدد المشتركين فيها حالياً حوالي 120 ألفاً وفقاً لما قاله بعض مديري هذه الشركات في جلسة «الانترنيت فائق السرعة» ضمن فعاليات معرض ومندى القاهرة لتكنولوجيا الاتصالات الذي احتتم أعماله الاربعة في القاهرة.

وقال محمد النواوي رئيس إحدى الشركات المزودة لخدمات الانترنيت في مصر انه لا توجد أي فرصة حالياً لتقليل اسعار الاتصالات فائقة السرعة في مصر من ارتفاع سعر الانترنك في تلك الخدمة، ويبلغ سعر الانترنك الشهري حوالي 150 جنيها (26 دولاراً) وذلك للحصول على خط اتصال بالانترنيت تبلغ سرعته على الاقل 256 كيلوبايت في الساعة.

## خبراء يطالبون بانجاز شبكة عربية للمعلومات لتقليل نفقات الاتصال بالانترنت وزيادة سرعته

وتتسابق ثمانى شركات على تقديم هذه الخدمة، ويبلغ عدد المشتركين فيها حالياً حوالي 120 ألفاً وفقاً لما قاله بعض مديري هذه الشركات في جلسة «الانترنيت فائق السرعة» ضمن فعاليات معرض ومندى القاهرة لتكنولوجيا الاتصالات الذي احتتم أعماله الاربعة في القاهرة.

وقال محمد النواوي رئيس إحدى الشركات المزودة لخدمات الانترنيت في مصر انه لا توجد أي فرصة حالياً لتقليل اسعار الاتصالات فائقة السرعة في مصر من ارتفاع سعر الانترنك في تلك الخدمة، ويبلغ سعر الانترنك الشهري حوالي 150 جنيها (26 دولاراً) وذلك للحصول على خط اتصال بالانترنيت تبلغ سرعته على الاقل 256 كيلوبايت في الساعة.

وعلمنا زادت السرعة كلما زاد السعر.

وتتسابق ثمانى شركات على تقديم هذه الخدمة، ويبلغ عدد المشتركين فيها حالياً حوالي 120 ألفاً وفقاً لما قاله بعض مديري هذه الشركات في جلسة «الانترنيت فائق السرعة» ضمن فعاليات معرض ومندى القاهرة لتكنولوجيا الاتصالات الذي احتتم أعماله الاربعة في القاهرة.

وتتسابق ثمانى شركات على تقديم هذه الخدمة، ويبلغ عدد المشتركين فيها حالياً حوالي 120 ألفاً وفقاً لما قاله بعض مديري هذه الشركات في جلسة «الانترنيت فائق السرعة» ضمن فعاليات معرض ومندى القاهرة لتكنولوجيا الاتصالات الذي احتتم أعماله الاربعة في القاهرة.

وقال محمد النواوي رئيس إحدى الشركات المزودة لخدمات الانترنيت في مصر انه لا توجد أي فرصة حالياً لتقليل اسعار الاتصالات فائقة السرعة في مصر من ارتفاع سعر الانترنك في تلك الخدمة، ويبلغ سعر الانترنك الشهري حوالي 150 جنيها (26 دولاراً) وذلك للحصول على خط اتصال بالانترنيت تبلغ سرعته على الاقل 256 كيلوبايت في الساعة.

وعلمنا زادت السرعة كلما زاد السعر.

وتتسابق ثمانى شركات على تقديم هذه الخدمة، ويبلغ عدد المشتركين فيها حالياً حوالي 120 ألفاً وفقاً لما قاله بعض مديري هذه الشركات في جلسة «الانترنيت فائق السرعة» ضمن فعاليات معرض ومندى القاهرة لتكنولوجيا الاتصالات الذي احتتم أعماله الاربعة في القاهرة.

وتتسابق ثمانى شركات على تقديم هذه الخدمة، ويبلغ عدد المشتركين فيها حالياً حوالي 120 ألفاً وفقاً لما قاله بعض مديري هذه الشركات في جلسة «الانترنيت فائق السرعة» ضمن فعاليات معرض ومندى القاهرة لتكنولوجيا الاتصالات الذي احتتم أعماله الاربعة في القاهرة.

وقال محمد النواوي رئيس إحدى الشركات المزودة لخدمات الانترنيت في مصر انه لا توجد أي فرصة حالياً لتقليل اسعار الاتصالات فائقة السرعة في مصر من ارتفاع سعر الانترنك في تلك الخدمة، ويبلغ سعر الانترنك الشهري حوالي 150 جنيها (26 دولاراً) وذلك للحصول على خط اتصال بالانترنيت تبلغ سرعته على الاقل 256 كيلوبايت في الساعة.

وعلمنا زادت السرعة كلما زاد السعر.

وتتسابق ثمانى شركات على تقديم هذه الخدمة، ويبلغ عدد المشتركين فيها حالياً حوالي 120 ألفاً وفقاً لما قاله بعض مديري هذه الشركات في جلسة «الانترنيت فائق السرعة» ضمن فعاليات معرض ومندى القاهرة لتكنولوجيا الاتصالات الذي احتتم أعماله الاربعة في القاهرة.

## شركات النفط العالمية كسبت من الجزائر 4,4 مليار دولار ارباحا العام الماضي

الجزائر - يوبي أي: كشفت نشرة خاصة بقسم التسويق في شركة سوناطراك الحكومية للحروقات الجزائرية أن أرباح شركات النفط الأجنبية العاملة في الجزائر بلغت العام 2005 نحو 4.4 مليار دولار.

وأشارت نشرة (ماركيت نيوز) لشهر كانون الثاني (يناير) الماضي التي نشرت امس الخميس أن هذه الأرباح تضاعفت وبلغت 4.4 مليار دولار من إجمالي أرباح سوناطراك التي وصلت إلى 45.6 مليار دولار وهو رقم قياسي غير مسبق منذ إنشائها الشركة قبل 42 عاماً.

وحسب نفس النشرة فإن سوناطراك صدرت من النفط والغاز ما يقارب 141 مليون طن العام 2005 مقابل 133 مليون طن عام 2004 بزيادة بلغت 6 بالمائة.

وبلغت حصة شركات النفط العالمية من هذه الكمية 10 ملايين طن بزيادة قدرت 7 بالمائة من حجم الصادرات الاجمالية.

وذكرت النشرة أن هذا التطور يمثل مؤشراً للزيادة في هذه الحصة في السنوات المقبلة مع دخول قانون الحروقات الجزائري الجديد الأكثر تحريراً لهذا القطاع حيز التنفيذ.

وقال احد مستخدمي خدمة الانترنيت فائق السرعة «طلت الخدمة لا تعمل عندي لمدة شهر ونصف دون أي مبرر».

وقال مستخدم آخر «طلت الخدمة لا تعمل لفترة طويلة في عندما تم اصلاح العطل حصلنا من الشركة المزدرة للخدمة على اشتراك مجاني لمدة شهرين.. لكن ذلك لا يكفي لاننا لا نشترك في الانترنيت من أجل الرفاهية».

وتبلغ سعة الانترنيت في مصر 4.5

والتحقيق في أسباب انخفاض سرعة الانترنت فائق السرعة (ايه.دي.اس.ال) خدمة تمكن المستخدمين من الدخول على شبكة المعلومات بسرعة كبيرة تتجاوز السرعات التي يتحسها الاتصال بالانترنيت عن طريق خط التليفون والذي لا يتجاوز سرعته 56 كيلوبايت في الساعة.

وقال انيس لرويتزر «نناقش الجامعة العربية حالياً اقامة هذه الشبكة. لا توجد أي عوائق لاقامة الشبكة حيث تربط الدول العربية

التي تربط جميع دول العالم بفقرات الانترنيت الأساسية التي تتواجد معظمها في الولايات المتحدة عن طريق كابلات تمكثها شركات عالمية من بينها شركة (فلاغ) الأمريكية.

وقال انيس «الشركات العالمية تستفيد من فرقنا كعرب فهم يبيعون خدماتهم بالاسعار التي يحدونها لخدمة عربية على حدة. يجب علينا ان نتعامل مع تلك الشركات ككيان واحد».

وتتسابق ثمانى شركات على تقديم هذه الخدمة، ويبلغ عدد المشتركين فيها حالياً حوالي 120 ألفاً وفقاً لما قاله بعض مديري هذه الشركات في جلسة «الانترنيت فائق السرعة» ضمن فعاليات معرض ومندى القاهرة لتكنولوجيا الاتصالات الذي احتتم أعماله الاربعة في القاهرة.

وقال محمد النواوي رئيس إحدى الشركات المزودة لخدمات الانترنيت في مصر انه لا توجد أي فرصة حالياً لتقليل اسعار الاتصالات فائقة السرعة في مصر من ارتفاع سعر الانترنك في تلك الخدمة، ويبلغ سعر الانترنك الشهري حوالي 150 جنيها (26 دولاراً) وذلك للحصول على خط اتصال بالانترنيت تبلغ سرعته على الاقل 256 كيلوبايت في الساعة.

وعلمنا زادت السرعة كلما زاد السعر.

وتتسابق ثمانى شركات على تقديم هذه الخدمة، ويبلغ عدد المشتركين فيها حالياً حوالي 120 ألفاً وفقاً لما قاله بعض مديري هذه الشركات في جلسة «الانترنيت فائق السرعة» ضمن فعاليات معرض ومندى القاهرة لتكنولوجيا الاتصالات الذي احتتم أعماله الاربعة في القاهرة.

## ارتفاع صادرات اسرائيل للبلدان العربية بنسبة 29%

تل أبيب - يوبي أي: أعلن معهد التصدير الإسرائيلي امس الخميس ان الصادرات الاسرائيلية إلى الدول العربية ارتفعت خلال العام 2005 بنسبة 29 في المئة وصلت إلى 232.6 مليون دولار.

ونقلت صحيفة (يديوت احرونوت) عن معطيات نشرها المعهد ان الصادرات الاسرائيلية إلى الدول العربية (باستثناء الماس) وصلت العام الماضي إلى 232.6 مليون دولار، وأضافت ان هذا المبلغ لا يتضمن قيمة الصادرات عبر طرف ثالث والتي وصلت إلى 12 مليون دولار سنوياً.

وأشارت الصحيفة إلى ان 66 مصدراً إسرائيلياً يصدرون الآن إلى الدول العربية طاقة كبيرة من البضائع تتضمن المعدات الأمنية و مواد استهلاكية ومنتجات المطاط والبلاستيك، وأضافت ان الصادرات إلى العراق ارتفعت بنسبة 24 في المئة عن العام 2004.

وانخفضت الصادرات إلى الأردن بنسبة 13 في المئة وصلت إلى 115.2 مليون دولار، فيما ارتفعت الصادرات إلى مصر بنسبة 214 في المئة وصلت إلى 93 مليون دولار في 2005.

## اوراسكوم المصرية للانشاء تشيد مصنع اسمدة بالجزائر

القاهرة - رويترز: قالت شركة اوراسكوم المصرية للانشاء والبناء في بيان امس الخميس ان الشركة ومقرها مصر ارتفعت مع الصناعة و سوناطراك الجزائرية الحكومية للنفط والغاز على بناء مصنع لإنتاج مليون طن سنوياً من اسمدة الازوت واليوريا.

وقال البيان ان اوراسكوم للانشاء والصناعة ستحتك حصص 51 في المئة في المصنع البالغ حجم استثماراته 746 مليون دولار وستملك سوناطراك حصة 49 في المئة.

وقالت الشركة في البيان انها تنوي الحصول على تمويل طويل الاجل «من مجموعة بنوك جزائرية ودولية».

وقال البيان ان سوناطراك ستقدم اتفاقاً مدته 20 عاماً لادماد مصنع الاسمدة بالغاز.

## استقالة مدير شركة استرالية متهم برشوة نظام صدام باطار برنامج «النفط مقابل الغذاء»

سيدني - اف ب: أعلن مدير عام شركة استرالية للحبوب متهمه بانها دعت رشاشو تبلغ مئآت الملايين من الدولارات إلى النظام العراقي السابق، في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» استقالته امس الخميس.

وأعلن اندرو ليندبرغ، مدير عام شركة أوستراليان ويت اكسبورتز (ايف دبليو بي) التي تتحرك تصدير القمح في استراليا، استقالته التي ستدخل حيز التنفيذ في نهاية نيسان (أبريل) المقبل.

وقالت الشركة أن «مجلس الإدارة بشكر ليندبرغ على مساهمته في الشركة وفي هذا القرار الذي يخدم مصلحة الشركة».

وتأتي استقالة ليندبرغ بعد شهر من بدء عمل لجنة التحقيق في عقود للشركة في العراق.

## 18 مليار دولار حجم الاستثمارات المتوقعة بمشروع دبي لاند

ارتفع إلى 35 مليار درهم حتى الآن، وتقدر الاستثمارات في المشاريع الجديدة الجاري دراستها حالياً والتي قدم مستثمرون من داخل وخارج المنطقة تعهدات بشأنها بما يتراوح بين 27 و30 مليار درهم.

وأشار إلى أن شركة تطوير التي تم إطلاقها مؤخراً لإدارة عدد من المشاريع والمشاريع التابعة لسدبي القابضة، قامت بتكوين وحدة متكاملة لتقديم خدمات «الثافة الواحدة» للمستثمرين في دبي لاند،

وتتمتع الكثير من الدول الاشد فقراً في العالم بدخول تفضيلي لصادراتها إلى الاسواق الزراعية الأوروبية، ويقول الاتحاد الأوروبي ان تلك الدول ستعاني إذا قصت الرسوم الجمركية التي يفرضها الاتحاد على الواردات الزراعية من المستويات التي تقررتها المفوضية الأوروبية، لان مصدرين كباراً مثل البرازيل والولايات المتحدة سيتمكنهم الهجمة على الاسواق الأوروبية.

وقال ماندلسون في كلمته «الاتحاد الأوروبي ملتزم تماما بدعم مصالحكم في تلك المفاوضات تماماً مثلما نريد لكل الدول النامية أن تستغل إمكاناتها»، وتابع قائلاً «لكن هذا يستلزم منكم أيضاً استعداداً للدفاع عن مطالبكم الخاصة بدلاً من أن يتم اقصاصكم من قبل آخرين لم مصالح اقتصادية مختلفة».

## الاتحاد الاوروبي يطلب من أفريقيا مساندة في معركة الواردات الزراعية

بورت لويس - رويترز: دعا بيتر ماندلسون المفوض التجاري الاوروبي للدول الافريقية امس الخميس الى المساعدة في مقاومة النداءات المطالبة بخفيضات واسعة للتعريفات الجمركية التي يفرضها الاتحاد الاوروبي على وارداته الزراعية قائل ان البلدان النامية الكبيرة ستفوز بنصيب في السوق على حساب البلدان الاضعف.

ويواجه ماندلسون ضغوطاً من كبار مصدري السلع الزراعية مثل البرازيل لتقليص الرسوم الجمركية التي تفرضها أوروبا في إطار جولة محادثات تجارية جديدة لنظمة التجارة العالمية.

وقال ماندلسون في كلمة أمام وزراء التجارة الأفارقة المجتمعين في «تحرير التجارة له آثار متباينة على بلدان مختلفة. البرازيل ليست بوركينا فاسو، موريشيوس ليست الصين. وليست هي مدغشقر».

وأضاف قائلاً «الاعتراف بذلك الاختلاف ليس محاولة لاتيعاد سياسة فرق تسد. على العكس انه يعني الاعتراف بالتحديات التي يواجهها».



## الاحتجاجات خرجت عن سكتها

■ إن من أكبر الكبائر الإساءة لرسول الإسلام المصطفى، فخرج الشعب في تظاهرات عفوية احتجاجاً على الإساءة لنبيه الكريم هو حق مشروع لكل مسلم، لكن عندما يذهب الأمر إلى أبعد من التظاهر العفوي فإن ذلك يبعث برسالة مغلوبة تتنافى تماماً مع رسالة الدين الإسلامي الحنيف، فقد جاء محمد عليه الصلاة والسلام لينشر المحبة والتسامح ومكارم الأخلاق.

كلنا يؤمن أن بساءة لديننا ونبيينا الكريم لعلنا أن نرد على الإساءة بطريقة حضارية وصورة سلمية نابعة من روح الإسلام المتسامح، أما اللجوء إلى هذه الطرق العنيفة فهو أبعد ما يكون عن الإسلام.

إن إساءة شخص أوروبي أو جهة أوروبية للإسلام لا يعني أبداً أن أوروبا كلها سيئة أو أنها بكاملها ضد الإسلام على العكس فمعظم الشعب الأوروبي لطاهر رافضاً لغزو العراق ولطالما احتضن المسلمين وناصر قضاياهم. أوروبا منذ زمن بعيد صديق للمسلمين قنبريطانيا على سبيل المثال فيها ما يقارب مليوني مسلم يمارسون كافة الطقوس الدينية ويتمتعون بكامل حريتهم ومثل بريطانيا العديدين من الدول الأوروبية التي يتبع فيها المسلمون بحريتهم الدينية.

فيا أيها المسلمون الغاضبين لرسولكم الكريم لقد قال عليه الصلاة والسلام «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك زمان نفسه عند الغضب» هذه هي رسالة نبيكم الحلم والصبر على الشدائد. الإسلام دين الحضارة فلا تبعثوا برسائل تشوه صورته وتضعفها الإهزاب والقتل. وعبروا عن غضبكم بطريقة حضارية تبين للعالم بأسره عظمة الإسلام ورحمته ووقيه وورفته.

ديما عودة

لندن-بريطانيا

## رب ضارة نافعة:

### من الكاريكاتير إلى الصوحة العارمة

■ أزمة الرسوم الكاريكاتيرية المقتزة والتي استهدفت النبي محمد عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين أفضل الصلاة والتسليم وإن كانت في ظاهرها تمثل إحدى قمم التجرؤ على عقائد المسلمين وتعاليم دينهم السمح الحنيف، فإنها في حقيقة الأمر تمثل أيضاً هدية للمجتمعات المسلمة كي تدرك أنه لم يعد بالإمكان أكثر مما كان.

والحصول أننا اليوم أمام صوحة ضامائر دينية طالما كتتمت أنفسها مخافة بطش الرسميين في زمن اختلطت فيه على الناس مقولات الاعتدال والسماحة والوسطية بمخاوف الغلو والتطرف أمام هول فزاعة امتنظ صهوة محاربة الإرهاب.

اننا اليوم أمام موقف أمريكي وبريطاني يدين هذه الرسوم أمام هول ككرة الثلج التي دفعت بها قصة الرسوم الساخرة والسبتيرة، وهو ما أحرز الكثير من الجهات الرسمية داخل أوروبا وخارجها.

وما نحن اليوم نلمس ولأول مرة منذ عقود عودة الروح إلى الرسميين من ممثلي شعوبنا المسلمة، حيث نرى الشعوب تتظاهر والحكومات تسحب الدبلوماسيين وتغلق السفارات وتعاقب الصحف ورؤساء التحرير من أجل أهداف وقيم نبيلة.

تأملت هذا اليوم في تقرير نشرته وكالة قدس برس حول صدق هذه الأحداث في الشارع التونسي فلفت انتباهي موقف شجاع ومشرف لم نعدته منذ فترة من مشائخ الزيتونة العمورة.

رب ضارة نافعة هكذا عبّر كل العرب في بلاغ عن شأن مثل هذه المحن والاستفزازات التي لا ينبغي أن تزيدنا إلا إيماناً وثقة في عظمة صاحب الرسالة، يوم أن كانت مثائل التهم التي أوردتها صحائف اليوم في بعض بلاد الغرب أو الشرق دليل اكتمال وقرب فوج وهم يؤتمرن اليوم مع نجاج التيارات الإسلامية المعتدلة في الدخول بقوة إلى قسب البرلمان وعودة الروح للحاكم العربي والمسلم من أجل قول كلمة لا أو الانسجام مع طروحات الجماهير وهي ترفع سلاح المظاطعة وكذلك عودة الروح إلى الشباب بعد أن كادت تأخذ بلبه تخديراً صور الفيديو كليب.

ولذلك أزيد أن أوجه رسالة شكر على ما أحدثوه في الأمة وبلاد العرب والإسلام من صوحة عارمة غير مسبوق.

مرسل الكسيبي

كاتب واعي تونسي

## شهد شاهد من داخل الكرملين

■ قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من داخل الكرملين بأن حركة حماس ليست حركة أرهابية وهذه صفة قوية لأمريكا وقالها وهو يبتسم وكأنه يتذكر جيشه الجرار الذي خسرت المعركة في أفغانستان على حفنة من الرجال الذين انتصروا على امبراطورية لها ترسانة من كل أنواع السلاح.

الرئيس الروسي له خبرة وعنده معلومات وتحليلات يرى ما لا تراه الأنظمة العربية التي تراهن على أمريكا التي بدأت تخسر الحرب في العراق وفي أفغانستان. الرئيس الروسي قال كلاماً يفرض القلوب ويشكر حركة حماس على الاهتمام بما يجري في المنطقة. لو بقي الرئيس صدام حسين في الحكم لكان سيلقي خطاباً بمناسبة فوز حماس، ويحاهدهم بأن العراق سيكتلف بالمصارف التي تدفع للموظفين وغير الموظفين.

موراد يحيى

ألمانيا

## «فتح» كبيرة ويجب

### أن تكون ردودها كذلك

■ لعلني ومعني الكثير من ابناء شعبنا نستغرب المواقف الاخوية في حركة فتح وهي رمز النضال الفلسطيني من الانتصار الكاسح الذي حققته حماس. حيث كان ذلك جلياً من ردود افعال القيادة السياسية على الشائعات الفضائيات وعلى رأسهم كبار المغاوضين، حيث كان الانفعال، بل والارتباك واضحاً ويقول احدهم ان فتح تختلف 180 درجة عن حماس.

وهنا أود من الاخوة في حركة فتح ان يقولوا لنا علنا وجهرأ ما هي الاختلافات وهل هناك درجة واحدة في التوافقات، وان كان الأمر كذلك فماذا يعني ان نبارك ولكن لن نشارك. ماذا يريدون لنا اكثر من ذلك وماذا يريدون لأنفسهم.

العشرة اعوام الماضية كانت كافية وخير شاهد على كل ما قلنا وفعلنا وعلى كل ما اخذنا واطعنا. والسؤال الذي يهمني كشعب مشرف في كل بقاع الدنيا ماذا لو توافقنا وتكاتفنا؟ وماذا لو افترضنا وتكاتفنا.

يوسف الخاروف

لندن

## أين تبدأ حرية التعبير وأين تنتهي؟

الروح التي تستمد قدسيتهما من قدسية الله الذي غرسها في ذلك الجسد؛ نجد هذا البون الشاسع بين وجهتي النظر لا لأن الغرب غير مؤمن بالله ولا لأن الشرق متخلف، بقدر تعلق الأمر بأن لكل من طرفي المعادلة منطلقاته الروحية الخاصة في التعامل مع المطلق، الذي هو الله. يتوجب على الجميع ان يكونوا حذرين حين يكون الحديث عن حرية التعبير، لأنه مفهوم غامض وفضفاض وكثير المألوق. وحتى في هذا الأمر فهناك من هو معتدل فيقول لك «نتتهي حريتك حين تبدأ حرية الآخر»، أو «نتتهي حرية الفرد حين تبدأ حرية الجماعة»، وفي هذا المذهب من العقلانية والحكمة الشيء الكثير، وهناك من يذهب به الغلو والتطرف كل مذهب. التعايش المشترك في أي مجتمع أو جماعة له اشتراطاته الحازمة من أجل الاستمرار في عالم اجتماعي سليم. وينطبق هذا الأمر بالحاح على المجتمعات القائمة على التعددية العرقية والدينية والثقافية.

فضل خلف جبر

fadeljbr@hotmail.com

يتبعها الشيعة ويؤمنون بها تشكل عائقاً كبيراً لكسب حلفاء من داخل إيران تكون نواة لمعارضة الحكم فيها، وما كان الشدائد في الصدر الأكبر مع جماعة مقتدى الصدر المرجع الشيعي خبير دليل وشراسته لم يعهدوا الجنود الأمريكيان إلا مع جماعة أبو مصعب الزرقاوي. ثالثاً حرب الاستنزاف التي يتبعها المقاتلون والكثير منهم متورط كعادته، وأسباب الجنود الأميركيين أثقل عبء الإدارة الأمريكية. أما سورية فالصراع معها مختلف وحسابياتها في غاية الدقة كونها الجار الأقرب لإسرائيل التي لن تكون على مدى من نيران السوريين وسيبتلعهم بالتاكيد حزب الله ومعهم المقاومة الفلسطينية، وستلتهم المنطقة وستحرق الأخضر واليابس فيها.

يوسف صادق

رسالة على البريد الإلكتروني

اننا نشاهد اغنياء العرب والمسلمين بتقديم مساعداتهم للحكومة الفلسطينية المقبلة المنبثقة عن الانتخابات الاخيرة حتى يتم الاستغناء كلياً عن مساعدات الاتحاد الاوروبي. وعلى الدول العربية والاسلامية الغنية بالنفط ان تزيد من حجم مساعداتها للفلسطينيين. وعلى اولئك الذين امتنعوا في الماضي عن مساعدة السلطة الفلسطينية تحت حجة استفحال الفساد داخل اوساطها، ان يراجعوا قراراتهم. فالاخوة في حماس لن يتهاونوا في محاسبة القاسدين وتقديمهم الى العدالة وارجاع الاموال الى اصحابها الحقيقيين.

وليهيب الاتحاد الاوروبي الى الجحيم، فهو من صنع الكيان الصهيوني وغرسه في قلب امتنا العربية. ومساعدته للفلسطينيين يبقي الغرض الحقيقي منها احلال الامن والامان لهذا الكيان الغاصب. اما امان الفلسطينيين فلا يعنيه في شيء.

اسامة مغفور

باريس

الديماركي من تزوج محمد ومك عدد زوجاته. اذا قسنا هدف الكتاب الأصلي، أي المفترض، مع النتائج التي تخمضت عن نشر الصور المسيئة، يكون تقييم القيم على المشروع اما انهم حققي أو مفروض ولا ثالث لهما. فالحديث عن حرية التعبير هو تخريج دبلوماسي غير لبق، والقاء للبتة على المجلة الناشرة من قبل الحكومة لا يعفيها من تفهم واحترام الخلفيات الثقافية والعقائدية لمواطنيها أو الذين يحلون ضيوفاً على أراضيها. المطلوب من العالم اجمع أن يبحث عن القواسم المشتركة بين البشر وليس ما يفرق بينهم. عالمنا المعاصر معقد وشائك ومترارح بين مجتمعات وتجمعات بشرية لا تنظر الى تفاصيل الحياة من منظار واحد. في الغرب، مثلاً، وصل الناس، عبر رحلة طويلة ومتداخلة، الى ان الجسد البشري لا قدسية له لأنه مجموعة من الروابط والعضلات والانسجة التي تشكل كياناً عضوياً قادراً على القيام بوظائف متعددة لكن الناس في الشرق ما زالوا يتعاملون مع الجسد البشري على انه وعاء الروح، وهو يستمد قدسيته من قدسية

مناسبة الحديث ما تناقلته وسائل الاعلام من تصريح للمحرر الثقافي في الصحيفة الدنماركية التي اخذت على عاتقها مسؤولية نشر صور كاريكاتيرية اعتبرت مسيئة للرسول محمد. ومما جاء في تصريحات المحرر الثقافي ما معناه ان نشر مثل هذه الصور بمثابة اختبار لحرية التعبير في البلاد. وبالعودة الى خلفية الموضوع نجد ان القضية بدأت بكتاب لـ«الأطفال» للتعريف بالإسلام. والسؤال: ما الذي يقوله كتاب يخاطب «الأطفال» للتعريف بديانة يعتقدتها مواطنون دنماركيون أو مقيمون على الأراضي الدنماركية؟ المفترض، وبأخذ حسن النوايا، ان الكتاب له مهمة تعريفية، بمعنى ان للكتاب وظيفة مزدوجة تتراوح بين ما هو تروبي وتثقيفي. حسن، فإذا كان المقصود من كتاب يحمل مثل هذه الرسالة الانسانية العميقة، وموجه لأطفال ليسوا بمعنيين اطلاقاً بالتفاصيل المتشعبة التي تتعلق بشخصية محمد، اذا فهمنان ان الكتاب موجه للتعريف بالإسلام، وليس من الضروري جدا ان يعرف الطفل

## من القادم بعد العراق.. ايران أم سورية؟

من المصادفة أن تكون الأسباب التي احتل فيها العراق في ذاتها التي يقومون بنشر خيوطها حول إيران، فالعنوان ذاته والحكومات العربية متخاذلة والكثير منهم متورط كعادته، وأسباب شن الحرب متطابقة ولم ينقصها سوى حكم التنفيذ، إلا أننا نذكر بوش وإدارته أن هذه المرة لها حسابات مختلفة عن سابقتها، فإيران لا وهي الدولة الشيعية الأم لجميع الشيعية في العالم وعلى وجه الشقيق، ناهيك عن إيوائها للقيادة والتنظيمين الإسلاميين الفلسطينيين (حماس والجهاد الإسلامي)، وبالتالي على سورية استحقاقات يجب أن تنفذها حتى لا يطبقوا عليها ما طبق على الرئيس العراقي صدام حسين.

■ مثلما بدأت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الحرب الإعلامية على العراق قبل غزوه عسكرياً منذ عام 2003، تدق الدول ذاتها طبول الحرب الإعلامية من كل حذب وحسوب هذه الغفرة ضد سورية وإيران تحت ذرائع مختلفة وكان التاريخ يعيد نفسه. فأيام الرئيس العراقي صدام حسين كانت هناك معارضة من قبل بعض الدول الأوروبية لنش مثل تلك الحرب على العراق لتفقاط مصالح تلك الدول مع الجمهورية البترولية.

عاد التاريخ الحديث ليكرر نفسه في أقل من ثلاثة أعوام وعادت الولايات الأمريكية والعجز البريطانية بنفس المشكلة على دولتين إسلاميتين بنفس

## درس فلسطيني للعرب

■ مرت الانتخابات التشريعية الفلسطينية بشهادة كل الخبراء الدوليين في جو من الانضباط والنزاهة يشبه إلى حد كبير مثيلاتها في اعنى الديمقراطيات الغربية. وأذا استثنينا التصرفات الخرقاء لبعض انصار حركة فتح فلنا ان نعترف بالفكر الديمقراطي الذي التزم به الرئيس ابو مازن الذي اصر على مشاركة حركة حماس القبول بنتائجها رغم الضغوطات الإسرائيلية والأمريكية والأوروبية، والشيء نفسه ينطبق على حركة فتح التي اعترفت بهزيمتها أمام حماس مما دفع السيد احمد قريع الى تقديم استقالته من منصب رئيس الوزراء.

اننا نهنئ الشعب الفلسطيني بهذه الانتخابات كما نهنئ الاخوة في حماس بهذا الفوز الكاسح الذي يثبت

تمسك هذا الشعب بخيار المقاومة ودفاعه عن الثوابت المتلفة بعودة اللاجئين والقدس كعاصمة لدولته المستقلة.

انه تحول حقيقي في تاريخ الشعب الفلسطيني الذي سئم من الفاسدين في السلطة الفلسطينية ومن تنزلاتها المتتالية. فانتقالات اوسلو وخارطة الطريق وغيرها من الاجتماعات والمؤتمرات لم تحمر ارضا وانما زادت من حدة الاستيصال وقمع المزيد من الاشجار لبناء الجدار العنصري.

وتنتاج هذه الانتخابات تشكل متعرجا في حياة الاخوة في حماس تتطلب ضبط النفس والتصرف بحكمة وتأن في مواجهة الضغوط الأمريكية والأوروبية دون العدول عن الثوابت والقيم المتمثلة في عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني ككيان غاصب. والاعتراف به هو خيانة للعروبة والإسلام، والشعب الفلسطيني الذي وضع ثقته في الاخوة في حماس لن يقبل يوماً ان تعترف بالصهيانية وبحقهم في ارض فلسطين.

## انفلونزا الانتظار في سورية

■ انفلونزا الانتظار تنتشر في سورية، والسوري أصبح كائنات ليليا لا يجيد سوى التصفيق والتهايل والرقص في المناسبات الوطنية والقومية وما أكثرها.انتظار رأس الشهر لقبض الراتب. انتظار هطول الامطار ونتائج الامتحانات الثانوية والاعدادية وصدور قائمة باسماء الذين يحق لهم السكن في المدينة الجامعية والاجازة والمواقفة الامنية والتعيينات والتفقات، وقائمة انتظارات السوري طويلة واطول من المعلقات العشر، السوري مصاب بداء انتظار مخدر، عليه ان ينتظر مثلاً: المؤتمر القطري لحزب البعث الحاكم، لان المؤتمر وحسب تصريحات منظر التجديد والتطوير سيكون خطوة لتطوير الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في سورية وبناء المؤسسات وتطوير الحياة الديمقراطية في البلاد.كل ذلك تحقق فعلا ولكن فقط في تقارير الصحف الرسمية ومؤتمرات السادة الوزراء. على السوري ان ينتظر تقرير مجلس الامن، تقرير ميليس الاول والثاني وينتظر قرارا جديدا لمجلس الامن. على السوري ان ينتظر مؤتمرا صحافيا لوزير الخارجية فاروق الشرع حول التعاون السوري مع لجنة التحقيق الدولية برئاسة ميليس. وانتظرونا وعدا قطعهه القيادة بالافراج عن المعتقلين السياسيين، ولم تف بوعدها، وهذه ليست المرة الاولى وياما خالفت وعودا، وكسوري وكعربي يحب سورية، اقترح ان نجد شيئا آخر غير الانتظار لنشغل به انفسنا.

مروان علي

سورية

## الحوار الصحافي الأخير مع شارون!

■ وأنا اقرب من سريره، كنت عاجزا تماما عن تحديد مشاعري التي تتراوح بين الشفقة والشماعة والفرح والدهشة والتزدد وعدم التصديق، وإن كنت أحاول جاهداً رسم امارات التناثر والحزن على محياي، إذ كنت على وشك مقابلة «شارون» على الرغم من حالته الصحية الحرجة. قبل ان أبادره بالتحية التي أردتها ان تأتي. ولو كذباً. مشوبة بنبرة شفوقة سارع الى القول بصوت قوي لا يتناسب البتة مع وضعه الصحي المتردي: لقد وافقت على مقابلتك، بل طلبتها للصدق، فقط كي أثبت لك وللعالق بأسره أنني رجل أحب السلام، وأنتي على استعداد لمقابلة كاتب عربي منظر لطلالها هاجمني وهاجم سياسيات دولتي بحدة وقسوة.

قبل أن أتمالك نفسي من صدمة كلماته الهجومية أضاف: لا عليك لا عليك، سابداً بثمانتتك عن حالتي الصعبة، مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريدية 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

## حدود اسرائيل الجديدة

■ اعلن رئيس وزراء اسرائيل هذا الاسبوع عن حدود اسرائيل للمستقبل، وأنها سوف تنفذها من جانب واحد اذا لم تتمكن من التوصل لما تريد بالحوار. لا أدري هل هذه محاولة لغرض الأمر الواقع بالقوة كما نرجوا على ذلك، لسلب أراضي الغير وطردهم من بلادهم بشكل بريبري دموي عنصري ووحشي؟

لا، لا تنجحوا هذه المرة فالزمان تغير واصحاب الحق ومؤيدوهم اقوا من ان يتجاهلهم احد. فلتضع إسرائيل ما تشاء من خرائط وحدود ولتتوهم ما تشاء ولكن الأرض ستعود لاصحابها ولن تقرض عليهم الحلول بالقوة، واعتقد انه لا داعي لتضبيب الوقت ولتصح إسرائيل من أوهامها وتعط الحق لاصحابه، ساعتها لن تكون بحاجة إلى اجهاد نفسها في رسم الخرائط الوهمية.

رباب عثمان

ستوكهولم-السويد

## كفى جنونا

### ولعبا بسوريا ولبنان!

■ من يشاهد المسؤولين الحكوميين اللبنانيين من تيار المستقبل مروراً بقرنة شهبان وصولاً إلى التقدمي الاشتراكي وبسمعمهم يتعجب، فهم يعتقدون انهم يمتلكون ما لا يمتلكه البشر من علم الغيب، فهم يعرفون مثلاً من يرتكب أي جريمة ليس في لبنان فقط بل في العالم أيضاً، وحتى لو تشاجر ابو حنا مع زوجته فهم يعرفون من كان وراء هذه الشاجرة، وطبعاً وراء كل مصائبهم ومشاكلهم تكون بالعادة سورية!

كفاكم تبجحاً ومهلاً فلا تزموا جبال الخير التي قدمها الشعب السوري مقابل بعض الاخلاء السفجية التي ارتكبها بعض المسؤولين السوريين الذين خانوا وجنهم قبل ان يخونكم. وعليه فلا تزر وازرة وزر اخرى.

لؤي عثمان

سورية

## هناك طرف ثالث

### وراء احداث الفتنة بين المسلمين والمسيحيين

■ لا شك في ان وراء رسوم الكاريكاتير التي نشرتها صحيفة ديموكية اهدافا سياسية خفية يرعاها طرف ثالث يحاول إشعال نار الفتنة بين المسلمين والمسيحيين. فبعد الترويج لفكرة صراع الحضارة يبدو ان الوقت قد حان لتنفيذ مخطط لتصفية أي تعاطف اوروبي مع قضايا الغرب فقد بات الاوروبيون يطلون خطراً حقيقياً على تهرات اسرائيل وقد كشفوا جميعا مخططات امريكا واسرائيل واعتبروا انها خطر على المجتمع الدولي. ولهذا هناك اباد تلعب بالخفاء لتقويض نصف قرن من العمل والافتتاح. وينبغي على المسلمين والمسيحيين ان يحذروا هذه الفتنة المصطنعة.

مصطفى غالي

اليونان

## لا تنسوا ضحايا

### العبارة المصرية

■ نرجو كمصريين ان لا تمر كارثة العبارة هذه المرة مرور الكرام، كغيرها من الاحداث الجسام، فدعاء الضحايا ليست رخيصة. ويجب ان لا ننسنا الاحداث الرياضية الحالية التي تشهدها مصر هؤلاء الاكابر الذين قضاوا ليس نتيجة خطأ، بل جشع المسؤولين عن العبارة ومن يقفون وراءهم، يجب ان يبقى تنديل هذه القضية مشتتعا ومنوع اطفالؤه كما يحصل في الصحف الحكومية المصرية الان، حتى يحق الحق ويرتد الجشعون.

لطيفة حسين

بني سويف-مصر

كنت أشعر بالدم يصعد إلى وجهي، فقد يكون الرجل محققاً، وبعد انتصاراته المتجيلة على الأمة العربية كلها، ربما يكون قادراً حقاً على مقارعة المرض ومزيمته؟!

حسناً حسناً سيد «شارون»، قلت بصوت يتظاهر بالثق: لم أسهم المرض في دفعك إلى إعادة النظر في سياساتك وتوجهاتك حيال الصراع الإسرائيلي؟

سؤال جيد، بالطبع لا، فأنا أزداد ثقة مع كل لحظة تمضي من لحظات عمري بسلامة النهج السياسي الذي اتبعته في التعامل مع ما تسميه الصراع العربي الإسرائيلي، فلقد أثبت ذلك النهج وجاهته ونجاعته، على الرغم من الانتقادات التي يمكن أن توجه إليه من جانب بعض الخصوم السياسيين.

ولكن معذرة سيد «شارون»، لقد كان نهجك السياسي زاخراً وبالغف والقتل والعدوان وتهايك الموائيق والأعراف والمعاهدات... وقيل ان أتابع وجدته يقول بنبرة صارمة ليست غريبة عنه: اسمع يا هذا، من أجل اقامة دولتي وتوطيد أركانها كنت وما أزال على استعداد لفعل أي شيء، أعني؟ أي

شيء، يمكن أن أقتل وأن أكذب وأن اتحالف مع كل شياطين هذا العالم.

ثم أن العالم، وكل ما يمكن فعله نظرياً وعملياً أيّا تكن درجة قسوته هو ورقة يمكن استخدامها في السياسة. ودع عنك حديث الأخلاق والرافة والالتزام بالعهود والمواثيق، فهذا منطق الضعفاء والجبنا وحدهم. راجع التاريخ يا هذا، وستدرك صحة مزاعمي. ثم إنني في كل الأحوال لا أختلف كثيراً عن أصدقائي من حكامك العرب، فأنا أفضل بكم معشر العرب أقل مما يفعله حكامكم أنفسهم!

يا بقوة منطق هذا اللعين، فهو محق تماماً سيما ذهب إلى قوله، فالسياسة أيتها ذهناً غدت مسرحةً طبيعياً لكل الشرور والجرائم وتغليب منطق القوة والبطش، و«شارون» نفسه لم يتفق على كثير من حكائما في إذلالنا وأعمال سكاكين القهر والتعذيب فينا!

خالد سليمان

باحث عربي

sulimankhy@yahoo.com

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد

في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريدية

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K







### سامي حسن الحمش »

■ تقوم وزارة الخارجية الامريكية سنويا بنشر

لائحتها «السوداء» للدول التي تنتهك الحريات اعضساءها الرئيس الامريكي جورج بوش والكونغرس، ولكنها على الجانب الآخر تتغاضي عن الانتهاكات الدينية التي تقوم بها الدول المتقدمة (أو الإستعمارية) وتأتي بها عن هذه اللوائح وفي أحسن الحالات تدرج جرماثها تحت مفهوم حرية التعبير «LaLiberte de la parole» أو «تصرفات فردية غير مسؤولة»، وهو ما تسميه دواثرنا الدبلوماسية ومنذ عقد التسعينيات «سياسة الكيل بكميالكين»، اعتقد أن عبارة الدول الفرنسية ملطوفة؛ لأنه وبساطة غاب عن بال ديبلوماستينا أنه أصلا لا يوجد ميكال، ورايبي أن كلمة «الإمتياز» هي الأصح كما أن ترجمتها الفرنسية لطيفة La Concession، أي ذات إيقاع موسيقي خلاب كما أنه من العيب الاحتجاج على هذه المواقف، بل من العيب «La Concession»، هلموا نضرب مثلا لنرى وقعتها على الأذن: (مارست الولايات المتحدة حقها كدولة من دول الكونسيسيون، وانقضت على العراق في يوم مارس جنودها، «تصرفات فردية غير مسؤولة» ومارسوا الصحف والرقيات وداسوا عليها وانتهبوا الحرمات وتكلوا بالجرية،»

(القاعدة استباححت من أمريكا دمعت برجيها، فلجأت الى الكونسيسيون،» واستباححت بالمقابل ليس فقط مستهتين بانتهاكهم للقاعدة بل دول وطات أراضيهما قدم من يشتبه أنه ينتمي لتلك الحركة).

وهكذا تقسول الأسطورة إن العلم الوطني الدنمركي والسسمى بلغثهم «التيبروغ»، نزل «كونسيسيون» من السماء خلال معركة حربية في

### حمدان حمدان »

■ اسمه الكامل رؤوف رشيد عبد الرحمن، من مواليد حلبيجة الشهيذة عام 1941، أي ان منصب رئيس المحكمة المختصة بمحاكمة الرئيس صدام، يجب ان يكون كرديا، وان هيئة الادعاء الجماعية، ينبغي بحسب (قانون العراق الجديد)، ان تكون شيعية بتمثيلها، فالتعاقد قائم في المحكمة، كما هو في السياسة، ويحمل القاضي الجديد، ثلاث علامات، ليس لاسمه فيلقا نصيب، فهو رؤوف، وليس في محنته ومسلها ما يشي بالرافة، وهو رشيد، وليس تحت طاسة وآسه ما ينم عن الرشد، وهو رومن، في نظرا التي تنكسر نظرته فيما يشي الافة، والرجع الكمال للصفات ثابت العيان راجح العقل، لان ما بين صفات الرحمة وخلق الله الاسوياء، جدلية علاقة وترايب.

ونظرا لانعدام الوزن والاتزان، شان في رافته ورشده ورحمانيته، الفضل الاكبر، فيما جاء مصدفا لاسباب استقالة القاضي الامين، عندما ارادت حكومة الاشقياء، ان تعطي سببا لاستقالة القاضي الامين، غير ما هو، ويكاد المريب ان يقول خذوني، ان منذ الفئاتق الاولى التي استعمل بها القاضي رؤوف فتحة، اعلان دون اعلان، كما صرح دون تصريح بيانه هنا، انما ليؤيد دورا تقديضا لسماحة وسعة صدر القاضي الكردي الامين، اثناء التحقيق مع المتهمين.

لا وقت لديه، في الاعمال الكثيفة في حلبيجة، لسماع خطابات سياسية (من كان يريده خطابات سياسية فيلخرج خارج المحكمة)، وكأنه هو ومحكمته، قد جاء من خارج السياسة الامريكية، وكيماء يثبت القاضي رشده، فانه يجهر بالقول،

### د. خالد شوكات »

■ يخطئ كثيراً كل من يعتقد بأن التيار الليبرالي في الوطن العربي، هو مجرد طاوور خامس للولايات المتحدة الامريكية أو لغيرها عملية على الأرض، على الرغم من إمكانية وجود علاقات قوية لبعض قادة ونشطاء التيار مع واشنطن أو سواها من العواصم الدولية، فالليبرالية باعتبارها مجموعة قيم ومبادئ فكرية وسياسية إنسانية، في المقام الأول عقيدة بشرية تتجاوز حدود التاريخ والجغرافيا، تماما كما هو شأن عقائد أخرى، كالديمقراطية والاشتراكية والعدالة والساواة وحقوق الإنسان.

واتهام التيار الليبرالي العربي بالعمالة للولايات المتحدة أو سواها، ليس إلا نتاجا لوع العقل العربي عامية بالتحيز الأنظمة التخوين والعمالة بالخارج الخللقت عنه، فالإخوان المسلمون كانوا برأي القوميين اليساريين الليبرالي مجرد صنيفة للاستعمار البريطاني، والشيوخ عيون العرب كانوا برأي سواهم عملاء لسدي جي بي» وإذا ما أمطرت في سوسكو قبيل أنهم وضعضوا المظلات في مندمهم وقرأهم العربية الجافة، أما القوميون العرب فليفتسا سوسو ردة فعل عميאה على ولاحقا مخبرين لدى التفتقيقات الصانرية والبعثية.

إن التيار الليبرالي العربي هو تعبير أصيل برأيه عن إحدى الحاجات الماسة التي تقفدها المجتمعات العربية، وهو مشروع يرى في الحرية والديمقراطية ودرحر الأنظمة الاستبدادية أولوية يمكن أن تقود إلى تحقيق بقية الحاجات الأساسية التي تفتقدها المجتمعات العربية أيضا، والتي تتخذها تيارات أخرى أولويات، كما هو أمر التحرير والوحدة لدى القوميين، كما هو لدى العدالة الاجتماعية لدى اليسار، أو تطبيق الشريعة الإسلامية لدى الإسلاميين.

ولا أحد المؤمنين بالقيم الليبرالية الكونية، ممثلة أساسا في الديمقراطية والحريات العامة وحقوق الإنسان والاقتصاد الحر الناطق والحرף والمبادرة الفردية، لا يجد أي تناقض بين مرجعية الليبرالية هذه، وإيمانهم العميق بأن إنشاء ضضاء ليبرالي في العالم العربي وحدد الكفيل بضمنا تدوين إسلامي حقيقي لدى الناس خال من كل رياء أو فساد أو ظلم، يعمل على نقل الناس إلى التأمير لتنجير أجسادهم البريئة، وكذلك

دول تملك امتياز انتهاك حقوق الغير دون محاسبة؛

# الإسلام ودول «الكونسيسيون»

رئيسة الكنيسة الانجيلية–اللوثرية التي يتبعها 85 % من سكان الدنمارك البالغ عددهم 5.4 مليون نسمة، بينما لا يتجاوز عدد المسلمين 3 %.

وقد سبق للدنمارك ان استضافت كاتبه هولندية من أصل صومالي زريا عن ذكر اسمها كانت قد ألقت رواية سينمائية تسيء بشدة للإسلام، وقد ظهرت على إحدى المحطات التلفزيونية الدنماركية لتتحدث عن الإسلام بلغة مستهجنة، ثم لم يلبث أن استقبلها رئيس الوزراء وقلدها وساما وأثنى على جرأتها وآرائها الحرة.

ما سبق كان مقدمات رسمية لحث بعض المسيويين على الجنس البشري للتمعن بالامتياز الممنوح لكل سواء من السماء أو من ملوكهم ورؤسائهم فقاموا بترجمة متكون انفسهم إلى اساءات بحق أمم سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وذلك تمينا بأبي لهب مع فارق أن الأخير كان معروف النسب، بها حثالة الامم بانتهاك تقوسات المسلمين، ولكنها المرة الأولى التي تهب فيها الشعوب العربية والإسلامية في تناغم منقطع النظير لنصرة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، ولم نتفاجأ بموقف المملكة العربية السعودية وليبيا وسورية باستدعاء سفرائهم من تلك الدول خاصة مع ما للسعودية من سورية مع موقع في قلوب المسلمين في شتى أنحاء الأرض، ولكن ان تعلموا أنه لن دخل عربي إلى أي مسجد في دول شرق آسيا خاصة لو كان من الملتكة أو الشام فقد إمام ذلك المسجد على نفسه تبركاً به ولاعتقاده أن هذا الرجل من أقرب النبي الأمين وأنه لا ينبغي أن يؤم الصلبن بوجوده، هذه البلدان كانت على مستوى الحدث

عليكُ ويخرُج الداءُ الدُنيا

الملكة التي تجاوزت الرابعة والسّتين والتي

تعثلي العرش منذ 1972 أضافت: «هناك شيء مدش بعض الشيء لدى أولئك الذين يشكّل الدين كل حياتهم ويشعب حياتهم اليومية من الصباح حتى المساء ومن المهد إلى القبر»، في إشارة إلى المسلمين، وتابعت جلالتها: يجب التصدي للإسلام ويجب من حين لآخر أن نواجه مخاطر أن نوصف باننا أقل مجاملة، لأن هناك بعض الأمور التي لا يمكن التسامح حيالها..»

بقي أن نعلم أن الملكة الممازاة «مارغريت» هي

## محكمة ليكودية بزاعف طائفية واثنية

(طظ بالامريكان)، وقد نسي ان سيده القائم على

معاشة ومعهاده، جلال طاباني (باعتبار ان حلبيجة من المحمية المختصة بمحاكمة الرئيس صدام، الحاكم الامريكي الاول غاي، ثم ليغفل الفعل نفسه مع الحاكم الثاني بريمر.

(طظ بالامريكان) هذه، لم نسمعها نحن جمهور المتفرجين على الشاشة الصغيرة، بل نقلتها جريدة «الحياة» الدنوبية يوم الاثنين بتاريخ الثلاثين من كانون الثاني 2006 على الصفحة السادسة.

وكان تعليقها اللاحق وربما الساخر (يتلفظ القاضي الجديد بمثل هذه الكلمات وهو يجادل صدام.. ربما لاثبات الال علاقة بالامريكان بدارة محكمته!) وهي علامة اضافية من علامات رشد بالخاصة وحكمته.. فالامريكيون لا علاقة لهم بالمحكمة، لكن لهم علاقة باحتلال العراق كل، ولا يخجل مثل هؤلاء الناس، على ترويض العقول بعمو الذائكة، فالسيد رؤوف، من اعمال كردستان، وما كان لهذا الاقليم، ان يصبح اقليما منفصلا عن العراق، لو الا القوة الامريكية في الحصار والاحتلال، ولولا الاحتلال، ما كان لظه ولشأت الالوف من عصبيته الشويبية، ان تأسر صدام أو تحاكمه، ثم لماذا لا يقول لنا صاحب فكرة للامريكان) اين هو الان، وما هي القوى التي تحكم قبضتها من اجل حمايته ومحكمته في المنطقة الخضراء؟

ان الامريكين لا يبنزعجون عن كلمات نابية صادرة عن وكيل قانوني لشريعة الاحتلال، المهم لديهم اين هو موقعه من الاحتلال، وهذا ما يفرق (طظ) الصامية من بوش وايبه، لانها اعلان كبرياء الاسير المواظب على مقاومة الاحتلال، وحتى هو

وسيسجل لها ذلك في ضمير الامة وليحسب قادتها اجرهم عند الله لتصديقهم كلامه عن وجب: «يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم.. والذين كفروا فقنصنا لهم واصل اعمالهم.. ذلك ما كنا نقدره ما انزل الله فاقبض اعمالهم.. اقلع يسيراو في الارض فينظروا وكيف كان عقابة الذين من قبلهم دمر الله عليهم ولكافرين أمثالها.. ذلك بأن الله مؤلّي الذين آمنوا وأن الكافرين لا مؤلّي لهم» (محمد-7-11)، إن هؤلاء الظالمين المعادين لدين الإسلام ولنبيه محمد عليه أفضل الصلاة والسلام هم في حقيقة الأمر يقومون بأكبر جريمة في تاريخ البشرية إذ أنهم يحولون بين الناس وبين أكبر نعمة امتن الله بها على الإنسانية وهم في ذلك طغاث أعلامهم وسقيفوت وقد ذكر الله ألقابهم في كتابه الكريم: «وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من الجرمين وكفى بريئاً كافرين»(تصيرا..والفرقان: 31)

والذي نادى بالحرية والاشرفية يجب ان تعي ان المساس بعقيدة الامة العربية والإسلامية والتي هي وعاء ضميرها وجدانها لن يمر كسحابة صيف وينبغي ان تتوقع أنه لن يكون كل افراد العالم العربي والإسلامي وزرءا خارجية وديبلوماسيين انهم لن تسمى عليهم الأعراف التي يدين بها مجتمعهم الساطف.

أتوقع ان الدنمارك والنرويج قد سقطتا بكل حمافة بواد غير ذي قرار وها هي سفرائهم قد احترقت في دمشق بعد ان كانت لهم واحة من الأمان وهذه بضائعهم قد قوتعت واضمحل سوقهم في المنطقة ويتوقع ان تتفاحم الخسائر التي ستكثيها شركة آرلا وحدها جراء استمرار المقاطعة بالمنطقة بصفة عامة، لتتجاوز 3 مليارات كرون سنويا (488 مليون دولار).

واستشهد بما جاء على لسان الخبير الاقتصادي بصرف يسكه الدنماركي كلاس بيبرن ينسمن من أن آلاف فرص العمل مهددة بسبب المقاطعة، وسكيون الوضع تراجيديا إذ طال أمم مقاطعة البضائع الدنماركية بمنطقة الشرق الأوسط، وهذا يعني أن هذه السياسة يمكنها أن تهز الاقتصاد

الطائفي، هم سياسيون ايضا بمعنى من المعاني، فالواقعة الجنايثة الصرفة، تتخلل متهما محددا بذاته، فيما جميع المشتكين، يطيلون انزال العقاب بصدام ولغيف من المورفين في نظامه.. كما لا ينسى المشتكون المطالبة بالتعويض، الذي هو مكافأة الشهادة الامريكية في ملف تشرين الاول

(اكتوبر) 2002. ورغم ان جميع هذه المصادر، ليست أكثر من ششنة من عنقه (حجر من جبل) لما تيسر النبا من معلومات، ومخبوئها كثير،. الا انها مع ذلك، انما جاءت لتؤكد نتيجة واحدة (ان الغالبية العظمى لضحايا حلبيجة، انما قتلوا بسلاح فتاك، ينتمي الى فصيلة غاز كلوريد السيانوجين، وهو ما تبين من فحص التربة واعراض الضحايا ميدانيا، وان هذا الغاز تمتلكه ايران وليس العراق، لان ما في حوزة العراقيين هو غاز الخردل وليس سواه)، وهو ما بدجح ستيفن بلتير في تقريره الضخم، الذي حوله مع احالته للقاعد الى كتاب.

ومساعد رئيس تحرير صحيفة «وول ستريت جورنال»، والوثيقة في تقريره الذي يرد فيه، في مزاعم منظمة حقوق الانسان الامريكية، التي تستقي كل معلوماتها عن العراق، من مصدر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة طلالاني. - السيد ملتون فورست. مراسل مجلة «نيورك»، والشهيرة في العراق والشرق الاوسط. والوثيقة كتابية (قراغ من الرمال)، الذي يثبت فيه، دقة الجواب من السؤال (اين هم ضحايا ايران، اذا كانت الغازات السامة، مخروبة من العراق؟) ولماذا لا يكون الضحايا الا الاكرواد.. بل لو ان قيورهم الجماعية بمئات الالوف حسب التوصيف المارك؟

- السيد روجر تربلنغ، وثيقته في مجلته الشهيرة (فيلج فويس) أي صوت القرية أو الريف.

الدنماركي على مدى الطويل في حال تعذر إيجاد أسواق بديلة، ويضيف الخبير أن خسارة مليار كرون من أموال الصادرات سيكلف الدنمارك خسارة 1400 فرصة عمل داخل سوق العمل، مضيفا أن مداخل صادرات الدنمارك وزيابها السنوية من منطقة الشرق الأوسط تتجاوز 5 مليارات كرون دنماركي سنويا (813 مليون دولار)، ويؤكد أنه في حال طال أمم المقاطعة وتوقف صادرات منتجات الحلبي فقط، سيقتد 4000 فرصة عمل بالإضافة إلى خسارة تقدر بحوالي 2,4 مليار كرون في هذا القطاع وحده، قد لا يعجب المرء من عدم تجرؤ أي صحيفة أو حكومة أو كائنا من كسان على التصاح بأمر يهودية معاصرة أو التي حدثت لاسمح «La Concession» أو إلى حد التقديس كالمحرقة المزعومة (Holocaust) والتي ما ان تجرأ أحد على ذكرها حتى تتداعى عليه الأسمم ولا أرىعد ان استغفبض بهذا الخصوص لدراية معظم الناس بان الهولوكوست هي وثن (L’Idole) صهيوني أراد له صناعهون أن يكون (هبل الهلبي).

لكنه لا شك سيقتدر صحوحة مفاجئة لهياكل الأنظمة المتأكدة والتي لا أدري متى ستقف لتقوم بحفض بضع قطرات من ماء وجه قد لا تزال تمتلكها، والتي لا زالت (واقول جازما) بأنها حتى بعد نشر هذا المقال تتعاضد عن نصره حتى انفسها ولعلي لن اظلمهم إذا شبيتهم بأبطال امرؤ القيس حين وصفها بقوله: أما على الربع المقيم ببعسعسا كاني أنادي أو اكلم أخرسا

بقي ان نذكر بالاعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي نص على: «الاعتراف بالكرامة المتناسلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الشابتة على أساس الحرية والعدل والسلام في العالم.»

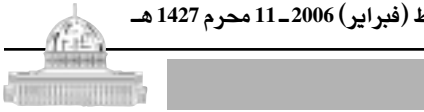
ولما كان تكسر حقوق الإنسان وازدراؤها قد افضيا إلى اعمال همجية أنت الضمير الانساني، وكان غاية ما يرونو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من

- وهناك تقريران وافيان عن حلبيجة، احدهما باسم معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لكلية الحرب العسكرية الامريكية، ويقع في تسعين صفحة، تم اخفاؤه (شديد السرية) في عهد بوش الاب، والتقرير الثاني صادر باسم وكالة الاستخبارات الامريكية في ملف تشرين الاول (اكتوبر) 2002.

ورغم ان جميع هذه المصادر، ليست أكثر من ششنة من عنقه (حجر من جبل) لما تيسر النبا من معلومات، ومخبوئها كثير،. الا انها مع ذلك، انما جاءت لتؤكد نتيجة واحدة (ان الغالبية العظمى لضحايا حلبيجة، انما قتلوا بسلاح فتاك، ينتمي الى فصيلة غاز كلوريد السيانوجين، وهو ما تبين من فحص التربة واعراض الضحايا ميدانيا، وان هذا الغاز تمتلكه ايران وليس العراق، لان ما في حوزة العراقيين هو غاز الخردل وليس سواه)، وهو ما بدجح ستيفن بلتير في تقريره الضخم، الذي حوله مع احالته للقاعد الى كتاب.

ومساعد رئيس تحرير صحيفة «وول ستريت جورنال»، والوثيقة في تقريره الذي يرد فيه، في مزاعم منظمة حقوق الانسان الامريكية، التي تستقي كل معلوماتها عن العراق، من مصدر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة طلالاني. - السيد ملتون فورست. مراسل مجلة «نيورك»، والشهيرة في العراق والشرق الاوسط. والوثيقة كتابية (قراغ من الرمال)، الذي يثبت فيه، دقة الجواب من السؤال (اين هم ضحايا ايران، اذا كانت الغازات السامة، مخروبة من العراق؟) ولماذا لا يكون الضحايا الا الاكرواد.. بل لو ان قيورهم الجماعية بمئات الالوف حسب التوصيف المارك؟

- السيد روجر تربلنغ، وثيقته في مجلته الشهيرة (فيلج فويس) أي صوت القرية أو الريف.



السنة السابعة عشرة - العدد 5195 الجمعة 10 شباط (فبراير) 2006 - 11 محرم 1427 هـ

الفرح والفاقة، ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الإنسان لكيلا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرّد على الاستبداد، والظلم فقد نصت بعض موادّه على ما يلي:

المادة 26، الفقرة 2: يجب أن تهدف التربية إلى إنماء شخصية الإنسان إنماء كاملاً، وإلى تعزيز احترام الإنسان والحريات الأساسية وتنمية التفاهم والتسامح والتعاون والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية، وإلى زيادة مجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام.

الفقرة 3 من نفس المادة: لا يصح بحال من الأحوال أن تفارس هذه الحقوق ممارسة تتناقض مع أعراض الأمم المتحدة ومبادئها. كما تنكسر بالقرار الذي تبنته لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بتاريخ 2005/4/12 الإجماعي إلى محاربة تشوّه الأديان ولا سيما الإسلامي.

The ban of distortion and vicious attacks against religions and especially Islam
l'interdiction de la dÇformation et des attaques mÇchantes contre des religions et particulièrement l'Islam

إستناداً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي وقعت عليه الدنمارك والنرويج ولم يذكر انهما سبقا أن تحفظا عليه، تطالب المنظمة الدولية باتخاذ الإجراءات التي تنص على منع باتخاذها عادة لأقل من هذه الخطوات لتثبّت انها لا تزال منظمة دولية وليست مجرد غرفة عمليات أو مركز لدول «الكونسيسيون».

■ كاتب من سورية

للمشتكين، ومن هو الذي شكل محكمته، وفي ظل أي قانون، وما هو مصدر التحويل، لأن ادعت حكوماته على بابها، تلك حتى الآن، ما يزيد على مئة وخمسين مليون دولار، فيما ايد هذا الرقم لصوص الفساد في ادارة بوش نفسها، فيما هم يتساقطون اليوم مثل أوراق الخريف.

ما راي (الطيب الشيعي) في الحكمة، يتمرد جماعي مسلح مدعوم من إيران ضد الدولة، فيما الدولة في حالة حرب مع قوى التحالف الثلاثيني على رأسه الولايات المتحدة الامريكية.. ولماذا لا تكون المقابر الجماعية حصاد اربع حروب بما فيها حرب الحظر الجوي، حيث جلب مجموع الغارات الامريكية التي شنت ضد جنوب العراق خمسة وسبعين ألف غارة جوية، بحسب تقرير دائرة العمليات في البنتاغون؟!

لا حاجة لآن، لاعمال الذهن القانوني في شرعية المحكمة وتفصيل ما يدور فيها من مساك، فالحكم موضوع تحت المجلء ما فوق المنسدة، والقرار موجود في جيب القاضي بعد ترجمته الى العربية، اما موعد دم صدام، ابو الوطنية العراقية، بل ابو القيادة العربية دون شبيهه، فسوف يكون في وقاسية، على الاقصاهما من سلاب الدنيا دون شرف او حياء، قد صدام لا يذهب ههرا، سيورق ويزهو ويتفرغ تحت طهارة ارواء تربة «الامة.

سيسقط نجم صدام في سماء كبرياء امة وليدة، دون اطياف ولا اطراف، وسوف مع هذه الولادة، ينتصّب ميزان الحرف في ظلال محكمة قضاتها من ابطال المقاومة وما يكحمون.

■ كاتب من فلسطين يقيم في سورية

### من تحت الدلف لتحت المزراب

## طريق ثالث لإنقاذ سورية من استبدادين؛ عسكري أو ديني

العليوي قد يكون (هوية مفروضة) على شخص أو بالولادة، ثم تحزب هذا الشخص أو انتمى إلى فرم ما فاصحبت له هوية متحاذرة بناء على اختياره هو ويريد منها إلغاء الهويات الأخرى مع بقاء على هويته الفكرية والسياسية الجديدة يتحدد انضمامه أو عدمه إلى إعلان دمشق، فالصديق أي حسن انضم (الإسلامية) ولو بقوا في بلدانهم المسلمة لتكاثرت لشعبه منكم (المقصود محمد سعيد وكهوية هو الأساس في العلاقة مع الآخر في رمضان البوطي) لشعبك يوم رفض أن يقبل للطفافة لإبادة الشعب واختار السجن سبعة عشر عاماً.. حتى لا يمائل الحاكم...)

من هنا كانت أهمية إعلان دمشق بالنسبة لهؤلاء أو كنهه حسب اقتراح أحد قادة (حزب الشعب الديمقراطي) أن الإسلام هو دين الأكثرية... الفقرة التي انتقدتها الكثير من المثقفين والسياسيين كونها تختصر البلد إلى أكثرية وأقليات حسب الطوائف والأديان وليس حسب الفكر والوقف السياسي فمصطلحا اللدنيين والأكثرية هما أصلاً مصطلحات مدنئان وسياسيان ومتغيران فاقضية سياسية ما قد تصح في ظرف آخر أكثرية والعكس صحيح... أقول إن التيار الديني السياسي انضم إلى هذه الفقرة من الإعلان والتصنيف وليس إلى الفقرات الأخرى... وما التصرف الذي نراه حسب الإعلان إلا شبيها بتحالف الخميني عام 1978-1979 مع القوى الديمقراطية والليبرالية والشيعية الإيرانية والدخول على الانقراض عليها بعد الاستئثار بالسلطة والعمل حسب قاعدة (ولاية الفقيه).

من هنا نفهم دعوة البيانوني (تشجيع انفصال أية شخصية علوية أو سنية عن السلطة) فالسوريون بالنسبة له كتخطيب وكفكر إما مسيحي وإما مسلم، إما علوي وإما سني...وبالتالي يتم نسف كل الإنجازات السياسية والوطنية التي حققها الشعب السوري على صعيد التلاحم والروابط الوطنية الغير فئوية أو طائفية أو عشائرية. ولتسترد قتللا في الأمر: قال أحد أعضاء القيادة في حزب دمشق الديمقراطي يجب أن ينضم لإعلان دمشق شخصيات (علوية)! والطريف كما يعلم الأصدقاء على حزب الشعب أن (العلوي الطائفي) لا ينضم إلى إعلان دمشق، فالذهب

■ كاتب من سورية









## معايير مزدوجة

### أجلد ناصر

شاح تعبير «المعايير المزدوجة» في الخطاب السياسي العربي منذ أدرك الناس البسطاء، قبل العالين في الحقل السياسي، أن القضية الواحدة لا تكال في ميزان السياسة الغربية، عموماً، والأمريكية، خصوصاً، في نفس المكالم.

فهي هنا حق وهناك باطل. هنا تجوز وهناك لا تجوز.

والأمثلة على هذه المعايير المزدوجة، التي حصدها العالين العربي والإسلامي، والعالم الثالث استطراداً، مآزرها الدامية، أكثر من أن تحصى.

طبعاً، هناك في العالين العربي والإسلامي من يعتقد أن وراء هذه المعايير المزدوجة التي لم يروا منها سوى وجهها الغاشم، مؤامرة قائمة لا تحول ولا تزول.

وتأتي أحداث كبرى لتؤكد لأصحاب هذا الظن أن ظنهم هو الحقيقة ولا شيء غيرها، ويمكن لهؤلاء أن يسردوا عليك قائمة طويلة عريضة من القرارات الدولية التي صدرت بحق إسرائيل ولم يتم وضع واحد منها تحت «الفصل السابع»، من ميثاق الأمم المتحدة، فيما راحت هذه القرارات التي وضعت تحت البند نفسه، بحق طرف عربي، تعمل بكل قواها المدمرة.

كما يمكن لهؤلاء أن يسردوا لك الف تصريح أمريكي وأوروبي ضد الاعلام العربي (وصولاً إلى خطة قصف مقر قناة «الجزيرة») الذي مارس شيئاً من حقه في قصي حقيقة ما يجري في العراق وفلسطين. فكيف يمكن لصاحب النظرة «العقلانية» في السياسة أن يتنعم هؤلاء الذين يرون السياسة الغربية يتخذون شكل الحلم عندما يتعلق الأمر بإسرائيل (.. أو بتعبير أدق.. عندما يتعلق بمصالحهم) ويرتدون ثياب الميدان عندما يتعلق الأمر بالعرب، وكيف يحق للاعلام الغربي (أو بعضه) تصوير العرب والمسلمين وفق التنميط الاستشراقي ولا يحق للاعلام العربي أن يسمي دم الضحايا الذين يسقطون تحت ستار مظلم من التعقيم.

لا سليل، منطقياً، إلى اقتناعهم.

بل قد يصاب صاحب النظرة «العقلانية»، لغرط تكرار الأمثلة، على «المعايير المزدوجة» في تدبير شؤون العالم، بلوحة المؤامرة، ذاتها التي حصن نفسه ضدها متسلحاً بالعلم وبترسانة كبيرة من النظريات السياسية.

\*\*\*

واليوم.. إذ تتحدث كرة النار التي اشعلت شرارتها الرسوم المسيئة، ليس إلى النبي العربي فقط، بل إلى فكرة الحرية المسؤولة عن مصائر لحظتها التاريخية، في طول العالم وعرضه، تترسخ في ذهن العربي، والمسلم، فكرة المؤامرة الغربية، الصليبية الجذور، على أرضه ودينه وميراثه، كما لم ترسخ من قبل.

فحدث كهذا، بعيد عند كثيرين، تواريخ الصدام بين «الشرق» و «الغرب»، ويعتد كل الاحقاد التي ينبغي أن تكون قد طوتها القرون.

فخي ظل هذه النيران المشتعلة والزيد الذي يتطاير من الأفواه والقبضات التي تخض الهواء لا سليل إلى سماع صوت العقل (الذي لم يسمع، أصلاً، كما يجب) ولا سليل، كذلك، إلى التداخي للحوار وإقامة السور على طرفي هذا الانقسام الكبير.

ويزيد الأمر سوءاً، على أناس مثلنا طالما رفضوا فكرة تقسيم العالم إلى معسكرات وثقافات متبادلة، أن الصحفية التي مارست أساءه، لا مبرر لها للمبار مسلم، لم ترجع عن غيها، ولا قامت حكومة بلادها، التي تتنزع باستقلال الصحافة وحريتها، بما يطغى هه النيران المشتعلة. كاتب هذه السطور، مثل ملايين غيره، لا يعرف شيئاً عن الميول السياسية والإيديولوجية للصحفية الدماركية، ولكن العارفين بأمرها لم يفاجئهم قيامها بنشر الرسوم.. في وقت بلغ فيه الانقسام بين «الشرق» و «الغرب» أقصاه.

فهي صحفية يمينية، مقربة من التحالف اليميني الذي يحكم ملكة الدنمارك، المقرب بدوره من إدارة جورج بوش.. وهذا، بحد ذاته، يكفي لمعرفة أين تقف هذه الصحفية، بل وحكومة الدنمارك، من الصراعات الدائرة على مصائر الشرق الأوسط.. الدائمة.

\*\*\*

آخر أخبار هذه الصحفية اليائسة هو الذي تناقلته وكالات الأنباء قبل يومين حول رفضها نشر رسوم اللوسام الكاريكاتيري الدنماركي كريستوفر زيلر تصور السيد المسيح باعتبارها، حسب قول رئيس التحرير، «مسيئة بدرجة لا تسمح بنشرها».

بطبيعة الحال لا أحد من المسلمين يريد رؤية رسوم تمس المسيح لأن قدسية المسيح في الاسلام لا تقل عن قدسية محمد، فكلامها، في المنظر الاسلامي، من أصحاب الرسالات، وهذا، يطل، مرة أخرى، ازدواج المعايير.

حدث ترفض الصحفية نفسها نشر رسوم للمسيح بحجة أنها مسيئة، بينما تقوم بنشر رسوم، مسيئة لحمد، عملاً بحرية التعبير!

\*\*\*

قد يبدو هدف الصحفية، من الوضوح التي اتخذها محمد في الرسوم الدنماركية، هو محاربة التطرف الديني، والأحزمة الناسفة.. لكن ما صارت تعلمه هذه الصحفية اليوم (وربما كانت تعلمه من قبل) أن من شأن نشر رسوم كهذه تعذية التطرف الديني في العالين العربي والإسلامي.

فلا أظن أن هناك هدية يمكن تقديمها لأسامة بن لادن واتباعه أفضل من هذه الهدية.

فهم قالوا منذ زمن بانقسام العالم إلى «فسطاطين»: فسطاط الأيمان (الاسلام) وفسطاط الكفر (غير المسلمين)، وجاء كلامهم هذا «حرفاً وتزيلاً على حد تعبير السوريين) على كلام جورج بوش الابن الذي يرى هو، أيضاً، العالم مقسوماً إلى معسكرين: معسكر الخير ومعسكر الشر.

هذه الرؤى التبسيطية للعالم في سلاح الأصوليات كلها، شرقاً وغرباً، وخطابها الذي لا مكان فيه للتوريات والاستعارات.. أو الغمغمات.

فالإيمان واضح والكفر واضح، كما هو الخير واضح والشر واضح، ولا توسط بينهما، بينما التوسط هو ثلاثة أرباع العالم، إن لم يكن أكثر. «يولاندس بوستين»، حفرت خندقاً، بعمق الخندق الذي حفزه جورج بوش الابن، بين عالين لا يراذ لهما أن يلتقيا على هذه الأرض الشقية.. الا كأعداء أديبين.

السئى في الأمر أن فعلة جريده واحدة ومغمورة أساءه، بالعمق، إلى العلاقات العربية الدنماركية التي لم تعرف، من قبل، صداماً ولا مواجهة. والأسوأ أن كثيرين من العرب والمسلمين سياخوذون الدنماركيين (والنرويجيين أيضاً) بخلغة سفهائهم، لا بما قام به أولئك الذين ناضلوا معنا طويلاً ضد الظلم والظفرسة الغربيين.. وستتحول «يولاندس بوستين»، عندهم، إلى دنمارك والدنمارك إلى «يولاندس بوستين».. وهذا تعميم ساذج وخظير.

## ختان الذكور يقي الاناث من الاصابة بالايذز

■ دنفر-رويتزن: ذهب باحثون أمريكيون وأوغنديون إلى أن ختان الذكور الذي اتضح أنه يقي الرجال من الإصابة بالفيروس السبب مرض الايدز يقي النساء منه أيضاً فيما يبدو. ووجد الباحثون أن ختان الذكور قلل عدوى المرض بنسبة 30 في المئة لدى شريكاتهم، وقال أحدهم إن الاختلاف ربما يعزى إلى تكوين قلفة القضيب التي تزال في الختان.

وفي الدراسة التي أجريت على أكثر من 300 من الأزواج الأوغنديين الذين نقل الرجل منهم عدوى المرض للمرأة وجد الباحثون أن 299 امرأة أصيبت بعدوى فيروس (انتش.اي.في) المسبب للايدز من شركاء غير مختنئين بينما لم تصب بالفيروس سوى 44 امرأة فقط من رجال مختنئين. وقال الباحثون أمام مؤتمر عن مرض الايدز في دنفر أن الختان قلص كذلك خطر الإصابة بأمراض

## الفلسطينيون يحاولون دخول موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

يحاول الفلسطينيون دخول موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية عن طريق ثوب فلسطيني عملاق يجري وضع اللمسات الأخيرة عليه.

أكد القائمون على مشروع الثوب الفلسطيني العملاق أن العمل في المشروع سيستهي في خلال الأيام القليلة القادمة في مدة لا تتجاوز الأسبوعين.

ويسعى القائمون على المشروع إلى عرض معاناة الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال الإسرائيلي على العالم من خلال هذا الثوب الذي يصل طوله إلى 30 متراً وعرضه 11 متراً تم الرسم على إحدى جهتيه بينما تركت الجهة الأخرى

للثوب لجمع توقيعات من الشخصيات السياسية الاجتماعية والثقافية المختلفة. وأوضح محمد سعيد صاحب فكرة الثوب الفلسطيني العملاق أن الانتخابات التشريعية أدت إلى التأخر

## خادمة المشاهير تعترف بسرقتهم

■ نيويورك- يو بي آي: اعترفت امرأة بولونية تعمل خادمة في منازل المشاهير أنها أدمت على سرقة مستخدميهها واستعملت الأوراق الثبوتية لفتاة شابة من أجل الحصول على عمل.

وذكرت شبيكة في نيويورك أن لوسينا توريك وإيرنوفيتش -35 عاماً - اعترفت أمام محكمة نيويورك العليا بتهم السرقة والتزوير الوجهة إليها وتنتظر صدور الحكم في 21 شباط/فبراير الحالي الذي لن يتجاوز السجن لمدة ثلاث سنوات. وأضافت الشبيكة أن المرأة اعترفت

## «قبلة الحياة».. لدجاجة نافقة

■ أركادلفيا- يو بي آي: رق قلب سيدة كانت تزور أقاربها في ولاية أركنساس على دجاجة نافقة كانت طافية على وجه حفرة مليئة باليالة فانعشتها بواسطة «قبلة الحياة». وضعت جاك كالهون عندما عاد إلى منزله فوجد دجاجته المفضلة «بوبو» طافية على وجه حفرة عميقة في حديقة منزلها الخلفية من دون حراك.

ولم تفلح كافة المحاولات التي بذلها جاكى وزوجته بيكي لإعادة «بوبو» إلى الحياة، لكن القدر شاء في تلك

● الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة نعى في رسالة بعث بها إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس رحيل القائد الفلسطيني خالد الفاهوم.

● عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب المغربي استقبل بالرباط مومودا كوروما وزير الخارجية والتعاون الدولي بسيراليون الذي يقوم حالياً بزيارة للمغرب.

● رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي- روبرت ميللر - وصل إلى القاهرة لعقد اجتماعات مع عدد من المسؤولين المصريين لبحث قضايا الأمن ومكافحة الإرهاب بالمنطقة.

● وزارة الأوقاف المصرية قررت إقامة صلاة الغائب اليوم الجمعة بجميع مساجد الجمهورية على أرواح ركاب العبارة السلام 98 التي غرقت الأسبوع الماضي في البحر الأحمر.

● محمد الهياضي وزير إعداد التراب والماء والبيئة والكاتب

يقي الرجال، فقد أعادوا تحليل دراسات سابقة ووجدوا أن الختان قلل احتمال الإصابة بالفيروس المسبب للايدز بين الرجال بنسبة 50 بالمئة و70 المئة بين الرجال المعرضين أكثر لاحتمال الإصابة.

وأوضح كين أن النتائج سيتعين تأكيدها على جماعات أخرى قبل استخدامها كأسس لإصدار توصيات. ومع ذلك قال «المؤشرات الأولى مثيرة». وأضاف أنه إذا ثبتت صحتها فإنه بالنسبة لكل ما في بالتيemor فريقا درس حالات 12 ألف متطوع في رانكايا بأوغندا، وكانوا يدرسون انتقال فيروس (انتش.اي.في) السبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز).

وفي العام الماضي أقادوا ان الرجال المختنئين كانوا أقل عرضة للإصابة بالفيروس على الأرجح. والان أبلغوا مؤتمرا عن الفيروسات الارجعا عية والأمراض الانتهازية أنه يتضح فيما يبدو بين الرجال المصابين بالمرض ان الختان يقلل احتمال نقل المرض لغيرهم عن طريق ممارسة الجنس، كما قدم الباحثون دليلا اضافيا أيضا على أن الختان



## ماريا كاري تفوز بثلاث جوائز «غرامي»

■ لوس أنجليس- رويتزن: فازت ماريا كاري التي تصدرت ترشيحات جوائز غرامي بثلاث منها في احتفالات أولية بينما فاز كل من فريق الروك الإيرلندي يو 2 وستيفي ونذر أسطورة شركة موتاون للموسيقى بجائزتين لكل منهما.

وكانت كاري ونجم موسيقى الراب كيري وست والمتنافس الجديد جون ليجنند قد تصدروا ترشيحات جوائز غرامي بثماني ترشيحات لكل منهم، وفاز كل من وست وليجنند بجائزة.

وحصلت كاري على جائزة أفضل أداء صوتي للنساء وجائزة أفضل أغنية راب عن أغنيיתה «نحن شيء واحد» وجائزة أفضل اليوم هذا العام عن ألبومها الغنائي «تحرير ميمي»، وفاز وست بجائزة أفضل أغنية راب عن أغنيته «المناس من سيراليون»، وفاز ليجنند بجائزة أفضل اليوم راب عن ألبومه «مشهور بالمشورة»، ولم يحضر أحد من الفائزين البارزين الاحتفال الذي لم يبث عبر التلفزيون وأقيم في

● وزير الفلاحة الجزائري سعيد بركات يشارك اليوم الجمعة في اجتماع وزراء الفلاحة والصحة في اتحاد المغرب العربي لمواجهة انتشار فيروس انفلونزا الطيور.

● النائب العام المصري المستشار ماهر عبد الواحد وافق على حفظ التحقيقات ضد رجل الأعمال أحمد عطية والذي قام بسداد 6 ملايين جنيه من مديونيته لتسعة بنوك.

● ينظم الحزب الاشتراكي الموحد المغربي غدا السبت بالدار البيضاء ندوة فكرية في موضوع «جدلية الاستقلال والديمقراطية، الحصيلة والآفاق» بمساهمة محمد بنمسعيد وعبد الله العياشي وشمعون ليفي ومعروف الدفالي.

● المنتخب المصري لكرة القدم ومدربه حسن شحاتة قبلا دعوة علاء مبارك النجل الأكبر للرئيس حسني مبارك للعشاء قبل لعب المباراة النهائية مع ساحل العاج اليوم الجمعة.

## طفل في السادسة منهم بالتحرش الجنسي

■ بروكسون- يو بي آي: تعرض والدة طفل في السادسة من عمره من دراسة ماساشوستس إعادته إلى الدراسة التي اتهمته بالتحرش الجنسي. وقالت بيريتينا دورينغفيل لشبيكة أي بي سي انها تلقت اتصالاً من ناظر مدرسة داوون الابتدائية في مدينة بروكسون بولاية ماساشوستس خلال الشهر الماضي، طلب منها الحضور إلى المدرسة لأن الإدارة قررت فصله مؤقتاً بسبب إقدامه على لس جلد زميلته في الصف عند مستوى الزنار.

وقالت دورينغفيل «قالت الفتاة ان ابني لسهما بزناها، هذا ما قالته الفتاة للناظر. لكن ابني قال انه لس ظهرها ومن فوق القميص لأن الفتاة لسهته قبلاً»، وأضافت الوالدة انها لم تحاول تفسير معنى التحرش الجنسي لابنها لأنها تعتقد أنه غير قادر على فهم المعنى الحقيقي للكلمة. غير أن الصبي خائف من العودة إلى المدرسة وتحاول والته تسجيله في مدرسة أخرى.

وقالت الناطقة باسم إدارة المدارس الابتدائية في بروكسون سينتيا ماتكاني ان إدارة المدرسة تصرفت وفقاً لقوانين مجلس الإدارة.

## يسرق سيارة من مركز شرطة

■ برلين- رويتزن: قالت السلطات ان مفتشي الشرطة في ألمانيا صعقوا بعد ان راوا رجلاً كان قد احتجز للتو بتهمة السرقة وهو ينطلق من مركز للشرطة باحدى سياراتها.

وقال المتحدث باسم الشرطة في بلدة اشفيج وسط ألمانيا «انه ليس أمراً غريباً فقط..انه محرج». وقالت الشرطة انه من المؤكد ان الرجل البالغ من العمر 27 عاماً سرق مفتاح السيارة أثناء استجوابه، وبعد توجيه اتهام له والافراج عنه فوجيء ضباط الشرطة به وهو يخرج من مركز الشرطة يدهو بالمركية التي ليس عليها شارة الشرطة وطردوه على الفور. ولحقت أضرار بثلاث سيارات بينها المسروقة أثناء المطاردة التي انتهت باعادة القبض على الرجل.

### الكعوب العالية

## تسبب مشكلات صحية مختلفة للنساء

■ لندن- يو بي آي: حذر مدرب لياقة بريطاني من أن النساء اللواتي يلبسن أحذية ذات كعوب رفيعة وعالية يمكن أن يسببن لأنفسهن مشاكل صحية مختلفة.

وقال داكس موي لصحيفة «لندن ميرور» على النساء اللواتي يردن الحفاظ على صحتهن ولياقتهن تجنب

لبس هذا النوع من الأحذية بأي نم». وحذر موي من أن الكعوب العالية تؤذي الحوض «لأنها تجبر المرأة على الانحاء قليلا إلى الأمام»، مشيراً إلى أن ضررها «لا يقتصر على هذه الناحية فقط.. بل يسبب آلاماً في الرقبة والظهر والكف، بالإضافة لأوجاع الرأس، وفقدان الشعر في مرحلة مبكرة».

وأضاف «الجسم مصمم بطريقة معينة وهو يعمل وفق ذلك، وعلى النساء عدم تجاهل هذه الحقيقة» محذراً من أن المرأة التي تصر على لبس الأحذية ذات الكعوب الرفيعة والعالية «قد يعانون من آلام واضطرابات في الدورة الشهرية، وقد يصبن بالعمق». وشهدت الأحذية ذات الكعوب العالية، والتي يصل ارتفاعها إلى خمسة بوصات (حوالي 12 سنتم) رواجاً بعد ارتداؤها من قبل نجيمات وعارضات أزياء شهيرات.

### ولادة عنزة

## قلبها خارج جسمها

■ النمامة- قنا: تمت ولادة نادرة لعنزة قلبها خارج جسمها وقد قام صاحب العنزة بجمليها إلى المستشفى حيث حاول الأطباء عمل أي شيء لها لكن كل محاولاتهم باءت بالفشل. وذكرت صحيفة «أخبار الخليج» البحرينية الصادرة أمس ان العنزة الام وضعت مولودين ذكراً وانثى وقد خرج الذكور بحالة طبيعية ولكن الانثى قلبها خارج جسمها.

ويقول صاحب العنزة انه حاول عمل أي شيء للعنزة الوليدة مدة ثلاث ساعات ونصف الساعة وبعدها حملها إلى المستشفى ولكن الأطباء فوجئوا بحالتها وهذا العيب الخلقي النادر. وقد باع كل محاولاتهم بالفشل فتوفيت العنزة نتيجة لتلوث القلب الموجود خارج الاشعاء.

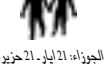
### كلام النجوم



الحصان 21 آذار، 2010 نيسان



خوكو، 21 نيسان، 2010 أيلول



العزراء 21 أيلول، 2010 حزيران

### الثقة والاحترام المتبادل

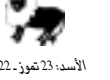
هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.

الراحة والامان تجدهما بين افراد اسرتك. نصيحة: لا تسبح ضد التيار.

ارتباط جديد وعلاقة حب تطرق بابك.. استغف من خيرتك السابقة.



العرمان 22 حزيران، 2010 تموز



الاصد، 23 تموز، 2010 آب



العزراء، 23 آب، 2010 أيلول

### سوف تجني ثمار تضحياتك

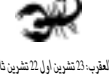
على مستوى حياتك العاطفية.

جاء الوقت لتفكر في نفسك وفي حياتك. لقد احببت الناس وعرفت مساوئهم.

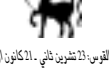
تمسك بحبك الاول والاخير ولا داعي للبحث عن قلب جديد.



الوزن 22 أيلول، 2010 تشرين أول



العرب 23 تشرين أول، 2010 تشرين



قرب، 23 تشرين، 2010 كانون أول

### حب جديد يطرق باب قلبك قدم له الحنان

الذي افقدته في تجربته الاولى انه انسان.

انه يحبك.. ويقدر مشاعرك وعواطفك النبيلة ولكته مقيد.

انه يحبك فعلا ويريد الارتباط بك ولكنه لا يعرف كيف يبدأ معك وظل الظروف المحيطة بكما.

### اعصاب متوترة جدا الامر الذي قد يسبب لك بعض المشاكل مع الطرف الاخر.

التسرع في الامور لا يفيد في معظم الاحيان خاصة اذا كان ذلك يتعلق بحياتك العاطفية.

كن لطيفاً من تحب وركز جهودك في تطوير علاقتك لانه يعيش فترة قلق.